

أعمال الأساسات HUTA FOUNDATION

إحدى شركات CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل

800 125 0007 www.cpholding.com

أوامر ملكية بتعيين الهويريني على رأس الهيئة الجديدة... والمطيري للحرس الملكي... والقويوز لـ«هيئة السوق المالية» السعودية تنشئ جهاز «رئاسة أمن الدولة»

جدة، «الشرق الأوسط» - أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، عدداً من الأوامر الملكية، يقضي أحدها بإنشاء جهاز باسم «رئاسة أمن الدولة»، يعنى بكل ما يتعلق بأمن الدولة، ويرتبط برئيس مجلس الوزراء.

وتقرر فصل كل من «المديرية العامة للمباحث»، و«قوات الأمن الخاصة»، و«قوات الطوارئ الخاصة»، و«طيران الأمن»، و«الإدارة العامة للشؤون الفنية»، و«مركز المعلومات الوطني»، وجميع ما يتعلق بمهام الرئاسة بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتمويله والتحريرات المالية، عن وزارة الداخلية الهويريني رئيساً لرئاسة أمن الدولة، وشمل القرار الملكي الجديد نقل كل ما له علاقة بمهام جهاز «رئاسة أمن الدولة» من وكالة الشؤون الأمنية وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة بوزارة الداخلية من مهام وموظفين (مدنيين وعسكريين) وميزانيات وبنود ووثائق ومعلومات. وتضمن الأمر الملكي تعيين الفريق أول عبد العزيز بن محمد الهويريني رئيساً لرئاسة أمن الدولة بمرتبة وزير مع استمراره مديراً عاماً للمباحث العامة. كما قرر خادم الحرمين الشريفين في أحد الأوامر الملكية إعفاء الفريق أول حمد العوهلي رئيس الحرس الملكي من منصبه، وترقية الفريق ركن سهيل المطيري لرتبة فريق أول ركن وتعيينه رئيساً للحرس الملكي. وجرى تعيين عبد الله عبد الكريم عبد العزيز العيسى مساعداً لرئيس أمن الدولة بمرتبة وزير مع استمراره

من منصبه وتعيين ثامر نبيل نصيف بدلاً منه بالمرتبة الممتازة. وتضمنت الأوامر الموافقة على تشكيل مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية، مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، مجلس إدارة المجلس برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (تفاصيل ص 2)

بمرتبة وزير، ومحمد عبد الله إبراهيم القويوز رئيساً لمجلس «هيئة السوق المالية» بمرتبة وزير. وتضمنت الأوامر الملكية تعيين بدر محمد عبد العزيز بن عساکر مديراً للمكتب الخاص لولي العهد للشؤون الخاصة بمرتبة وزير، بعد أمر آخر بإعفاء سليمان نايف الكثيري رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد



إسرائيل تشر 5 كتائب إضافية تحسباً لـ«جمعة النفي» مفاوضات أردنية - إسرائيلية بحثاً عن «حل وسط» لبوابات الأقصى

رام الله، كتاح زيون - تكثفت أمس الاتصالات الدولية الرامية للتوصل إلى حل وسط بخصوص إزالة البوابات الإلكترونية للمسجد الأقصى وإعادة فتحه أمام المصلين الفلسطينيين. وقال مسؤول فلسطيني (فُصل عدم نشر اسمه) لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودولاً عربية وتركيا، دخلت على الخط، وقدمت نصائح لإسرائيل، لكن المفاوضات المباشرة والطويلة تركزت بين تل أبيب وعمان، على اعتبار أن إسرائيل مسؤولة عن خارج المسجد الأقصى، والأردن مسؤول عن داخل المسجد. وأضاف المسؤول أن الأردن تمسك بإزالة البوابات الإلكترونية بشكل كامل، ورفض حلولاً من قبيل إبقائها واستثناء

فئات محددة من المصلين من التفتيش عبرها. ودافع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان عن وضع البوابات الإلكترونية، لكنه أقر بوجود اتصالات مكثفة للتهدئة، وأشار إلى تطلعه إلى «حل وسط». ودعت المرجعيات الدينية جميع المسلمين إلى «النفي» إلى الأقصى، اليوم (الجمعة)، من أجل الصلاة أمام بواباته وفي الشوارع والأزقة. وأمام هذه الدعوات، قررت قيادة الجيش الإسرائيلي وضع 5 كتائب عسكرية إضافية في حالة تأهب، وإضافة إلى هذه الخطوة العسكرية، قالت مصادر إسرائيلية إن «الشباباك» يدرس منع عرب الداخل من الوصول إلى الأقصى، اليوم (الجمعة)، لتفادي حشود كبيرة. (تفاصيل ص 5)

تضامن خليجي... وظهران تهدد بإجراءات مماثلة الكويت تطرد دبلوماسيين إيرانيين بعد فرار «خليفة العبدلي»



الكويت، ميرزا الخويلدي لندن، «الشرق الأوسط»

«وحدات حماية الشعب» الكردية خلال حفل تخرج بمنطقة عين عيسى في ريف الرقة أمس (أ.ب) وفي الإطار شاحنة تحمل عربية أميركية إلى المقاتلين الأكراد (أخبار الرقة)

استدعت وزارة الخارجية الكويتية أمس، السفير الإيراني علي رضا عنابتي وأبلغته قرارها بطرد 15 دبلوماسياً إيرانياً وإغلاق المحلقة الثقافية الإيرانية والمكاتب التابعة للسفارة وتجميد عمل اللجان المشتركة بين البلدين. وجاء هذا التطور على خلفية فرار 16 متبهماً بالإرهاب من بنتمون إلى «خليفة العبدلي» التي تضم 26 وكوكتياً وإيرانياً واحداً اعتقلوا وحوكموا بناء على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله». وترددت أنباء عن هروب غالبية أعضاء الخلية إلى إيران عبر زوارق سريعة. ولم تنهه الحكومة الكويتية السلطات الإيرانية مباشرة بالمسؤولية عن تهريب المحكومين. لكن مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية الكويتية قال أمس، إنه بعد صدور حكم محكمة التمييز بشأن ما يعرف بخلية العبدلي، تم إبلاغ السفير الإيراني بقرار السلطات الكويتية التخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية، وإغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين. وبرز تضامن خليجي مع الخطوات الكويتية، إذ أكد مصدر مسؤول في الخارجية السعودية تأييد الرياض الكامل لإجراءات التي اتخذتها الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية. وبعد الخطوة الكويتية، استدعت الخارجية الإيرانية، أمس، القائم بأعمال السفارة الكويتية فلاح الجحرف وأبلغته احتجاجها على قرار طرد معظم دبلوماسيها، وهددت باتخاذ «إجراءات مماثلة». (تفاصيل ص 3)

بيروت، كارولين عاكوم ويوسف دياب موسكو، طه عبد الواحد

نشر نشطاء سوريون صوراً لعربات ثقيلة نقلها الجيش الأميركي إلى «قوات سوريا الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا بعد ساعات من نشر أنباء عن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقف برنامج وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) دعم فصائل «الجيش السوري الحر» التي تقاوم النظام. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن برنامج دعم المعارضة الذي بدأ قبل أربع سنوات لم يكن له سوى أثر محدود خصوصاً منذ دخول القوات الروسية إلى جانب قوات بشار الأسد نهاية 2015. وبحسب الصحيفة، فإن إلغاء البرنامج يظهر مدى اهتمام ترمب «بإيجاد وسائل للعمل مع روسيا».

ورحبت الخارجية الروسية بالقرار، كما عبر برلمانيون روس عن ارتياحهم له، إلا أنهم فضلوا التريث إلى حين تأكيد واشنطن لتلك الأنباء بشكل رسمي. وجاء القرار بعد مفاوضات أميركية -روسية أدت إلى إقرار وقف لإطلاق النار في ريف درعا جنوب غربي سوريا. ونقل موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض عن نشطاء قولهم إن «اشتباكات اندلعت في بلدة ناصر على طريق دمشق - درعا إثر

محاولة قوات النظام الدخول للبلدة التي تبعد مسافة 20 كيلومتراً عن حدود الأردن وإخراج ميليشيات عراقية تدعمها إيران». إلى ذلك، دعت «هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصرة» إلى «تبني مشروع يوحد المناطق المحررة، بقيادة سياسية وعسكرية واحدة، وإدارة ذاتية للمناطق المحررة»، وذلك رداً على بيان لـ«أحرار الشام» لوقف الاقتتال بين الطرفين في ريف إدلب. (تفاصيل ص 6 و7)

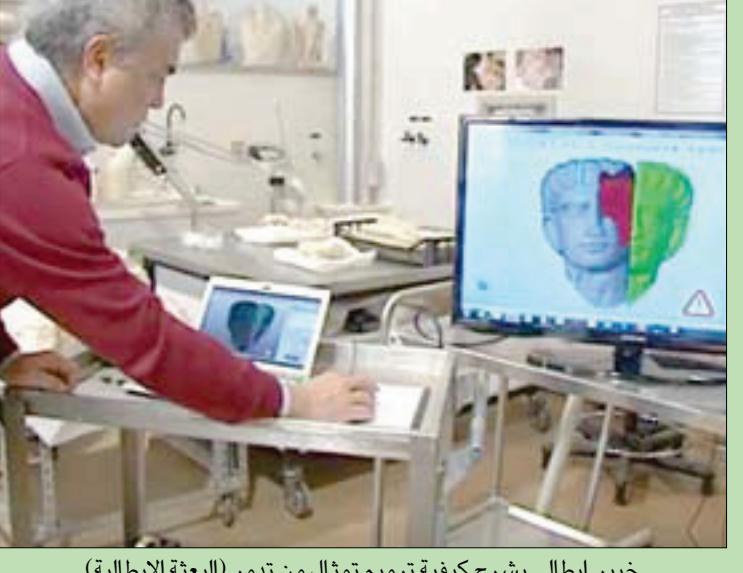
مواجهات في درعا بين النظام وميليشيات إيران... و«النصرة» تريد «إدارة ذاتية» في إدلب
أسلحة أميركية ثقيلة للأكراد بعد تعليق دعم «الحر»

الجبير: لا تراجع للوراء وسياستنا «صفر تسامح» مع التطرف قطر تعدل قانون الإرهاب

جدة، سعيد الأبيض بركسل - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت قطر أمس، صدور مرسوم أميركي يقضي بتعديل مواد من قانون مكافحة الإرهاب. وتضمن التعديل تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية، وتجميد الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك استحداث نظام القائلين الوطنيين للأفراد والكيانات الإرهابية. كما تضمن تحديد إجراءات إدراج الأفراد والكيانات في كل من القائلين، إضافة إلى بيان الآثار المترتبة على ذلك. وجاء التعديل وسط ضغوط من السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر لوقف تعاونها مع الجماعات الإرهابية. في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية

السعودي عادل الجبير، أمس، أن مطالب قطر «تندرج ضمن السياسات الدولية في مكافحة الإرهاب»، مشدداً على عدم تراجع الدول الأربع المؤيدة لمكافحة الإرهاب إلى الوراء في موقفها من الدوحة. وأضاف الجبير الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بروكسل مع نظيره البلجيكي ديبدي ريندرز، أن الدول الأربع تريد من قطر وقف دعم الإرهابيين وإيوائهم والتحريض، مضيفاً أن «سياستنا هي صفر تسامح» مع الإرهاب والتطرف ومصادر تمويلها. من جهة أخرى، أعلنت السعودية أمس، أن قدوم القطريين، لداء مناسك الحج لهذا العام، سيكون عن طريق الجو فقط، وعبر شركات الطيران غير «القطرية»، مؤكداً أن القطريين مرحب بهم مثل بقية حجاج دول العالم. (تفاصيل ص 2 و3)

مؤتمر في اليابان يفصل إعمار تدمير عن التسوية السياسية صراع ثقافي على «اللؤلؤة» السورية



خبير إيطالي يشرح كيفية ترميم تمثال من تدمير (البعثة الإيطالية)

نارا (اليابان) إبراهيم حميدي لا يقتصر الصراع على «لؤلؤة» البادية» السورية على الجانب العسكري بين دمشق وموسكو من جهة وتنظيم داعش من جهة ثانية، بل ظهر «صدام ثقافي» بين خبراء الآثار الدوليين للفوز بشرف إعمار مدينة تدمر التاريخية. واستخدمت تدمر ورقة في حملات الدعاية باعتبارها قريبة إلى مخيلة المستشرقين والرأي العام. وتعرضت أكثر من غيرها لغزوات تبادل سيطرة، سواء كانت مبرمجة أم أصيلة، إلى أن تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بداية العام، ليغرف من سمعة هذه «اللؤلؤة»، ويعلن «النصر التاريخي» بخطاب تلفزيوني على وقع الحان «قيصرية» عزفها فرقة نارا (اليابان) إبراهيم حميدي

روسية على المسرح الروماني في تدمر. منذ ذلك الوقت، راح رؤساء نحو مائة بعثة تنقيب وآثار يبحثون عن طريقة لحفر أسمائهم في السجل الذهبي وتخطي الحظر السياسي الذي يحول دون عودتهم إلى سوريا. وكان كايهودا سايتو، مستشار معهد التنقيب والآثار في كاشيهارا في مدينة نارا اليابانية، أحد الذين يسكنون بأحد أسرار «اللؤلؤة»، ذلك أنه الوحيد الذي خزن في حاسوبه صوراً ثلاثية لـ«مسجد بعل» الذي دمره تنظيم داعش، سايتو، المشغول بآثار تدمر التي عرفها لسنوات، غير مهتم بالسياسة واستخدام بوتين أو غيره لـ«مسجد بعل» أو «قوس النصر» في الدعاية السياسية، بل هو معني بإعمار تدمر. ولغت الأنظار إلى عشرات المواقع المدمرة من أصل 4

أقرت الحكومة اللبنانية، أمس، التعيينات الدبلوماسية التي جرت بسلاسة سياسية بعد التوافق عليها بين الأقران وتوزيع الحصص بين الأحزاب. باستثناء الاعتراض الجحول الذي رافق الآلية تحديداً فيما يتعلق بتعيين ثمانية سفراء من خارج السلك الدبلوماسي مسجونين على كل من «تتار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وفي حين نال وزير الخارجية جبران باسيل حصة الأسد، كان حليفه «حزب الله» خارج المعادلة الدبلوماسية. وأعلن وزير الإعلام لمحرم رياضي بعد الجلسة، أنه «عملاً بالأعراف، سيصار إلى

الحصّة الأهم لباسيل... و«حزب الله» خارج المعادلة لبنان يعين سفراءه وفق المحاصصة الحزبية

بيروت، كارولين عاكوم أسماء السفراء المرشحين». وقال مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط» إن كل الأفرقاء كانوا راضين عن حصصهم بينما كانت حصة الأسد لوزير الخارجية جبران باسيل بشكل خاص وهي سفارات فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا. وتوزعت أبرز العواصم على الأحزاب الرئيسية، حيث كانت حصة «المستقبل» الأكبر في الدول العربية خصوصاً في الخليج، إضافة إلى البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة و«اليونيسكو»، بينما حصلت «القوات اللبنانية» على مطلبها بتمسية سفراء مسجونين عليها في جنيف ومدريد ومسقط والمنامة، و«حركة أمل» في كل من لندن وطهران وبغداد وبروكسل والكويت، بينما كانت عمان من حصص رئيس الجمهورية. (تفاصيل ص 6)

الإعلان تبعاً ببيانات تصدر عن وزارة الخارجية والمغتربين بعد موافقة الدول على

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال

فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المتابعة للدمع

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الرياض تعلن تأييدها الكامل للإجراءات الكويتية... وطهران تهدد بـ«خطوات مماثلة»

الكويت تطرد دبلوماسيين إيرانيين على خلفية فرار متهمين في «خلية العبدلي»

الكويت، ميرزا الخويلدي لندن، الشرق الأوسط، استدعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، السفير الإيراني علي رضا عنابتي وبلغته قرارها طرد 15 دبلوماسياً إيرانياً، بالتزامن مع قرارها إغلاق المحلقة الثقافية الإيرانية والمكاتب التابعة للسفارة، وتجميد عمل اللجان المشتركة بين البلدين، في تصعيد كبير بين البلدين على خلفية فرار متهمين من أعضاء ما تعرف بـ«خلية العبدلي»، أما وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، فذكرت أن الكويت أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد خلال 45 يوماً، وهو ما نفته الكويت لاحقاً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصدر كويتي طلب عدم ذكر اسمه، أن الكويت أمرت بإغلاق البعثات العسكرية والثقافية والتجارية الإيرانية، وأعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس عن تأييد الرياض الكامل للإجراءات التي اتخذتها الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية، في أعقاب صدور الحكم

القاضي بشأن ما تعرف بـ«خلية العبدلي» ومشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية. وتفجرت أزمة العلاقات الكويتية - الإيرانية من جديد على وقع الصدمة بفرار 16 متهماً بالإرهاب إلى إيران، بحسب ما يُعتقد. وينتمي جميع المتهمين الكبارين إلى «خلية العبدلي» المتهم فيها 26 كويتي وإيراني واحد اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله».

وكانت محكمة التمييز ألغت في 16 يونيو (حزيران) الماضي، أحكام البراءة التي حصل عليها 15 متهماً من محكمة الاستئناف في 21 يوليو (تموز) 2016، والحكم مجدداً بحبسهم مدداً تتراوح بين 5 و10 سنوات، وبالإضافة للمتهم الإيراني الجنسية عبد الرضا حيدر دهقاني الذي صدر عليه حكم إعدام غيابياً.

وأعلنت السلطات الكويتية أن 16 محكوماً من هذه الخلية «متواريين عن الأنظار»، لكنها قالت إنهم «ما زالوا داخل البلاد».

وأطلقت وزارة الداخلية داء إلى السكان المحليين تحذر فيه من إيواء هؤلاء المطلوبين.



من اليمين باسل الدشتي وحسن العطار وجعفر جمال (الصور من مواقع لصف كويتية)

هذه الخلية ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق.

الرد الإيراني

واستدعت الخارجية الإيرانية أمس القائم بالأعمال الإيرانية الكويتية فلاح الجحرف بعد الإعلان أن الكويت طردت 15 دبلوماسياً إيرانياً وخفضت



اعتراض واضحة، وعلى إيران بالمقابل تقديم إيضاحات كاملة حول الدبلوماسية المحكوم عليه، علاوة على جوب عدم إيواء أو استقبال أي محكوم بهذه القضية وإلا اعتبر اعتداء مادياً وخروجاً على قواعد حسن النية في العلاقات الدولية.»

وتعود أحداث القبض على «خلية العبدلي» إلى 13 أغسطس 2015 حين كشفت السلطات الكويتية ضبط أعضاء في



وعلى الفور تحرك نواب إسلاميون ووقعوا على طلب عقد دور انعقاد طارئ لمجلس الأمة لمناقشة فرار أعضاء «خلية العبدلي» والموقف من إيران، ودعا «التجمع السلفي» في بيان إلى طرد السفير الإيراني.

وعهد النائب السابق عبيد الواسمي أن الإجراءات الكويتية بتخفيض التمثيل الإيراني «يتفق وقواعد العمل الدبلوماسي ويحمل رسالة

بالتأكد الخطوات اللازمة حيال ما ورد في حيثيات الحكم من مشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية. وتفجرت أزمة العلاقات الكويتية - الإيرانية من جديد على وقع الصدمة بفرار 16 متهماً بالإرهاب إلى إيران، بحسب ما يُعتقد. وينتمي جميع المتهمين الكبارين إلى «خلية العبدلي» المتهم فيها 26 كويتي وإيراني واحد اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله».

وكانت محكمة التمييز ألغت في 16 يونيو (حزيران) الماضي، أحكام البراءة التي حصل عليها 15 متهماً من محكمة الاستئناف في 21 يوليو (تموز) 2016، والحكم مجدداً بحبسهم مدداً تتراوح بين 5 و10 سنوات، وبالإضافة للمتهم الإيراني الجنسية عبد الرضا حيدر دهقاني الذي صدر عليه حكم إعدام غيابياً.

وأعلنت السلطات الكويتية أن 16 محكوماً من هذه الخلية «متواريين عن الأنظار»، لكنها قالت إنهم «ما زالوا داخل البلاد».

وأطلقت وزارة الداخلية داء إلى السكان المحليين تحذر فيه من إيواء هؤلاء المطلوبين.

القاضي بشأن ما تعرف بـ«خلية العبدلي» ومشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية. وتفجرت أزمة العلاقات الكويتية - الإيرانية من جديد على وقع الصدمة بفرار 16 متهماً بالإرهاب إلى إيران، بحسب ما يُعتقد. وينتمي جميع المتهمين الكبارين إلى «خلية العبدلي» المتهم فيها 26 كويتي وإيراني واحد اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله».

وأطلقت وزارة الداخلية داء إلى السكان المحليين تحذر فيه من إيواء هؤلاء المطلوبين.



وزير الداخلية الكويتي أثناء عرض أسلحة خلية العبدلي (الصورة من مواقع لصف كويتية)

بينها قذائف «أر بي جي» وبنادق و19 طنًا من الذخيرة ترسانة «العبدلي» الأكبر في تاريخ الكويت

واوضحت وزارة الداخلية أن كل هذه المضبوطات من الأسلحة والذخائر والمواد الشديدة الانفجار وغيرها من الأسلحة التي وجدت في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق وضبطت 19 طنًا من الذخيرة، فضلاً عن 144 كلغم من مادة «تي إن تي» وقذائف صاروخية والتابلية وكعبة من الذخيرة الحية في منزل أحد أعضاء الخلية، وعثرت في منزل متهم آخر على ثلاث حقائب تحتوي على أسلحة وذخائر ومواد متفجرة إلى صواعق كهربائية.

كذلك تحدثت السلطات عن ضبط 56 قذيفة «أر بي جي» وذخائر حية في مزرعة بمنطقة العبدلي تعود ملكيتها للمتهم الأول في هذه الخلية، بالإضافة إلى عشرات الأسلحة والذخائر والمواد السريعة الانفجار عثر عليها في منزل المتهم نفسه. كما عثرت وزارة الداخلية على ثلاث قطع من الأسلحة والتابلية وكعبة من الذخيرة الحية في منزل أحد أعضاء الخلية، وعثرت في منزل متهم آخر على ثلاث حقائب تحتوي على أسلحة وذخائر ومواد متفجرة إلى صواعق كهربائية.

وتنظيم «حزب الله» في لبنان، وقالت إنهم أدبوا على تهريب السلاح وتخزينه، وأضافت أن قوات الأمن صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق وضبطت 19 طنًا من الذخيرة، فضلاً عن 144 كلغم من مادة «تي إن تي» وقذائف صاروخية وقذائف يدوية وصواعق وأسلحة. وأشارت إلى العثور على ترسانة ضخمة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة تم إخفاؤها في حفرة أحد منازل العبدلي في حفرة عميقة ومحصنة بالخرسانة.

الكويت، الشرق الأوسط، تعتبر ترسانة الأسلحة التي وجدت بحوزة أعضاء «خلية العبدلي» الأكبر في تاريخ الكويت، إذ كشفت التحقيقات عن أن أفراد هذه الخلية أدبوا على تخزين السلاح لمدة ثلاث سنوات. في 13 أغسطس (آب) 2015، كشفت السلطات الكويتية النقاب عن ضبط أعضاء في هذه الخلية، وقالت إن التحقيق كشف عن علاقاتهم بـ«أطراف (منظمات) خارجية» وتعاملهم مع إيران

بعد فترة تحسن وقيادة حوار لتحسين العلاقات الخليجية مع طهران

العلاقات الإيرانية - الكويتية تدخل نفق الأزمة من بوابة الأمن

في الكويت في نهاية مارس 2011 على إيرانيين اثنين كويتي بالإعدام بتهمة الانتماء إلى شبكة تجسس إيرانية، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن المؤبد في القضية ذاتها، وذلك بعد اتهامهم بالتجسس ونقل معلومات حول الجيش الكويتي والجيش الأميركي المنتشر في الكويت، إلى الحرس الثوري الإيراني، وهو ما نفته طهران.

وشهدت العلاقات بين البلدين نمواً مضطرباً بعد عام 1991 الذي شهد تحرير الكويت من الغزو العراقي، لكن الكويتيين أعلنوا في عام 2010 عن اكتشاف شبكة تجسس إيرانية في بلادهم، وقد صدرت في الكويت أحكام بالسجن المؤبد على 4 أشخاص، بينهم إيرانيان، بتهمة التجسس لصالح إيران عام 2010. وفي أغسطس 2010 وجهت محكمة كويتية رسمياً تهماً بالتجسس لصالح إيران إلى 7 أشخاص. وجرى تفكيك الشبكة في مايو 2010، ووجهت الشوري. وقامت الكويت في 1 أبريل 2011 بطرد مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين المتهمين بالترتب في قضية التجسس، كما وجهت تحذيراً إلى طهران حيل «التدابيع الخطيرة» لهذه القضية على العلاقات الثنائية. وجاء هذا القرار بعدما حكمت محكمة

فقد صادرت أجهزة الأمن 19 طنًا من الذخيرة، فضلاً عن 144 كلغم من مادة «تي إن تي»، وقذائف صاروخية وقذائف يدوية وصواعق وأسلحة. وكانت المرحلة الأكثر صعوبة في العلاقات بين الدولتين في الثمانينات إبان فترة الحرب العراقية - الإيرانية، حيث كانت الدولتان على طرفي نقيض في ذلك الصراع. وشهدت الكويت عدداً من الأحداث الأمنية التي كانت أصابع الاتهام تشير فيها صراحة أو تلميحاً إلى إيران، وبينها تفجيرات ديسمبر (كانون الأول) 1983 التي استهدفت السفارتين الفرنسية والأميركية، ومطار الكويت، ومحاولة اغتيال أمير الكويت في مايو (أيار) 1985. ووجهت الاتهامات في تلك القضايا إلى منظمات لبنانية. كذلك حصلت آنذاك حادثة اختطاف طائرة «الجابرية» عام 1988، والاعتداء على ناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج.

أن معلوماتها تؤكد من خلال السجلات الرسمية أن أعضاء الخلية الـ16 لا يزالون داخل الكويت، لكنهم متواريين عن الأنظار. وعلى وقع «الصدمة»، تفجرت من جديد الأزمة السياسية مع إيران، حتى إن وكالة أنباء الطلبة الإيرانية قالت إن «الكويت أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد»، وهو ما لم تؤكد مصادر كويتية. وقبل قضية «خلية العبدلي»، مرت العلاقات الكويتية - الإيرانية بفترات بين التدهور والهذوء، وحتى في فترات التحسن التي شهدتها العلاقات كانت التجسس داخل الإمارة الخليجية.

واكدت وزارة الحج والعمرة في بيانها الصادر أمس الخميس، على توفير جميع التسهيلات للمعتمرين والحجاج القطريين، وذلك بعد أن نجحت في تمكين نحو 6,7 مليون معتمر من مختلف دول العالم بمن فيهم القادمون من قطر، على أداء مناسك العمرة بكل يسر وطمانينة لهذا للعام الحالي 2017، وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، محمد بن عبد العزيز، وولي

الكويت، ميرزا الخويلدي بقرار الحكومة الكويتية، أمس، خفض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية، وطرد نحو 15 دبلوماسياً إيرانياً، مع توارد أبناء عن الطلب من السفير مغادرة البلاد، وكذلك إغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة الإيرانية، وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين، في العلاقات الكويتية - الإيرانية دخلت فضلاً جديداً من التوتر الذي حُكم مراراً على تاريخ العلاقات بين البلدين. في 14 فبراير (شباط) قام الرئيس الإيراني حسن روحاني بزيارة خاطفة كانت الأولى له إلى الكويت، سبقها الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت بزيارة رسمية لطهران في يونيو (حزيران) 2014، وتولت الكويت نقل رسالة خليجية إلى إيران تضمن رؤية لقيام حوار سياسي بينها

وبين دول الخليج بشرط وقف تدخلها في شؤونها الداخلية. وأبطلت محكمة التمييز أحكاماً بالبراءة لـ15 متهماً منهم، والحكم مجدداً بحبسهم مدداً تتراوح بين 5 و10 سنوات، بالإضافة إلى المتهم الإيراني الجنسية (دهقاني) الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً. وتشمل القائمة التي تلاحقها السلطات متهماً كويتي الجنسية صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، و11 متهماً كويتياً صدرت بحقهم أحكام سجن لمدة 10 سنوات، و3 متهمين صدرت بحقهم أحكام سجن لمدة 5 سنوات.

وكانت محكمة التمييز ألغت في 16 يونيو (حزيران) الماضي أحكام البراءة التي حصلوا عليها من محكمة الاستئناف في 21 يوليو (تموز) 2016. وتسود البلاد شكوك بأن المتهمين الـ16 قد فروا بالفعل بحراً من الكويت إلى إيران، رغم أن وزارة الداخلية قالت أول من أمس، في بيان، إنها ما زالت تعتقد

شركات طيران غير «القطرية» تنقلهم لطاري جدة والمدينة المنورة

السعودية ترحب بالحجاج القطريين وتؤكد قدومهم جواً

لضيوف الرحمن، والارتقاء باليات العمل وتجويد الأداء العام، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، بتوفير خدمات رفيعة لضيوف الرحمن، ووفقاً لأعلى المقاييس وتقديمها بكل جودة وإتقان وفق رؤية المملكة 2030 وبرنامج التنويع الوطني 2020. ويخدم مكتب الوكلاء الموحد الذي يبلغ عدد كادره الوطني من مختلف التخصصات 3 آلاف و731 موظفاً، مدعومين بوسائل التقنية لخدمة أكثر من 1,5 مليون حاج يمثلون نحو مائتي جنسية، بالتنسيق بين المكتب والجهات والقطاعات الخدمية الأخرى في منظومة الحج والعمرة، وذلك بهدف تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن القادمين من مختلف أنحاء العالم لإداء مناسك الحج.

مشاريع حضارية وعمرانية لتوفير الراحة لجميع القادمين لإداء مناسك الحج والعمرة، خصوصاً أن جميع الجهود تتكاتف لتقديم هذه الخدمة، موضحاً أن مؤسسة شكلت لهذا الغرض قرابة 163 مكتب التي تضم مجموعة من الموظفين ويقومون على رعاية الحجاج منذ قدومهم حتى مغادرتهم. وفي سياق متصل، قام الدكتور محمد بن نبتن، وزير الحج والعمرة، بجولة ميدانية ولقاء تحضيرياً مع مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوائف استعداداً لأعمال موسم حج العام الحالي للوقوف على الجاهزية والاستعدادات المبكرة، والتي تشمل مقر مكتب الوكلاء الموحد بمحافظة جدة، بهدف الوقوف على الخطط التشغيلية للمكتب، كما بحث استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة

حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي تعتمد على استقبال الحجاج وتهئية الجو المناسب لهم في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والتي تشمل الإسكان المناسب وذلك حسب الأنظمة واللوائح، ومتابعة تواجدهم في جميع الأحوال داخل مكة المكرمة، وإنهاء جميع الإجراءات اللازمة مع الجهات المعنية، كما تعمل على تهيئة الأجواء في المشاعر وتقديم الخدمات الأساسية والإضافية المراد توافرها.

ويقدر تعداد الحجاج القادمين من الدول العربية قرابة 400 ألف حاج، من بين 19 دولة تقوم على خدمتهم المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية، والتي تستحوذ على قرابة 360 ألف حاج تقدم لهم الخدمات منذ لحظة وصولهم إلى الأراضي السعودية، فيما تقوم جميع القطاعات الحكومية في المنافذ البرية والبحرية والجوية، بتقديم كل المساعدات وتسهيل إجراءات الدخول، والكشف الصحي، وتقديم الهدايا في المنافذ الرئيسية.

وستقدم السعودية، ممثلة في وزارة الحج والعمرة وجميع القطاعات الحكومية، التسهيلات والخدمات كافة للحجاج القادمين من قطر، وباقي دول العالم، بهدف تمكينهم من أداء مناسكهم في سهولة ويسر، وهي السياسة التي اتبعتها السعودية منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - وحتى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك

بالمدينة المنورة، وذلك خلال الموسم الحالي 2017، على أنه سيتم التأشير بدخولهم للحج والعمرة عبر المنافذ المذكورة سابقاً، وجميع الحجاج القادمين من قطر للعام الجاري، سيكون عن طريق الرحلات الجوية، وفي حدود الأعداد المحددة في اتفاقية الحج المنخدة لموسم حج هذا العام.»

وأعلنت السعودية، أمس، تأييدها للحج والعمرة مع جميع القطاعات الحكومية، التسهيلات والخدمات كافة للحجاج القادمين من قطر، وباقي دول العالم، بهدف تمكينهم من أداء مناسكهم في سهولة ويسر، وهي السياسة التي اتبعتها السعودية منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - وحتى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك

جدة، سعيد الأبييض أعلنت السعودية، أن قدوم الحجاج القطريين لإداء مناسك الحج لهذا العام سيكون عن طريق الجو فقط، وعبر شركات طيران غير «القطرية»، مؤكدة أن القطريين مرحب بهم مثل بقية حجاج دول العالم. وأشارت إلى أنها نجحت في تمكين 6,7 مليون معتمر من أداء مناسك العمرة، بمن فيهم القادمون من قطر، بكل يسر وطمانينة خلال العام الحالي. وقالت وزارة الحج والعمرة بالسعودية، إنه في ظل الوضع الراهن مع الدوحة، فإن حكومة السعودية ترحب بضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بما فيها قطر. وإيضاحاً للبيان الصادر من السعودية بقطع العلاقات

استعادة مناطق جديدة من «داعش»... واستعدادات لمعركة تلعفر

اتفاق سعودي - عراقي لإعادة فتح الحدود والتعاون الاستخباراتي

بغداد، «الشرق الأوسط»
اتفقت السعودية والعراق على فتح معبر «عرع» الحدودي الوحيد بين البلدين لتسهيل سفر العراقيين، لآداء مناسك الحج، وتبادل المعلومات الاستخباراتية والأمنية بين البلدين في إطار مكافحة الإرهاب.

في مؤتمر صحفي جمع الفريق أول الركن عثمان الغانمي رئيس أركان الجيش العراقي، ونظيره السعودي الفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان في العاصمة العراقية بغداد أمس، أكد الجانبان أهمية التعاون والتنسيق في المسائل الأمنية، لتأمين الحدود المشتركة. وقال الفريق البنيان خلال المؤتمر الصحفي، إن زيارته الحالية للعراق تأتي في إطار وضع أسس لتسوية العلاقات على مختلف الصعد، وجاءت ضمن الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين. وبين الفريق البنيان أهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية في مجال مكافحة الإرهاب بين البلدين، مشدداً على ضرورة العمل على تأمين الحدود المشتركة التي تبلغ طولها 814 كيلومتراً، بغلب الطابع الصحراوي، مما صعب مهمة مراقبتها. وبدأت أمس، في وزارة الدفاع العراقية

المباحثات بين رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عثمان الغانمي ونظيره السعودي. من جانبه، أثنى وزير الدفاع العراقي عرفان محمود الحيايلى على «دور المملكة الداعم للعراق في حربه ضد الإرهاب»، وقال خلال لقائه، رئيس أركان الجيش السعودي الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح البنيان، إن «القوات المسلحة العراقية استبسلت في الدفاع عن أرض الوطن، وجاهرت الإرهاب نيابة عن العالم اجمع»، في حين

تفنن رئيس الأركان العامة للقوات السعودية «دور القوات المسلحة العراقية في مجابهة إرهابي داعش» وما سطره الأبطال من صور رائعة في الدفاع عن الأرض وتحريرها من دنسهم، حسب ما نقل عنه موقع وزارة الدفاع العراقية على الإنترنت. وبحث الجانبان العلاقات المشتركة بين العراق والمملكة العربية السعودية وسبل تطويرها، لا سيما فيما يتعلق بالجانب العسكري.

وتبادل الجانبان السعودي والعراقي الزيارات المتعددة ضمن الجهود المشتركة، واجتمع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بوزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي في جدة الثلاثاء الماضي، وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى الجهود المتعلقة بمكافحة الإرهاب. كما التقى الأعرجي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، حيث بحثا عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وكانت لقاءات الوزير الأعرجي بسيفتها زيارته لرئيس وزراء العراق الدكتور حيدر العبادي للسعودية في 20 يونيو (حزيران) الماضي، ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وعقد الجانبان جلسة مباحثات استعرضت العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحثت تطورات الأحداث الإقليمية.

كما استعرض رئيس الوزراء العراقي مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال لقائهما في قصر الصفا بمكة المكرمة العلاقات الثنائية ومستجدات الأحداث في المنطقة. من جانب ثان، وبينما لا تزال القوات العراقية تطارد فلول مسلحي «داعش» المختبئين في أقبية المدينة القديمة في الموصل التي أعلنت الحكومة العراقية تحريرها بالكامل في 10 يوليو (تموز) الحالي، كشفت مصادر مطلعة، عن أن الاستعدادات تسير بخطى حثيئة لبدء معركة تحرير قضاء تلعفر ونواحي العياضية والمهلبية في غرب الموصل التي تشكل آخر معاقل التنظيم في نينوى. وقالت المصادر إن القوات العراقية استعادت السيطرة أمس على قرية إمام عربي بالقرب من الموصل من تنظيم داعش، الذي سيطر عليها، في حين كانت دفاعاته تتداعى داخل المدينة. وقال كريم عبود، العقيد في الشرطة، إن القوات الحكومية سيطرت تماماً على قرية إمام عربي فجر أمس. وأشار إلى أن القوات عثرت على جثتي صحافيين عراقيين قتلها هناك بعد وقت قصير من هجوم المتشددين عليها. ويجري الجنود الآن عمليات تفتيش في أرجاء القرية بحثاً عن تبقى من المتشددين.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي النصر على «داعش» في الموصل في 10 يوليو بعد معركة استمرت تسعة أشهر. لكن المتشددين احتلوا معظم قرية إمام عربي على الضفة الغربية من النهر دجلة على بعد 70 كيلومتراً إلى الجنوب من الموصل، في نوع من الهجمات المتوقع أن يلجأ إليها التنظيم في الفترة الحالية، بينما تستعد القوات العراقية سيطرتها على المدن الرئيسية التي انتزعتها المتشددون عام 2014.

ويعد خسارة معقلها في الموصل ستقصر مناطق سيطرة «داعش» في العراق على مناطق صحراوية وريفية بشكل اساسي غرب وجنوب المدينة. وقال ضابط برتبة مقدم في قوات الشرطة الاتحادي أمس، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن القوات الأمنية بمختلف أنواعها، بدأت عمليات بحث وتفتيش واسعة في المدينة القديمة من الموصل، للقضاء على من تبقى من قوات داعش، ووزعوا قتل في خندق واحد مع مقاتليها التي وصلت للتو إلى مخيم جنوب مسلي التنظيم وتأمين المناطق المحررة بالكامل كي تكون جاهزة لعودة الخدمات بقيادة الشرطة الاتحادية عن انطلاقة عملية بحث وتحرق في مناطق حمام العليل جنوب الموصل لاعتقال مسلحي «داعش» المتخفيين بين الاهالي والنازحين. ومع استمرار عمليات البحث والتفتيش تشهد أزقة أحياء الشهباني والبلديات في المدينة القديمة بين الحين والآخر، اشتباكات بين القوات الأمنية ومسلحي التنظيم. وقال مصدر أمني إن مسلحي داعش يستخدمون في اشتباكاتهم القنابل اليدوية والقنصاصة ويخبرون أنفسهم، «لكن قوات مكافحة الإرهاب العراقية تمكنت خلال الأيام الماضية من القضاء على غالبية هذه الجيوب والقضب على العشرات من المسلحين الآخرين الذين كانوا يوجدون داخل الأقبية».

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم يمض أسبوع واحد على إعلان «تحالف القوى الوطنية العراقية» الذي يضم أغلب الشخصيات والجهات السياسية السنية، حتى أصابت الجبهة السنية «هزة» سياسية غير متوقعة إذا ما أخذ بنظر الاعتبار السياق السياسي التي سارت به تلك القوى مؤخرًا، ونجمت الهزة عن الإحاطة بالدكتور أحمد المساري رئيس «حزب الحق» وكتلة تحالف القوى النيابية وأحد الأعضاء المؤسسين لتحالف القوى الوطنية الجديد. وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أعلن، الجمعة الماضي، عن تشكيل تحالف سياسي جديد باسم «تحالف القوى الوطنية والثابتة السابقة عن الكتلة السنية» لإعادة النازحين وإيجاد حل لمشاكلهم. وإذا كان التحالف سيعمل على «إيجاد الحلول السريعة والحقيقية لمشكلة النزوح وإعادة

النازحين إلى مناطقهم». كما قال الجبوري، فإن مرتين للجان السياسية يميلون إلى الاعتقاد بأن «معالجة مشكلة النازحين أحد الأهداف الجانبية للتحالف الذي هدفه الأساسي تاليف كتلة سنية موحدة لخوض الانتخابات المقبلة والتفاوض مع بقية القوى السياسية». وليس من الواضح المصدر الذي ينتظر التحالف الجديد بعد خصام أغلب قواه مع النائب أحمد المساري وإزاحته من رئاسة الكتلة البرلمانية ويتوقع أغلب أعضائها، لكن المرشح أن يستمر في العمل وصولاً إلى الانتخابات النيابية العامة المقررة مطلع عام 2018. واعتبر النائب أحمد المساري، أن اجتماع نواب تحالف القوى الذي صوت على إقامته من رئاسة الكتلة، أول من أسس «لم يكن رسمياً». وقال المساري في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، (الأربعاء) إنه «خلال الثلاث سنوات كنت حريصاً

«هزة» في البيت السياسي السني بعد أسبوع على إعلان «تحالف القوى»

للمحافظة على كتلة تحالف القوى، وما زلت حريصاً على لم الشمل ووحدة الصف»، مبيناً «أننا غير متمسك بالمنصب وإنما كنت أحاول الحفاظ على وحدة الكتلة وأنا حريص على أن أبقى جندياً فيها». وأشار إلى أن «بعض الزملاء من الكتلة حاولوا إبداعي عن رئاسة الكتلة، لأنني كنت مصرّاً على عدم تمرير أحد مرشحي مقوضية الانتخابات». لكن مصدراً قريباً من تحالف القوى أشار إلى أن قضية الإبعاد عن رئاسة الكتلة التي تم بموجبه إلقاء أحمد المساري في تجمع إعلان التكتل السياسي الجديد الجمعة الماضي، وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «كان الاتفاق أن لا أحد يلقي كلمة في بروتوكول الاجتماع، لكننا بعض الحساسيات الموجودة، لكن المساري دخل جلسة وألقى كلمته وسط استغراب واعتراض الجميع». ويضيف «البعض في تحالف القوى ينظر بعين الريبة لأحمد المساري، لأنه يطمح

ضمت ممثلين عن الكتل السياسية كما توقعات مؤسسات مدنية

مجلس النواب العراقي يصوت على أعضاء مفوضية حقوق الإنسان

بغداد، «الشرق الأوسط»

صوّت مجلس النواب العراقي، أمس، على أعضاء مجلس المفوضية العليا لحقوق الإنسان المصنفة ضمن الهيئات المستقلة في الدستور العراقي، ويبلغ عددهم 12 إلى جانب 3 أعضاء احتياطيين. ومثلما توقعات منظمات كثيرة بالجتمه المدني، ضمت قائمة المفوضين الجدد أسماء ساسة سابقين ينتمون إلى كتل سياسية، مثل النائب السابق عن التيار الصدري مشرق عباس والنائب السابقة عن الكتلة السنية وحدة الجميلي وغيرهما. وكانت لجنة من الخبراء اختارت أسماء المفوضين الجدد من بين نحو 500 مقدم للترشيح، واستناداً إلى الخلاصة التي تصدرت قانون المفوضية الذي اقّره مجلس النواب العراقي عام 2008، فإن هدفها «إشاعة ثقافة حقوق الإنسان في العراق وحمايتها وتعزيزها وضمانها ومراقبة انتهاكاتها وتوثيقها». وانتهت فترة ولاية مجلس المفوضين السابق منذ نحو سنتين، وحالت الخلافات بين الكتل البرلمانية دون اختيار مفوضين جدد.

بغداد، «الشرق الأوسط»
أغلب الاجتماعات التي عقدت غير قادرة حتى الآن على تجاوز الصراع الضمني بين الشخصيات السياسية السنية البارزة على «رعاية الكون السني». ومع ذلك، لا يبدو موضوع «الهزات» والانتقاسات، بين الأحزاب والقوى غريباً على المشهد السياسي العراقي، حيث تعانى أغلب القوى السياسية من انتقاسات وخلافات حادة بين كتلتها وشخصياتها، فالصديريون مثلاً، أعلنوا استحبابهم قبل أشهر طويلة من «التحالف الوطني» الشيعي، وكذلك أصابت «بيت» المجلس الإسلامي الأعلى قبل أسابيع من حدة خلاف سياسي مستمر منذ فترة طويلة، فيما يسعى الأكراد للاستقلال عن بغداد. وستأتي الانتخابات في أعقاب استقالة على الاستقلال مقرر يوم 25 سبتمبر (أيلول)، التي كانت قد طالبت بتقليص سلطات بارزاني في انتخابات عام 2009، وهي خطوة من شأنها أن تزعزع اتحاداً فدرالياً هشاً في العراق، وتغضب دولاً مجاورة، مثل سوريا وتركيا وإيران، ولدى كل منها أقلية كبيرة من الأكراد. وتجري هذه التطورات السياسية في الوقت الذي تسعى فيه القوات الحكومية العراقية لطرده مقاتلي تنظيم داعش من أرض في شمال البلاد، في حملة لعبت فيها قوات البيشمركة الكردية دوراً حيوياً. وكانت آخر مرة أجرى فيها إقليم كردستان العراق انتخابات رئاسية في عام 2009 وانتخابات برلمانية في 2013. وكان الرئيس مسعود بارزاني في انتخابات عام 2009، ولكنه قال إنه لن يترشح مرة أخرى. وانتهت فترة ولايته في 2013 وجرى تمديدتها مرتين. ولم يجتمع البرلمان منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015.

وقال مساعد لبارزاني إن الانتخابات تحدد موعداً يوم الأول من نوفمبر، حسب مفاوضات العمل مع المفوضية، إذا ما صادق مجلس النواب على الأسماء المقدمة من قبل لجنة الخبراء»، وكشفت في اتصال مع مجلس حقوق الإنسان الدولي في جنيف لضمان إعادة تصنيف المفوضية من (B) إلى (C). ووجهت دعوة إلى منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان كافة إلى «إظهار موقف جدي وقوي ووحيد تجاه الخيارات احتجاجاً على الطابع الحزبي الذي شابها». ويشير شاتي إلى أن العراق

بدور أكبر من حجمه في الشارع السني». وكان المساري أشار في كلمته «المعرض عليها» في الجمعة الماضي إلى أن الإعلان عن تأسيس «تحالف القوى الوطنية العراقية» جرى استناداً إلى «معلومات داخلية» وأنه «تجمع غير طائفي يحظى بتأييد عظيم، وإقليمي ودولي ويؤمن بأن استقرار العراق لا يمكن أن يتحقق إلا باستقرار المناطق التي تعرضت للإرهاب». وينظر بعض المراقبين للجان السياسية العراقي، فإن القوى السنية، ما زالت تبحث عن خياراتها في مرحلة ما بعد الانتهاء من «داعش»، ولعل المؤتمرات التي عقدت والمزمع عقدها في الأيام المقبلة تشير إلى سعيها للبحث عن تلك الخيارات، التي من بينها تأسيس مرجعية سياسية متماسكة في مقابل مرجعيات سياسية شيعية وكردية، وهناك من يرغب في مرجعية سنية دينية موحدة إن أمكن. ويشيرون إلى أن

المفوضين ساهموا في اختيار المفوضين، هو استقلالهم وعدم انتمائهم لأحزاب سياسية». ويؤكد شاتي أن عملية ترشيح أعضاء المفوضية تمت على أساس انتماء الشخص لهذه الكتلة أو تلك، وأنها أعطت في عملية الاختيار «5 مقاعد من مجلس المفوضين إلى التحالف الوطني، و3 لاتحاد القوى العراقية، واثنين للتحالف الكردستاني، ومقعداً واحداً للحركة الأشورية». ويبلغت إلى أن «مدير مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في العراق فرنيشكو مونو انسحب من لجنة الخبراء احتجاجاً على الطابع الحزبي الذي شابها». ويشير شاتي إلى أن العراق



عائلة عراقية ممن ينتمي بعض أفرادها لتنظيم داعش لجأت إلى مخيم القيارة جنوب الموصل (أ.ف.ب)

مخيمات النازحين من الموصل تستقبل عائلات «داعشيين»

الموصل، «الشرق الأوسط»
بعد معركة استمرت تسعة أشهر، لكن المتشددين احتلوا معظم قرية إمام عربي على الضفة الغربية من النهر دجلة على بعد 70 كيلومتراً إلى الجنوب من الموصل، في نوع من الهجمات المتوقع أن يلجأ إليها التنظيم في الفترة الحالية، بينما تستعد القوات العراقية سيطرتها على المدن الرئيسية التي انتزعتها المتشددون عام 2014. ويعد خسارة معقلها في الموصل ستقصر مناطق سيطرة «داعش» في العراق على مناطق صحراوية وريفية بشكل اساسي غرب وجنوب المدينة. وقال ضابط برتبة مقدم في قوات الشرطة الاتحادي أمس، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن القوات الأمنية بمختلف أنواعها، بدأت عمليات بحث وتفتيش واسعة في المدينة القديمة من الموصل، للقضاء على من تبقى من قوات داعش، ووزعوا قتل في خندق واحد مع مقاتليها التي وصلت للتو إلى مخيم جنوب مسلي التنظيم وتأمين المناطق المحررة بالكامل كي تكون جاهزة لعودة الخدمات بقيادة الشرطة الاتحادية عن انطلاقة عملية بحث وتحرق في مناطق حمام العليل جنوب الموصل لاعتقال مسلحي «داعش» المتخفيين بين الاهالي والنازحين. ومع استمرار عمليات البحث والتفتيش تشهد أزقة أحياء الشهباني والبلديات في المدينة القديمة بين الحين والآخر، اشتباكات بين القوات الأمنية ومسلحي التنظيم. وقال مصدر أمني إن مسلحي داعش يستخدمون في اشتباكاتهم القنابل اليدوية والقنصاصة ويخبرون أنفسهم، «لكن قوات مكافحة الإرهاب العراقية تمكنت خلال الأيام الماضية من القضاء على غالبية هذه الجيوب والقضب على العشرات من المسلحين الآخرين الذين كانوا يوجدون داخل الأقبية».

تحمّل لهيب الصيف، داخل خيمتهما، وجهت نوال وخولة وحولهما أطفالهما نصف عمارة، انتقادات للقوات الأمنية التي استعادت مدينة الموصل. وقالت نوال: «يقولون إنهم خصونا، لكن ممن؟ هم الذين قصفونا، كنا نسير فوق الجثث في كل مكان». قاطعتها أختها خولة بقولها: «كنا نخبر. لقد أحسنوا معاملتنا»، في إشارة إلى تنظيم داعش. وانضم والدهما وهو سابق حافلة في الجيش من العمر، إلى التنظيم المنطرف وعمل لديه ميكانيكياً. وبررت خولة ذلك بقولها: «لم يكن لدينا شيء لم يكن لدينا مال». عن هذه الأسر، قال سعد فرمان، المسؤول في ممثلة منطوي نينوى الإغاثية في مخيم الجدة: «من واجبنا إيواؤهم وتوفير المساعدات لهم ومعاملتهم مثل باقي النازحين». وأوضح أن، هذه العائلات وصلت خلال اليومين الماضيين من مخيم برطلة وهو «مركز إعادة تأهيل» قريب من الموصل استضاف ما لا يقل عن 170 أسرة لكن تجري الآن إزالته، وفقاً لمنظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان. وانتقدت المنظمة

العائش من يوليو (تموز).
قالت مها: «عندما خرجنا (من الموصل) استجبونا وقالوا نريد الحقيقة. فقلنا لهم الحقيقة». كانت عائلة مها تعيش في منطقة زراعية جنوب الموصل وفرت مع تقدم القوات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول)، لتستقر في الموصل تحت سيطرة المتشددين. وقالت المرأة التي لفت رأسها بغطاء أخفي وجهها ولم يظهر منه سوى عينيها القلقتين: «لم يعاملنا أحد بسوء، كانت معاملتهم حسنة»، فيما تعلق طفلها حمزة وخطاب (5 و4 سنوات) جلايتها على غير ما هي عليه الأصور في سائر مخيمات النازحين، يحرس أربعة جنود الساحة التي يصلها الوافدون الجدد. لكن النساء والأطفال يتنقلون بحرية. وتعد النساء الطعام على موقد غاز صغير فيما تكونت وجبة الغداء من مطاطم (بنذورة) مقطعة ويصل وخبز. وفي زقاق قريب، احتشد عدد كبير من الناس حول شاحنة توزع قوالب لخبز لمساعدة النازحين على

أكراد العراق يسعون للاستقلال

ويدعون لانتخابات لا حتواء خلاف سياسي

أربيل، «الشرق الأوسط»
ذات قاعدة عريضة يقودها الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ينتمي له، وحصلت حركة «كوران» (التغيير) على عدة مناصب، منها منصب رئيس البرلمان. ووسط أزمة سياسية تصف من حدة خلاف سياسي تصاعدت أقال أربعة من وزراء حركة كوران من الحكومة في أكتوبر 2015، ومنع رئيس البرلمان من دخول العاصمة. واتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني حركة كوران، التي كانت قد طالبت بتقليص سلطات بارزاني بتدبير احتجاجات اتسمت بالنعف جزى خلالها مهاجمة مكاتب الحزب. ولم يجتمع البرلمان منذ ذلك الحين، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني قال هذا الأسبوع إنه سيخضع لشروطه لانعقاد البرلمان للمساعدة في إنجاح استفتاء الاستقلال وسيسمح بعودة رئيس البرلمان يوسف محمد. وفي وقت سابق هذا الشهر قال بارزاني لـ«رويترز» إنه لا عودة عن مساعي إقامة دولة كردية مستقلة، لكنه سيعمل على ذلك من خلال الحوار مع بغداد والقوى الإقليمية لتجنب الصراع. وتريد أحزاب مع حركة كوران وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الاستقلال، ولكن ليس بالضرورة وقال مساعد لبارزاني إن الانتخابات تحدد موعداً يوم الأول من نوفمبر، حسب مفاوضات العمل مع المفوضية، إذا ما صادق مجلس النواب على الأسماء المقدمة من قبل لجنة الخبراء»، وكشفت في اتصال مع مجلس حقوق الإنسان الدولي في جنيف لضمان إعادة تصنيف المفوضية من (B) إلى (C). ووجهت دعوة إلى منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان كافة إلى «إظهار موقف جدي وقوي ووحيد تجاه الخيارات احتجاجاً على الطابع الحزبي الذي شابها». ويشير شاتي إلى أن العراق

ترحيب روسي بقرار أميركا وقف الدعم للمعارضة السورية

أعده «حزب يابلكو» الروسي المعارض، الحديث مجددا حول حجم الإنفاق الحقيقي على العملية العسكرية الروسية في سوريا. وحسب التقرير الذي نشرته أمس صحيفة «فيدوموسني» الروسية، بلغ حجم الإنفاق الروسي خلال عامين من العمليات القتالية في سوريا نحو 140 مليار روبل روسي، ووفق حسابات أعدها خبراء وماليون من «يابلكو»، فإن النفقة على العملية العسكرية الروسية في سوريا، منذ شهر سبتمبر (أيلول) عام 2015 وحتى شهر يوليو (تموز) عام 2017 تتراوح ما بين 108 إلى 140 مليار روبل. ويوضح التقرير أن المبيعات الجوية في سوريا كلفت 117 مليار روبل، فضلا عن 3,5 إلى 6,3 مليار روبل تكلفة إطلاق صواريخ «كاليبر». أما الخسائر الناتجة فقدان الليات حربية في سوريا فتتراوح بين 9,3 - 11,5 مليار روبل، علاوة على 3,8 مليار روبل تم إنفاقها لدفع معاشات العسكريين الروس في سوريا وعائلاتهم، بينما ذهبت 102 مليون روبل كتحويضات تم دفعها لعائلات الجنود الروس الذين قتلوا في سوريا. وكانت الصين ثاني أكبر بائني للأسلحة الروسية في سوريا في الأشهر الست الأولى بنحو 38 مليارات، وبعد ذلك أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الحكومة أنفقت في نصف العام الأول 33 مليار روبل على العملية، وأكد أن هذه المبالغ هي نفسها التي كانت ستخفق على تدريبات الأمن في منطقة الشرق الأوسط، ووزارة المالية الروسية بالكشف عن المبالغ التي أنفقتها على العمليات القتالية ونشر القوات في سوريا.

من جانبها، فندت وزارة الدفاع الروسية أمس المعلومات التي جاءت في تقرير حزب «يابلكو» بخصوص النفقات الضخمة جدا التي تكبدتها روسيا على العملية العسكرية في سوريا. وقال الجنرال إيغور ساسنكوف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، ربح قسطنطين كوستاشوف، رئيس لجنة الجلس الفيدرالي للشؤون الدولية بالقرار الأميركي، وقال في تعليق كتبه على صفحته في «فيسبوك»، إنها «خطوة طال انتظارها»، وعبر عن قناعته بأن «مثل هذا التحول سيخلق دون أدنى شك، إمكانات جديدة للتعاون الروسي - الأميركي في مجال التصدي للإرهاب في سوريا». غير أن السيناتور كوستاشوف كان أكثر تحفظا في التعبير عن موقفه، في كلمة أمس أمام منتدى الدبلوماسيين في الوزارة رفضت وزارة المالية الروسية الكشف عن الحجم الحقيقي للإنفاق على العملية السورية، وقال المكتب الصحفي في الوزارة في تصريحات لعمالي، وخطة الميزانية لعام 2017 - 2019. تم تحديد مبلغ 1,6 تريليون روبل إجمالي الإنفاق من الميزانية على نشاط وزارة الدفاع الروسية.

موسكو، طه عبد الواحد رفض الكرملين التعليق على الأنباء حول قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإنهاء برنامج سري وضعت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) لتسليح المعارضة السورية. ورحبت الخارجية الروسية بالقرار، بينما عبر برلمانين روس عن ارتياحهم له، لكنهم فضلوا التريث إلى حين أن تؤكد واشنطن رسميا تلك الأنباء.

وترزامن الحديث عن إنهاء برنامج الاستخبارات الأميركية مع استمرار الجدل حول «القاء سري» وتقول وسائل إعلام أميركية إنه جرى بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، في هامبورغ، محدد، خصوصا منذ أن دخلت القوات الروسية على خط النزاع إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد في عام 2015.

وأضافت أن ترمب اتخذ هذا القرار منذ نحو شهر بعد لقائه مدير «سي آي إيه» مايك بومبو، ومستشار الأمن القومي الجنرال هيربرت ريموند ماكاستر. ورفض البيت الأبيض «وسي آي إيه» التعليق على معلومات «واشنطن بوست» وبحسب الصحيفة، فإن إلغاء برنامج دعم المعارضة السورية تخليص داعش أولوية.



صورة أرشيفية لعنصر من «الفرقة 13» يطلق صاروخ «تاو» أميركياً في إدلب (الفرقة 13)

السورية التي تقاوت قوات رئيس النظام بشار الأسد. ومسؤولين أميركيين طلبوا دعم 2013. وأبرز تلك العاملة في الأولى هي «الجهة الجنوبية» و«جيش اليرموك» و«جيش المعزز» و«جيش الثورة»، وفي الثانية «فيلق الشام» و«جيش إدلب الحر» و«جيش النصر» و«جيش العزة»، و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة الساحلية الأولى والثانية»، وكانت جميعها قد توحدت في غرفة واحدة تحت قيادة «فيلق الشام»، وتلفت المصادر إلى أن أكثر المناطق التي تفقر للدعم هي حصص والمناطق الوسطى، لبعدها عن الحدود الجنوبية والشمالية.

وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وافق على برنامج المساعدات هذا في عام 2013 عندما سعت جماعات معارضة مختلفة إلى الحصول على دعم من الخارج ضد النظام السوري. لكن التزام الولايات المتحدة بهذا البرنامج كان غامضاً، بسبب شكوكها في قدرة المعارضة على الإطاحة بالأسد، ولأنها جعلت من حربها ضد تنظيم داعش أولوية.

بشكل أساسي على غرفة «موك» في الجنوب و«موم» في الشمال، خصوصا في إدلب وحلب وريف حماة، وكانها قد تشكلت عام 2013. وأبرز تلك العاملة في الأولى هي «الجهة الجنوبية» و«جيش اليرموك» و«جيش المعزز» و«جيش الثورة»، وفي الثانية «فيلق الشام» و«جيش إدلب الحر» و«جيش النصر» و«جيش العزة»، و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة الساحلية الأولى والثانية»، وكانت جميعها قد توحدت في غرفة واحدة تحت قيادة «فيلق الشام»، وتلفت المصادر إلى أن أكثر المناطق التي تفقر للدعم هي حصص والمناطق الوسطى، لبعدها عن الحدود الجنوبية والشمالية.

وكانت «واشنطن بوست» قالت، أمس، إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية قررت إنهاء برنامجها لدعم فصائل المعارضة

يكون خطوة سياسية ليس أكثر، وفق تعبيره. وعبر عن اعتقاده بأن هذا القرار إذا كان صحيحاً فلن يؤثر على الفصائل، لا سيما أن الدعم العسكري الأميركي لها كان محدوداً ولم يكن يرقى إلى تحقيق توازن في القوى أو لإنهاء النظام السوري من دون أن يستبعد أنه قد يكون هناك صيغة أميركية بديلة من هذا البرنامج. وتابع: «مع العلم بأن صعود الفصائل لم ولن يقوم على جهة معينة إنما على مبدأ ثوري وسبقى كذلك، وبالتالي قد تكون انعكاسات هذا الأمر إيجابية، عبر توخُّد الفصائل بل توضعها بعيداً عن الدعم الخارجي»، مضافاً: «وجوده أو عدم وجوده لن يغير كثيراً في المعادلة».

وتوضح مصادر «الحر» أن دعم وكالة الاستخبارات يرتكز

على الآخر، واليوم قد يؤدي هذا القرار إلى تفوق المتعاون الذي كان دعمه محدوداً للفصائل على وكالة، وزادت المصادر: «إعلان سحب دعم الوكالة الذي كان أساساً محدوداً لا يعني انتهاء عمل الفصائل، لا سيما أن هناك دولا أخرى في غرفتي العمليات»، مؤكدة أن بريطانيا على سبيل المثال وعبر ممثلها لطلما أكدت أن دعمها سيبقى مستمراً للفصائل، وإن توقف البرنامج الأميركي. من جهته، قال الناطق باسم الجهة الجنوبية، الرائد عصام الرئيس لـ«الشرق الأوسط» إن الحديث عن سحب دعم المعارضة كان قد بدا مع حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانتخابية، كما قد يكون له علاقة بالتقارب الأميركي - الروسي الأخير، فضلاً في الوقت عينه انتظار الإعلان الرسمي عن الموضوع الذي قد

لا ترى المعارضة السورية تأثيراً كبيراً لإنهاء وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الفصائل التي تقاوت النظام السوري التي يرتكز وجودها بشكل أساسي في الجنوب ضمن غرفة عمليات «الموك» المدعومة من 11 دولة بينها الأردن وفي الشمال في غرفة عمليات «الموم» التي تتلقى دعماً من الدول نفسها، إنما من تركيا بدل عمان.

ولم تتبلغ الفصائل رسمياً لغاية الآن بهذا القرار الذي أعلنت عنه صحيفة «واشنطن بوست» أمس، فيما فضل قياديوها انتظار الإعلان عن القرار رسمياً من دون أن ينفخوا أن خطوة كهذه لا بد أنها ترتبط بالتقارب الأميركي - الروسي الأخير، الذي نتج عنه قبل أسبوعين اتفاق تخفيف التصعيد في الجنوب السوري، بينما رفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على ما وصفتها بـ«المعلومات الاستخباراتية».

واعتبرت مصادر في «الجيش الحر» أن الخلاف بين وزارة الدفاع (البنطاغون) ووكالة الاستخبارات الأميركية، فيما يتعلق بالازمة السورية، والتقارب الروسي - الأميركي، أسهم في اتخاذ هذا القرار. وأضافت «الشرق الأوسط»، أمس: «سوق للمبعوث الأميركي إلى سوريا مايكل راتني أن قال لنا في مفاوضات جنيف الأخيرة إن لديه من الإحباطات ما لا يُمكن إعلانها، وهو نفسه كان قد أقر بأن الحل بشأن الخلاف بين البنطاغون التي ترزك دعمها بشكل أساسي على (قوات سوريا الديمقراطية) وبعض الفصائل في الشمال السوري، ووكالة الاستخبارات يكون إما بالتناقص فيما بينهما أو بان يطغى أحدهما

بيروت، كارولين عاكوم

أعلنت «حركة أحرار الشام الإسلامية»، موافقتها على المبادرة الرامية إلى إنهاء الاقتتال القائم بينها وبين «هيئة تحرير الشام» (التي تشكلت «جبهة النصرة» أبرز فصائلها) في إدلب، وأرقت هذه الموافقة بشرط «الرد على أي هجوم عليها في حال حصوله»، ولم يتأخر ردّ «الهيئة» التي أبدت دورها المبادرة وشرقها أيضاً، إذ دعت إلى «تجني مشروع يوخذ المناطق الحرة، بقيادة سياسية وعسكرية واحدة... وإدارة ذاتية للمنطقة الحرة». لكن قبولهما بالمبادرة لم يترجم على الأرض، في ظل استمرار المعارك بين الطرفين، بدءاً من إدلب وريفها، وصولاً إلى ريف حماة.

ودعت «الهيئة» في بيان إلى «مبادرة تتهي حالة التشردم والفرقة وتطرح مشروعا واقعيا للإدارة الذاتية للمنطقة الحرة، إدارة تملك قرار السلم والحرب وتتخذ القرارات المنبثقة من الثورة السورية من مستوى الساحة بعيداً عن مراهنت المتحتمات والتغلب السياسي والاقترب والاقتتال الذي لا يصب إلا

«واشنطن بوست» ربطت قرار ترمب بالتقارب مع بوتين

فصائل المعارضة تقبل من انعكاسات وقف دعم الاستخبارات الأميركية



صورة أرشيفية لعنصر من «الفرقة 13» يطلق صاروخ «تاو» أميركياً في إدلب (الفرقة 13)

السورية التي تقاوت قوات رئيس النظام بشار الأسد. ومسؤولين أميركيين طلبوا دعم 2013. وأبرز تلك العاملة في الأولى هي «الجهة الجنوبية» و«جيش اليرموك» و«جيش المعزز» و«جيش الثورة»، وفي الثانية «فيلق الشام» و«جيش إدلب الحر» و«جيش النصر» و«جيش العزة»، و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة الساحلية الأولى والثانية»، وكانت جميعها قد توحدت في غرفة واحدة تحت قيادة «فيلق الشام»، وتلفت المصادر إلى أن أكثر المناطق التي تفقر للدعم هي حصص والمناطق الوسطى، لبعدها عن الحدود الجنوبية والشمالية.

وكانت «واشنطن بوست» قالت، أمس، إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية قررت إنهاء برنامجها لدعم فصائل المعارضة

بشكل أساسي على غرفة «موك» في الجنوب و«موم» في الشمال، خصوصا في إدلب وحلب وريف حماة، وكانها قد تشكلت عام 2013. وأبرز تلك العاملة في الأولى هي «الجهة الجنوبية» و«جيش اليرموك» و«جيش المعزز» و«جيش الثورة»، وفي الثانية «فيلق الشام» و«جيش إدلب الحر» و«جيش النصر» و«جيش العزة»، و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة الساحلية الأولى والثانية»، وكانت جميعها قد توحدت في غرفة واحدة تحت قيادة «فيلق الشام»، وتلفت المصادر إلى أن أكثر المناطق التي تفقر للدعم هي حصص والمناطق الوسطى، لبعدها عن الحدود الجنوبية والشمالية.

وكانت «واشنطن بوست» قالت، أمس، إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية قررت إنهاء برنامجها لدعم فصائل المعارضة

يكون خطوة سياسية ليس أكثر، وفق تعبيره. وعبر عن اعتقاده بأن هذا القرار إذا كان صحيحاً فلن يؤثر على الفصائل، لا سيما أن الدعم العسكري الأميركي لها كان محدوداً ولم يكن يرقى إلى تحقيق توازن في القوى أو لإنهاء النظام السوري من دون أن يستبعد أنه قد يكون هناك صيغة أميركية بديلة من هذا البرنامج. وتابع: «مع العلم بأن صعود الفصائل لم ولن يقوم على جهة معينة إنما على مبدأ ثوري وسبقى كذلك، وبالتالي قد تكون انعكاسات هذا الأمر إيجابية، عبر توخُّد الفصائل بل توضعها بعيداً عن الدعم الخارجي»، مضافاً: «وجوده أو عدم وجوده لن يغير كثيراً في المعادلة».

وتوضح مصادر «الحر» أن دعم وكالة الاستخبارات يرتكز

على الآخر، واليوم قد يؤدي هذا القرار إلى تفوق المتعاون الذي كان دعمه محدوداً للفصائل على وكالة، وزادت المصادر: «إعلان سحب دعم الوكالة الذي كان أساساً محدوداً لا يعني انتهاء عمل الفصائل، لا سيما أن هناك دولا أخرى في غرفتي العمليات»، مؤكدة أن بريطانيا على سبيل المثال وعبر ممثلها لطلما أكدت أن دعمها سيبقى مستمراً للفصائل، وإن توقف البرنامج الأميركي. من جهته، قال الناطق باسم الجهة الجنوبية، الرائد عصام الرئيس لـ«الشرق الأوسط» إن الحديث عن سحب دعم المعارضة كان قد بدا مع حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانتخابية، كما قد يكون له علاقة بالتقارب الأميركي - الروسي الأخير، فضلاً في الوقت عينه انتظار الإعلان الرسمي عن الموضوع الذي قد

لا ترى المعارضة السورية تأثيراً كبيراً لإنهاء وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الفصائل التي تقاوت النظام السوري التي يرتكز وجودها بشكل أساسي في الجنوب ضمن غرفة عمليات «الموك» المدعومة من 11 دولة بينها الأردن وفي الشمال في غرفة عمليات «الموم» التي تتلقى دعماً من الدول نفسها، إنما من تركيا بدل عمان.

ولم تتبلغ الفصائل رسمياً لغاية الآن بهذا القرار الذي أعلنت عنه صحيفة «واشنطن بوست» أمس، فيما فضل قياديوها انتظار الإعلان عن القرار رسمياً من دون أن ينفخوا أن خطوة كهذه لا بد أنها ترتبط بالتقارب الأميركي - الروسي الأخير، الذي نتج عنه قبل أسبوعين اتفاق تخفيف التصعيد في الجنوب السوري، بينما رفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على ما وصفتها بـ«المعلومات الاستخباراتية».

واعتبرت مصادر في «الجيش الحر» أن الخلاف بين وزارة الدفاع (البنطاغون) ووكالة الاستخبارات الأميركية، فيما يتعلق بالازمة السورية، وأسهم في اتخاذ هذا القرار. وأضافت «الشرق الأوسط»، أمس: «سوق للمبعوث الأميركي إلى سوريا مايكل راتني أن قال لنا في مفاوضات جنيف الأخيرة إن لديه من الإحباطات ما لا يُمكن إعلانها، وهو نفسه كان قد أقر بأن الحل بشأن الخلاف بين البنطاغون التي ترزك دعمها بشكل أساسي على (قوات سوريا الديمقراطية) وبعض الفصائل في الشمال السوري، ووكالة الاستخبارات يكون إما بالتناقص فيما بينهما أو بان يطغى أحدهما

بيروت، يوسف دياب

أعلنت «حركة أحرار الشام الإسلامية»، موافقتها على المبادرة الرامية إلى إنهاء الاقتتال القائم بينها وبين «هيئة تحرير الشام» (التي تشكلت «جبهة النصرة» أبرز فصائلها) في إدلب، وأرقت هذه الموافقة بشرط «الرد على أي هجوم عليها في حال حصوله»، ولم يتأخر ردّ «الهيئة» التي أبدت دورها المبادرة وشرقها أيضاً، إذ دعت إلى «تجني مشروع يوخذ المناطق الحرة، بقيادة سياسية وعسكرية واحدة... وإدارة ذاتية للمنطقة الحرة». لكن قبولهما بالمبادرة لم يترجم على الأرض، في ظل استمرار المعارك بين الطرفين، بدءاً من إدلب وريفها، وصولاً إلى ريف حماة.

ودعت «الهيئة» في بيان إلى «مبادرة تتهي حالة التشردم والفرقة وتطرح مشروعا واقعيا للإدارة الذاتية للمنطقة الحرة، إدارة تملك قرار السلم والحرب وتتخذ القرارات المنبثقة من الثورة السورية من مستوى الساحة بعيداً عن مراهنت المتحتمات والتغلب السياسي والاقترب والاقتتال الذي لا يصب إلا

«حرب بيانات، وانشقاقات ومساع لوقف المواجهات والتحرير»

«اقتتال الفصائل» يمتد إلى حماة... و«النصرة» تطالب ب«إدارة ذاتية»

العسكرية والمدينة لاطراف جميعاً، خلال سبعة أيام من تاريخ البدء». وأمس، أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان الأعداء التي تعارضها «هيئة تحرير الشام» بحق المدنيين وقيامها بالتضييق عليهم وملاحقتهم وصولاً إلى ارتكاب أعمال قتل بحق أفراد عزّل.

وأكد «الائتلاف» إدانته «أي اعتداء على فصائل الثورة من قبل القوى المطرقة»، عاداً أن «أي فصل بطور في الاقتتال ويرفع سلاحه في وجه المدنيين العزل، ويتنكر لمبادئ وتطلعات الشعب السوري، لا يمكن مشيرا إلى تمكن «تحرير الشام» من السيطرة على بلدة إسقاط الطرفان لمدينة سلقين بريف ادلب الشمالي، وتضمنت مبادرة إنهاء الاقتتال، التي وقع عليها الشيوخ أبو محمد الصادق، وعبد الرزاق المهدي، وأبو حمزة المصري، أن «يتوافق الطرفان على ثلاثة أسماء من المستقلين، يكونوا مبرحاً حال الخلاف، حيث يجتمع المفوضون من الفصائل من المستقلين لحل الخلاف بين الطرفين، ووضع رؤية ملزمة وشاملة تراعي من خلالها الحقوق السياسية الداعمة له».

طرحوا مبادرة تهدف إلى إنهاء حالة الصراع الدائر بين الطرفين في إدلب، وذلك «حرصاً على حقن دماء المسلمين، وحفظ الساحة من ضياعها في أتون الاقتتال». وتخلب منطق الحوار والاحتكام للشرع، ودعوا أطراف النزاع إلى «وقف الأعمال القتالية اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ليلاً (منتصف ليل الأربعاء - الخميس)، على أن يقوم كل طرف من أطراف النزاع، بتفويض ثلاثة أشخاص مؤهلين باتخاذ القرار نابعة عن فضيله».

لكن المبادرة، تم موافقة الطرفين عليها، لم تدم إلا لثلاثة ساعات بين الطرفين أمس، رغم تراجع وتيرتها عبر الأيام السابقة، وأفاد «مكتب أخبار سوريا» المعارض، أن «حركة أحرار الشام» قصفت بقذائف الهاون، قرية مربعان في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ضمن المواجهات مع مراهنت القوات المسلحة، بقيادة «اشتياقات وقعت على اطراف قرى الصهرية والمستريحة ودير سنبل في منطقة جبل شحشو بريف حماة الغربي، بين (الحركة) و«الهيئة»، إثر محاولة الأخيرة التقدم في المنطقة». ونقل المكتب عن ناشطين قولهم إن

في مصلحة النظام المحرم وأعوانه». واستيق قياديان في «التحرير الشام» بياني «الهيئة» و«الحركة»، بإعلان انفصالهما عن الأولى، حيث أعلن القائد العسكري في «الهيئة» أبو صالح الطحان، وقائد «حركة نور الدين الزنكي» توفيق شهاب الدين، موافقتهم وبشكل منفرد على المبادرة، ما يؤشر إلى بروز تصدعات وانشقاقات، بدأت تهدد وحدة «تحرير الشام» وتضعف موقفها، ما لم توافق على المبادرة.

قبول المبادرة من الطرفين، لم يترجم على الأرض؛ إذ أعلن محمد أبو زيد، الناطق الرسمي باسم «أحرار الشام» لـ«الشرق الأوسط»، أن قبول الحركة بالمبادرة، «لا يعني إيقاف القتال أو العودة إلى مقراتنا، بل دليل أن الاشتباكات لم تهدأ بعد»، وتعتبر أن «رفض (جبهة النصرة)، الطرف المسيطر على هيئة تحرير الشام»، الوساطات والمبادرات، هو السبب في الانشقاقات التي تحصل في صفوفها»، كاشفاً عن «انشقاق أكثر من 8 آلاف مقاتل من (حركة نور الدين الزنكي)، وانضمامهم إلى (أحرار الشام)».

وأبدت «هيئة تحرير الشام» ضعف تقديمها الدولية في السابق، مثل الصحة والتعليم، توقفت تماما. وقد انتهن الجيش الإسرائيلي هذه الحاجة، وأبرم صفقة مع سكان المنطقة: إسرائيل تدخل إلى الفراغ الذي خلفه النظام وتقدم المساعدات، وفي المقابل تعمل الميليشيات المحلية على صيانة الهدوء الأمني على امتداد الحدود بين هذه المنطقة والجولان الذي تحتله إسرائيل منذ سنة 1967، وتبعد التنظيمات المطرقة عن السياح الحدودي. وقد رغبت إسرائيل، على المدى البعيد، أن تجني ثمار هذه المساعدات لتحسين صورتها وإقامة شكل أعين من التعاون، علما بأن الناس في سوريا اعتادوا اعتبار إسرائيل عدوا شيطانيا.

ويخضع من تقرير الجيش الإسرائيلي أن حجم المساعدات كان على النحو التالي: نحو 13 آلاف جريح عولجوا في مستشفيات إسرائيل، إضافة إلى نحو 600 طفل برفاق كل واحد منهم شخص بالغ، دخلوا لإجراء فحوصات طبية وعمليات جراحية. ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي، يتم نقل مساعدات إلى الجانب السوري، تشمل أدوية، وسيارات إسعاف، وحاضنات، وأجهزة تخطيط القلب، وغذاء للرضع، ومواد غذائية أساسية، وملابس ويطانيا، كما ساعد الجيش على ترميم عبادات وغرف دراسية أصيبت خلال الحرب. ويحظى الأطفال الذين يدخلون إلى إسرائيل بآباء ترفهه، إلى جانب العلاج الطبي، ويعودون إلى بيوتهم مع ملابس جديدة.

وقد أعلن قائد الكتبية في لواء الجولان، العميد يانيف عاشور، أن الأطفال وصلوا إلى الجهة الإسرائيلية في البرد القارس، الساعة الرابعة والصف فجراً، مع أمهاتهم، وكانوا يرتدون في الشتاء سراويل قصيرة. فقرر رئيس الأركان غادي إيزنكوت تزويدهم بملابس رياضة

ضعيف والخدمات الأساسية التي كانت تقدمها الدولة في السابق، مثل الصحة والتعليم، توقفت تماما. وقد انتهن الجيش الإسرائيلي هذه الحاجة، وأبرم صفقة مع سكان المنطقة: إسرائيل تدخل إلى الفراغ الذي خلفه النظام وتقدم المساعدات، وفي المقابل تعمل الميليشيات المحلية على صيانة الهدوء الأمني على امتداد الحدود بين هذه المنطقة والجولان الذي تحتله إسرائيل منذ سنة 1967، وتبعد التنظيمات المطرقة عن السياح الحدودي. وقد رغبت إسرائيل، على المدى البعيد، أن تجني ثمار هذه المساعدات لتحسين صورتها وإقامة شكل أعين من التعاون، علما بأن الناس في سوريا اعتادوا اعتبار إسرائيل عدوا شيطانيا.

ويخضع من تقرير الجيش الإسرائيلي أن حجم المساعدات كان على النحو التالي: نحو 13 آلاف جريح عولجوا في مستشفيات إسرائيل، إضافة إلى نحو 600 طفل برفاق كل واحد منهم شخص بالغ، دخلوا لإجراء فحوصات طبية وعمليات جراحية. ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي، يتم نقل مساعدات إلى الجانب السوري، تشمل أدوية، وسيارات إسعاف، وحاضنات، وأجهزة تخطيط القلب، وغذاء للرضع، ومواد غذائية أساسية، وملابس ويطانيا، كما ساعد الجيش على ترميم عبادات وغرف دراسية أصيبت خلال الحرب. ويحظى الأطفال الذين يدخلون إلى إسرائيل بآباء ترفهه، إلى جانب العلاج الطبي، ويعودون إلى بيوتهم مع ملابس جديدة.

وقد أعلن قائد الكتبية في لواء الجولان، العميد يانيف عاشور، أن الأطفال وصلوا إلى الجهة الإسرائيلية في البرد القارس، الساعة الرابعة والصف فجراً، مع أمهاتهم، وكانوا يرتدون في الشتاء سراويل قصيرة. فقرر رئيس الأركان غادي إيزنكوت تزويدهم بملابس رياضة

استغلت غياب النظام وقدمت الخدمات لـ200 ألف مواطن

إسرائيل تبادل الخدمات بالأمن شرق الجولان السوري



جنود إسرائيليون يعتلون بدباباتهم فوق هضبة الجولان المحتلة قرب الحدود السورية (رويترز)

هناك يتم على امتداد الحدود، بعد فحص أمنى يهدف إلى التأكد من عدم تحول تقديم المساعدة إلى كمين لجنود الجيش الإسرائيلي. وعندما سئل عاشور عن التشابه مع «الجدار الطبي» الذي أقيم في المطلة في أواخر سنوات السبعينات والمنطقة الأمنية التي سيطرت عليها إسرائيل، من دون تفكير طاف، في جنوب لبنان، لم يتن المقارنة.

وأضاف أنه يصعب رؤية الجيش يوصي الحكومة الآن بإقامة مواقع في الجانب السوري من الحدود، رغم التحذيرات من تقدم قوات إيران و«حزب الله» إلى المنطقة. وقال: «إذا اتضح بأن وقف إطلاق النار، الذي تم إعلانه في جنوب سوريا حقق النجاح، فستحتاج إسرائيل إلى حلفائها في القرى المحتلة على طول الحدود، للتأكد من عدم تسلل الإيرانيين والمليشيات الشيعية التابعة لهم إلى منطقة الحدود في ظل الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا والولايات المتحدة».

أيضا ومنهم كرات قدم، وفي يونيو (حزيران) الماضي، تم استبدال هذه المساعدات المرتجلة، بدائرة منظمة يتزاسها ضابط برتبة كولونيل، تمت استعارته من مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة. والعميد عاشور، الذي قاد تأسيس الدائرة، كان قد عاد قبل سنة من دورة تعليمية في بريطانيا، في كلية الأمن القومي، سمع خلالها عن تفعيل وسائل «القوة الناعمة»، وبعد إجراء مصادنة مع ضابطات من قسم الدراسات في شعبة الاستخبارات، اللواتي عرضن أمامه ما وصفه بنقوبت الفرصة من قبل الجيش الأميركي لتنظيم النشاط المدني الواسع بعد احتلال العراق في 2003، اقتنع نهائيا بال حاجة إلى تطوير النشاط من أجل القرى السورية.

رغم ذلك، يبدو أن التقدم يتم بحذر. والضباط والجنود لا يتجاوزون الحدود من أجل تقديم المساعدات المدنية. نقل المساعدات إلى سوريا وتسلم الجرحى والأولاد من

تل أبيب، نظير مجلي كشف الجيش الإسرائيلي، للمرة الأولى، أنه يدبر منذ سنة منطقة واسعة في المنطقة الشرقية من هضبة الجولان، حل فيها محل النظام السوري الذي انقطع عنها ولم يعد يقدم لأهلها الخدمات.

ويتم هذا القطع على نحو 40 كلم وعلى عرض نحو 15 كلم (من القنطرة المحتلة وحتى جيب «داعش» في منبقة الثورة السورية مع الأردن)، ويعيش فيه نحو 200 ألف مواطن سوري، وخلال فترة الحرب انقطعوا عن نظام الأسس وخدماته. وتقوم في هذه المنطقة نحو 80 قرية وبلدة، يسيطر عليها خليط من تنظيمات المتمردين المسلحة، من الميليشيات المحلية وحتى المجموعات المتماثلة مع جبهة النصرة، زراع القاعدة في سوريا. وهي تخلو من سلطة مركزية موحدة، وهناك نقص خطير في البنى التحتية الأساسية، مثل الماء والكهرباء، والعلاج الطبي

وزراء ومسؤولون يطالبون المجتمع الدولي بردع الحوثيين وصالح عن سرقة الأدوية

أبو الغيث: وضع اليمن الكارثي سببه تعنت الانقلابيين

الميليشيات في الإقدام على هذه التصرفات وتعريض حياة أبناء الشعب اليمني للخطر. وأوضح الوزير أن الميليشيات استخدمت أساليب مجردة من القيم الأخلاقية والإنسانية كخافة، في مضاعفة معاناة المدنيين ومنها نهب الأدوية والمعدات الطبية، مما تسبب في وفاة عائلاتهم، وأصفا هذه التصرفات بالإرهابية التي تتنافى كلياً مع المبادئ والقوانين الإنسانية.

من جهته، أكد السفير خالد اليماني مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن في جلسة الإحاطة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط التي عقدت حديثاً، أن الوضع الإنساني والصحي والبيئي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين يزداد تعقيداً مع تفشي وباء الكوليرا، الذي بات يحدس أرواح مئات المدنيين. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصادر إعلامية في الداخل اليمني وشهود عيان، أن المشرقيين المعينين من قبل الميليشيات الحوثية يقومون ببيع المحاليل والعلاجات المجانية المخصصة لمرضى الكوليرا لصيديات تجارية في صنعاء ودمار واب والحديدة، ويمنعون تقديم أي علاجات للمرضى المصابين بالكوليرا سوى عبر تلك الصيدليات. ونقلت المصادر عن الأطباء قولهم إن الحوثيين حولوا الدعم المقدم من المنظمات الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة خاصة بهم، وعلت ذلك زيادة الإيرادات التي ذهبت للمشرقيين الحوثيين وقياداتها بما يسمى اللجان الشعبية». وبينت المصادر أن قادة ما يسمى اللجان الشعبية في صنعاء يستعينون بأعداد كبيرة من المسلحين ينهون الأدوية المخصصة لوباء الكوليرا، والمقدمة من منظمة الصحة العالمية، ويقومون بإخفائها وبيعها بعد ذلك في السوق السوداء بمبالغ باهظة.

تسجيل أي إصابات منذ تفشي الوباء في نهاية أبريل (نيسان) الماضي. وكانت السعودية قدمت 66.7 مليون دولار بتوجيه من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، من أسبائه، استجابة لنداء منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لمكافحة وباء الكوليرا ودعم المياه والإصحاح البيئي في اليمن.

كما سارع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم قافلة برية لمكافحة وعلاج وباء الكوليرا في اليمن تحتوي على 550 طناً من الأدوية ومستلزمات لتفحص الوباء. وأكد عفيفي أن الأمين العام أشار إلى معاناة الأطفال المدنيين جراء انتشار وباء الكوليرا، مؤكداً أن آلاف الأطفال يموتون بسبب عدم توفر المياه النظيفة والرعاية الصحية المناسبة، فضلاً عن انتشار سوء التغذية بصورة مفرطة.

إلى ذلك، حذر مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية من مخيف نهب الأدوية وسرقتها في اليمن من قبل الانقلابيين، وطالبوا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري «الردع الميليشيات الحوثية وصالح ووقف تصرفاتها الإجرامية».

واستنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح قيام الميليشيات الانقلابية بالتجارة الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة خاصة بهم، وعلت ذلك زيادة الإيرادات التي ذهبت للمشرقيين الحوثيين وقياداتها بما يسمى اللجان الشعبية». وبينت المصادر أن قادة ما يسمى اللجان الشعبية في صنعاء يستعينون بأعداد كبيرة من المسلحين ينهون الأدوية المخصصة لوباء الكوليرا، والمقدمة من منظمة الصحة العالمية، ويقومون بإخفائها وبيعها بعد ذلك في السوق السوداء بمبالغ باهظة.

واستنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح قيام الميليشيات الانقلابية بالتجارة الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة خاصة بهم، وعلت ذلك زيادة الإيرادات التي ذهبت للمشرقيين الحوثيين وقياداتها بما يسمى اللجان الشعبية». وبينت المصادر أن قادة ما يسمى اللجان الشعبية في صنعاء يستعينون بأعداد كبيرة من المسلحين ينهون الأدوية المخصصة لوباء الكوليرا، والمقدمة من منظمة الصحة العالمية، ويقومون بإخفائها وبيعها بعد ذلك في السوق السوداء بمبالغ باهظة.

القاهرة: سوسن أبو حنين
عن: «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم أحمد أبو الغيث، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الأمين العام يرى أن «استمرار الانقلابيين في التعنت في الاستجابة لكافة الحلول السياسية، بما في ذلك الخطط التي عرضها المبعوث الأممي، يُعد السبب الرئيسي وراء هذا الوضع الكارثي الذي تشهده اليمن، وأن الوقت قد حان لكي تراجع هذه الأطراف حساباتها وتلتفت للمعاناة الهائلة التي يُكابدها الشعب اليمني جراء سياساتهم التي تقود على نظرة انانية ضيقة لا مكان فيها للمصلحة الوطنية».

وناشد الأمين دول العالم ومنظمات المجتمع المدني الاستجابة في أسرع وقت ممكن للنداء الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية وشركاؤها من أجل توفير دعم عاجل للبليلة دون انتشار وباء الكوليرا في اليمن، مُشيراً إلى أن خطة منظمة الصحة تتطلب توفير نحو 22 مليون دولار، مطلوب منها 16 مليون دولار على نحو عاجل. وقال الوزير الغوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن أبو الغيث أكد مجدداً على خطورة الوضع في اليمن، وعلى ضرورة العمل بشكل حثيث على تطويق مرض الكوليرا، واحتواء انتشاره في المزيد من المحافظات والمدن اليمنية تفادياً لوقوع أزمة إنسانية واسعة النطاق تمتد آثارها لسنوات قادمة.

وبلغت حالات الاشتباه بالإسهالات المائية الحادة المؤدية إلى الكوليرا، 362 ألفاً و545 حالة، تراكمت منها 659. وتوفي 1817 وفقاً لما نشرته منظمة الصحة العالمية في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أول من أمس. وينتشر المرض في 21 محافظة يمنية من أصل 22. وما تزال محافظة أرخبيل سقطرى، هي المنطقة الوحيدة التي لم يتم فيها

وزير يمني لـ «التنسيق الأوسط»: لدينا دليل على دعم قطر للحوثيين بالأسلحة والمال واشتطن تبرأ من أي كيان يمني لا يعترف بالحكومة الشرعية



استراحة محارب لجندي يقاتل بالصقوف الامامية لقوات الحكومة الشرعية ضد الحوثيين وصالح في مخدرة التابعة لمحافظة مأرب (رويترز)

مع الأطراف من مقترحات لتجنب أي تصعيد عسكري حول ميناء الحديدة.

ميدانها، قتل ستة من ميليشيات الحوثي وصالح، وجرح العشرات في عملية عسكرية للجيش الوطني اليمني في مديي بمحافظة حجة فجر أمس، طبقاً لما ذكره المركز الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الخاصة. وأضاف المصدر أن الميليشيات الانقلابية فرت من مواقعها، وسقط عملياً نوعاً من لابطال الجيش الوطني.

وفي شبوة، قتل وجرح عدد من مسلحي الميليشيات بغارتين لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس. واستهدفت الغارات تجمعات عسكرية انقلابية في جبل جدلة غرب مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، بحسب مصادر عسكرية أكد أيضاً إحباط «لواء 26 مشاة» و«كتيبة الحزب» محاولة تسلل لعناصر الميليشيات في جهة الساق غرب عسيلان عقب اشتباكات عنيفة، وكبدوا الانقلابيين خسائر في الأرواح والمعدات.

تلعب دوراً محورياً في عملية السلام لكونها تستقبل حالياً عدداً كبيراً من شخصيات سياسية يمنية بارزة من مختلف التوجهات».

وتزامنت زيارة المبعوث الأممي إلى القاهرة مع زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد: «وكانت فرصة للتباحث باخر مستجدات الملف اليمني. وأشار المبعوث الخاص إلى أن دولة الكويت تواكب تطورات الملف اليمني عن قرب ومساعدتها الحميدة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف مستمرة، ونعول على جهود سمو أمير الكويت الشيخ صباح الجابر الصباح والدور الريادي الذي يلعبه في هذه المرحلة الحرجة، ونشدد على أهمية وحدة الصف العربي لمواجهة الأزمة اليمنية والتحديات الإقليمية ومشكلة الإرهاب التي تهدد العالم بأسره».

كما عقد المبعوث الخاص لقاءات متعددة مع سياسيين يمينيين مقيمين في القاهرة وتطرق معهم إلى التحديات التي تواجه مسار السلام وما يتم التباحث به في الأرواح والمعدات.

الحكومة «من حيث المبدأ أي حل يؤدي إلى إنهاء الأزمة اليمنية»، واتهم إيران وقطر بالاستمرار في دعم جماعة الحوثي بالمال والأسلحة، وقال: «كل هذه التداخلات موقفة».

وفي ختام جولته الأخيرة في القاهرة، أصدر المبعوث الأممي أمس، بياناً، قال فيه: «إن ما يتم تناقله عن مقترح الحديدة غير دقيق إذ إن مبادرة الحديدة ما هي إلا جزء أول من خريطة عمل متماسكة تهدف إلى التوصل إلى حل سلمي كامل وشامل ينهي الحرب

ويسمح بتحسين الوضع الإنساني فيما يتعلق بميناء الحديدة واستكمال سداد مرتبات موظفي الدولة وتوريد المواد، التي لا يزال الانقلابيون يرفضون توريدها ويستخدمونها لتمويل حربيهم وفسادهم وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرار تردّي الوضع الإنسانية». وأورد البيان أن اللقاء «استعرض مساعي المبعوث الأممي إلى إسماعل ولد الشيخ ومقترحاته التي رحبت بها الحكومة اليمنية فيما يتعلق بميناء الحديدة واستكمال سداد مرتبات موظفي الدولة وتوريد المواد، التي لا يزال الانقلابيون يرفضون توريدها ويستخدمونها لتمويل حربيهم وفسادهم وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرار تردّي الوضع الإنسانية».

وتخلل الزيارة لقاء تشاوري مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث والمندوبين الدائمين في الجامعة. وقال البيان: «أنتى المبعوث الخاص على جهود الجامعة العربية خلاصة أن العالم

مطالب بتشديد الأحكام ضد من يمارس التجنيد لصالح المتطرفين مجلس الدوما الروسي يقر إسقاط الجنسية عن الإرهابيين

العقوبة عن أي جريمة من الجرائم «الإرهابية» وفق ما نص عليها قانون الجنائيات الروسي، وتشمل تلك الجرائم العقوبة عن أي شكل من أشكال التجنيد، مثل دفع الشخص أو تهينته، أو تجنيده، للقيام بعمل إرهابي، وإدارة تنفيذ عملية إرهابية، وتمويل النشاط الإرهابي، وغيره. ويدعو مشروع القانون إلى تشديد العقوبة عن كل تلك الجرائم لتصل حد السجن المؤبد. وبموجب القانون المعمول به حالياً يُحكم على من يمارس التجنيد لصالح المجموعات الإرهابية بالسجن من 5 إلى 10 سنوات. ويرى البرلمان الروس أن الإرهابي الذي يتم تجنيده يقوم بعمل إرهابي واحد، أم الشخص الذي يمارس التجنيد فإنه يجذب يوماً عشرات الأشخاص ليصبحوا إرهابيين ويقوموا بتنفيذ عمليات إرهابية، وعليه فإن مدة الحكم وفق القانون الحالي لا تتناسب مع حجم التحقيق في شأن مخالفة حزب «البناء والتنمية» للقواعد المقررة بنص المادة الرابعة من قانون الأحزاب السياسية، حيث ورد تقرير النائب العام إلى اللجنة متضمناً أن الحزب خالف بالفعل شروط التأسيس المقررة قانوناً.



حسب القانون الجديد ستسقط الجنسية الروسية عن كل مواطن غير أصيل يتهم بجرم الإرهاب

شخاوغوشيف، نائب رئيس كتلة «روسيا المتحدة» مشروع القانون المذكور على مجلس الدوما أمس الخميس، ويدعو فيه إلى تشديد

مجلس الدوما بنص على تشديد العقوبة عن جريمة «التجنيد لصالح المجموعات الإرهابية» حتى الحكم بالسجن المؤبد، وطرح أدالبي

عازمون على مزيد من التشديد في مجال التصدي للإرهاب، إذ طرحت كتلة حزب «روسيا المتحدة»، وهو حزب السلطة، مشروع قانون على

وكذلك تُسحب الجنسية من كل من يقوم بعمليات احتجاز رهائن، واختطاف طائرات، أو سفن أو قطارات، تكون مرتبطة مع النشاط الإرهابي. كما يتم سحب قرار منح الجنسية بحق كل من يقوم بتشكيل مجموعات مسلحة غير قانونية، أو يشارك في نشاط مجموعات كتل، ويمارس أعمالاً تخريبية، ويقوم بتنظيم عمل المجموعات والحشاعات المخترقة، ويمول النشاط التطرفي، ويرى البرلمانيون أن مثل هذه الحزمة الواسعة ممن الجرائم التي يمكن اعتمادها أساساً لسحب قرار منح الجنسية، من شأنها أن تمنح السلطات الأمنية مجالاً أوسع في التصدي للإرهاب. وبعد أن أقر مجلس الدوما مشروع القانون المذكور، لا بد من أن يوافق عليه المجلس الفيدرالي، وهو ثاني مجلس البرلمان الروسي، وبعد ذلك يجب أن يوقعه الرئيس. ويتوقع استكمال هذه الإجراءات بحلول الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. ويبدو أن المشرعين الروس

ممارسة التجنيد والترويج للفكر المتطرف، وغيرها. ويشكل عام بنص القانون الجديد على سحب الجنسية من أي شخص قدم معلومات غير صحيحة (كاذبة) في بياناته للحصول على الجنسية، ويخالف «نص القسم» الذي يقره خلال الحصول على الجنسية، وتحديد الفترات من العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمنت تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية. إن اللائحة في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصيل، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

الاجرامية الأميركية تُصنف «الجماعة الإسلامية» بمصر وحزبها (منظمات إرهابية) «مكافحة التطرف» بمجلس الأمن تدعو لتبادل المعلومات مع الأزهر حول الإرهاب

مدى الحياة في السجون الأميركية، بسبب تورطه في تفجيرات مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة الأميركية عام 1993، لافتاً إلى أن انصراره دعواً لشن هجمات انتقامية بعد موته في السجون الأميركية. ولا يزال القضاء المصري ينظر ملف حل حزب «البناء والتنمية» وتصفيته أماله بتهمة تمويل ودعم الإرهاب. وكانت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بمصر قد تلقت ملف لجنة شؤون الأحزاب السياسية الخاص بحل الحزب. وقال مصدر قضائي إن «الحزب خالف قانون الأحزاب السياسية ودعم الإرهاب والتطرف».

وكانت لجنة شؤون الأحزاب السياسية برئاسة المستشار عادل الشوربجي، قد سبق أن أرسلت مذكرة عاجلة إلى النائب العام المستشار نبيل صادق، لإجراء

المنتمي لجماعة الإخوان الإرهابية، عن السلطة في عام 2013. وأوضح تقرير الخارجية الأميركية أن الأعضاء المؤسسين لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر تم إطلاق سراحهم قبل ثورة 2011، بعدما أعلنوا تخليهم عن الإرهاب؛ لكنه لفت إلى أنه في الوقت نفسه تم إلغاء القبض على عدد من أعضاء الجماعة في عدد من دول العالم ممن يعملون لصالح تنظيم «القاعدة» الإرهابي، وأن الجناح الخارجي للجماعة يتكون بشكل أساسي من الأعضاء الموجودين في عدة دول خارج مصر، وهدفه الرئيسي إقامة دولة إسلامية في مصر بدلاً من الحكومة الحالية.

وأشار تقرير الخارجية إلى أن زعيم الجماعة الروحي عمر عبد الرحمن، الشيخ الضرب - بحسب وصف التقرير - قضى عقوبة السجن

القضاء على التطرف والإرهاب يبدأ من تربية الشراء بالأسرة والتعليم والإعلام ثم الخطاب الديني. وشرح رئيس المحكمة للوفد دور الأمن المصري والقوات المسلحة في مكافحة الإرهاب. كما تطرق اللقاء إلى الحديث عن دور محكمة النقض في قضايا الإرهاب، مؤكداً على التعاون الدائم بين المحكمة والأمم المتحدة ولجنة مكافحة الإرهاب في هذا المجال. في غضون ذلك، صنف تقرير أغلب دول العالم، لافتاً إلى استعداد مرصد الأزهر للتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية المختلفة لمحاربة الفكر المتطرف ونشر ثقافة السلام العالمي.

«سبل مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الإرهاب». وأكد أعضاء الوفد خلال زيارته لمرصد الأزهر أمس، أهمية دور مصر المحوري في دعم أمن واستقرار المنطقة، وجهودها الحثيثة للتصدي للتحديات التي تهدد دول المنطقة وفي صدارتها الإرهاب.

وتولى لابورد منصب المدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في يونيو (حزيران) 2013. وقبل توليه هذا المنصب عمل في القضاء الفرنسي، وتولى منصب قاض في المحكمة العليا الفرنسية. من جانبه، قال الدكتور يوسف عاصم، المشرع العام على مركز الأزهر العالمي للرمصد والفتوى الإلكترونية، إن الهدف الرئيسي لإنشاء مرصد الأزهر هو تصحيح المفاهيم الخاطئة ومحاربة الفكر المتطرف بكل أشكاله،

برلين تضغط بالتحذير من السفر إليها وأنقرة تتهمة بازواجية المعايير احتجاز ناشطي حقوق الإنسان في تركيا يفاقم أزمتها مع ألمانيا

وليس هناك أي عقبات في تقديم الخدمات القنصلية له. ولحمت ألمانيا إلى احتمال قيامها بتعليق مبالغ المساعدات التي تقدمها إلى تركيا في إطار المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستافان سبيرت أمس: «السوء الحظ، لدينا سبب مستمر للحديث مع تركيا حول الحريات المدنية وحرية الصحافة... نعتقد أنه من المهم مراجعة المساعدات في ضوء التطورات الأخيرة».

وأشار سبيرت إلى حزمة المساعدات البالغة 3 مليارات يورو، التي تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديمها لتركيا كجزء من دفع المهاجرين، وأغلبهم من مناطق الصراع في الشرق الأوسط، نحو أوروبا.

وهاجم وزير العدل الألماني هايكو ماس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قائلا إن «سياسته القمعية» إزاء معارضيه تصاد إلى عزل بلاده وتضرب مصالحة الاقتصادية، على حد قوله.

وأضاف أن من يعمل في مجال حقوق الإنسان ليس إرهابيا... السيد أردوغان يملأ السجون بمعارضيه ونقاديه، هذا لا يمتحون دولة القانون بصدمة... يتعين أن يكون من الواضح ل أردوغان أنه يعزل بذلك تركيا سياسيا ويضرها اقتصاديا».

من جانبه، دعا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر، لاتخاذ إجراءات سياسية صارمة ضد تركيا ردا على اعتقال نشطاء حقوقيين وصحافيين هناك. وأشار زيهوفر إلى أنه «بعد سحب جنود الجيش الألماني من قاعدة إنجيرليك التابعة لحلف الناتو في تركيا، يتعين على الحكومة الألمانية اتخاذ موقف أكثر قوة».

ألمانيا، وهي معلومات بشأن جرائم عادية، ولكن أيضا عن الانتماء لتنظيمات إرهابية. واعتبرت الخارجية التركية أن تعليقات بعض الشخصيات الرسمية الألمانية على القرار التركي حثت الناشط الحقوقي الألماني بيتر شتويديتر ضمن مجموعة من الناشطين غير مقبولة. وشددت الخارجية في بيان آخر لها، أمس، على أن ذلك يعد تدخلا في عمل النظام القضائي التركي.

وكانت محكمة في إسطنبول أصدرت الثلاثاء الماضي حكما بحبس مديرة منظمة العفو الدولية في تركيا، إيديل إسبير، و5 نشطاء آخرين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان من بينهم المواطن الألماني شتويديتر. وبرت ذلك بتوجيه تهمة دعم الإرهاب، بعد أن ألقى القبض عليهم الأسبوع قبل الماضي أثناء اجتماع في أحد الفنادق بجزيرة في إسطنبول، واتهمهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتخطيط لمحاولة انقلاب ثانية في بلاده.

وطالبت الخارجية الألمانية سلطات أنقرة بإطلاق سراح الناشط الألماني فوراً، واصفة الاتهامات الموجهة ضده بالسببية. كما استدعت الخارجية الألمانية، الأربعاء، السفير التركي في برلين علي كمال وأبلغته احتجاجها على القرار.

وجاء في بيان الخارجية التركية: «كل ذلك ليس إلا تدخلا سافرا ومباشرا في عمل القضاء ومطعما للشاويما بولاية شمال الراين فيستفاليا، تتهمة تركيا بإقامة علاقات مع حركة داعية التركي فتح الله غولن.

ورفضت وزارة الداخلية الألمانية التعليق على هذه التقارير، مكتفية بالقول إن الجانب التركي يوفر معلومات بشكل منتظم لهيئات



وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل خلال مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب)

شهيره مثل «دايمر» بدعم الإرهاب، وأنها سلمت السلطات الألمانية قبل أسابيع قائمة أخرى بداعمين مزعومين للإرهاب، بها، لأول مرة، شركات ألمانية.

وأشارت إلى أن هذه القائمة تضم أسماء 68 شركة وشخصية، من بينها شركة دايمر، وشركة «باسف» للصناعات الكيماوية، وقالت الوزارة في إرشادات معدلة بخصوص السفر لتركيا: «نحث الأشخاص الذين يسافرون إلى تركيا لأسباب خاصة أو للعمل في الأونة الأخيرة دوليا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والأمن».

من جانبه، اعتبر إبراهيم كالد المتحدث باسم الرئاسة التركية، أن توجيه وزير الخارجية الألماني رسالة إلى شعبه تقول إن التوجه إلى تركيا ليس أمنا، ينطوي على إحساس كبير بعدم المسؤولية.

المقابل، قال المتحدث باسم السفارة الألمانية في أنقرة، أنجينا ميركل، إنها تعتبر الإجراءات التي أعلنها وزير خارجيتها ضد تركيا ضرورية

ولا مفر منها. وأصدرت وزارة الخارجية الألمانية، أمس، تحذيرا للمواطنين نصحتهم فيه بتوخي المزيد من الحذر عند السفر إلى تركيا مستشهدة باعتقالات وقعت في الأونة الأخيرة هناك، وبرفض أنقرة السماح بزيارات مسؤولي القنصليات للحزبين في بعض القضايا في انتهاك للقانون الدولي.

وقالت الوزارة في إرشادات معدلة بخصوص السفر لتركيا: «نحث الأشخاص الذين يسافرون إلى تركيا لأسباب خاصة أو للعمل في الأونة الأخيرة دوليا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والأمن».

المقابل، قال المتحدث باسم السفارة الألمانية في أنقرة، أنجينا ميركل، إنها تعتبر الإجراءات التي أعلنها وزير خارجيتها ضد تركيا ضرورية

التحذير من السفر إلى تركيا هو محاولة متعمدة للتشويه، لافتا إلى أن تركيا تعرف جيدا كيف تفرق بين من يأتون إليها بنية السعي لارتكاب الجرائم ومن يقدمون عليها ضيوفا للسياحة أو للعمل.

وأكد البيان أن «القضاء التركي يعمل بشكل مستقل، داعيا ألمانيا إلى عدم الخلط بين قضايا تتعلق بأشخاص وقضايا أخرى مثل مفاوضات الاتحاد الجمركي الأوروبي أو المساعدات المالية لتركيا في إطار مفاوضات عضويتها بالاتحاد، وعدم اللجوء إلى أساليب تخدم أهدافا سياسية على المدى القصير، وإغفال القضايا الاستراتيجية التي تهم البلدين الحليفين مثل مكافحة الإرهاب».

ورأت الخارجية التركية أن إعلان الوزير الألماني عن إجراءات من قبيل رفع تحذير السفر إلى تركيا ووقف مفاوضات الاتحاد الجمركي ووقف المساعدات المالية الأوروبية لتركيا والتدخل لدى الاتحاد الأوروبي لإعادة النظر في مفاوضات انضمام تركيا، إنما يعكس النيات الحقيقية لألمانيا تجاه تركيا.

ولفت البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي، لم يف حتى الآن بالالتزامات التي تعهد بها لتركيا في إطار اتفاق الموقع بين الجانبين في 18 مارس (آذار) 2016. سواء فيما يتعلق بالمساعدات لاجئين أو إلغاء تأشيرة دخول دول الاتحاد للمواطنين الأتراك. وأضاف البيان أن تشديد

العلاقة بين أنقرة وبرلين إلى ما سمته «سياسة الكيل بمكيالين» تجاه تركيا، وغض الطرف عن تجول أعضاء حزب العمال الكردستاني و«منظمة فتح الله غولن» بحرية في الأراضي الألمانية. وأضاف البيان أنه «في الوقت نفسه، تعتبر (برلين) القبض على أشخاص يقومون بجرائم إرهابية في بلادنا عملا غير مقبول وتطالب بالإفراج عنهم دون محاكمة».

وتابع البيان أن ألمانيا «تتمتع وزراءنا ونوابنا من الالتقاء بالمواطنين الأتراك على أراضيها، وفي الوقت نفسه ترى أنه لا يحق لنا منع نوابها من زيارة القواعد العسكرية التي يوجد بها جنود المان في جنوب تركيا التي سحبت ألمانيا طائراتها وجنودها منها مؤخرا، وقاعدة الناتو في قونية وسط تركيا. وقال البيان إن تصريحات الجمركي مع تركيا، وأنه أصدر تحذيرا من سفر الألمان إلى تركيا.

وتابع غابرييل: «نحتاج إلى توجيه سياساتنا حول تركيا إلى مسار جديد... لا يمكن أن نستمر كما فعلنا حتى الآن. نحتاج إلى أن نكون واضحا عما كنا حتى الآن حتى يفهم المسؤولون في أنقرة أن مثل هذه السياسات لن تزد دون عواقب».

ونددت أنقرة بشدة بمقرارات برلين، التي قالت إنها لا تتحلى «بالمسؤولية السياسية» بعد إعلانها تشديد تحذيرها من السفر إلى تركيا. وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن ألمانيا، على الرغم من أنها من الدول الصديقة والحليفة التي تربطها بها علاقات تاريخية، تعانتي من أزمة ثقة خطيرة في علاقاتنا معها في السنوات الأخيرة. وأرجعت الخارجية التركية في بيان أصدرته ردا على تصريحات غابرييل السبب الرئيسي للازمات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تفاقت الأزمة بين ألمانيا و تركيا أمس مع إعلان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل سلسلة خطوات جديدة ضد أنقرة، وإعادة رسم العلاقات معها في الإطار الثنائي والأوروبي.

وجاءت الخطوة الألمانية التي تشير إلى تصعيد الأزمة بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، عقب قرار إحدى المحاكم التركية بحبس 6 ناشطين حقوقيين بينهم الألماني بيتر شتويديتر، وهو ما وصفته وزارة الخارجية الألمانية بـ«السخيف».

وقال غابرييل أمس، إن ألمانيا ستحدث مع شركائها في الاتحاد الأوروبي عن مساعي تركيا للانضمام إلى الاتحاد، لافتا إلى أن برلين لم بعد يمكنها ضمان استثمارات الشركات الألمانية في تركيا. كما أنه يستبعد إجراء محادثات لتوسيع الاتحاد الجمركي مع تركيا، وأنه أصدر تحذيرا من سفر الألمان إلى تركيا.

وتابع غابرييل: «نحتاج إلى توجيه سياساتنا حول تركيا إلى مسار جديد... لا يمكن أن نستمر كما فعلنا حتى الآن. نحتاج إلى أن نكون واضحا عما كنا حتى الآن حتى يفهم المسؤولون في أنقرة أن مثل هذه السياسات لن تزد دون عواقب».

دعت إليه المعارضة... والحكومة توعدت المشاركين بعقوبات إضراب عام يعم فنزويلا للضغط على مادورو

في البلاد. لكن الحكومة التي هدت بغرض عقوبات على المؤسسات التي تدعم تنظيم الإضراب، تستفيد من دعم العاملين في الصناعة النفطية وفي القطاع العام، وكلاهما يوظف نحو ثلاثة ملايين شخص.

فيستتي لبيد، من معهد «أنتاناليسيس»، إن «إضرابا في البلاد لنفطي تسيطر فيه الدولة على المعارضة أنها النفاق على الدستور وستعمل على إرساء «ديكتاتورية».

وأصر مادورو على موقفه رغم تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب باتخاذ «إجراءات اقتصادية شديدة» ضد كراكاس، علما بأن واشنطن هي أكبر مستورد للنفط الفنزويلي.

ولتزم بالإضراب نقابة أرباب العمل، وغرف التجارة والصناعة، وقسم من التقابليين، والطلبة، وشركات النقل. وتسيطر المعارضة على البرلمان. وينوي نواب المعارضة في إطار المواجهة المفتوحة مع رئيس الدولة أن يعينوا اللجنة قضاة جدا في المحكمة العليا التي تتهمة المعارضة بدعم الرئيس نيكولاس مادورو.

وتخشى بعض القطاعات الاقتصادية التي يتهمها مادورو بشن «حرب اقتصادية» على البلاد، من أن تقم الجمعية التأسيسية نموذجاً اقتصاديا «شبهيا بكوبا»، مما سيؤدي إلى تدهور أكبر للوضع

حين تكون على وشك خسارة البلاد، ساشارك في التعبئة والإضراب، لمحاولة إنقاذ ما تبقى ولزيادة الضغط».

ويؤكد الرئيس الفنزويلي الاشتراكي أنه ماض في مشروع انتخاب جمعية تأسيسية رغم الضغوط الشديدة، إذ يصر على أنها «ستجلب السلم والاستقرار الاقتصادي للبلاد»، بينما تقول المعارضة أنها النفاق على الدستور وستعمل على إرساء «ديكتاتورية».

وأصر مادورو على موقفه رغم تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب باتخاذ «إجراءات اقتصادية شديدة» ضد كراكاس، علما بأن واشنطن هي أكبر مستورد للنفط الفنزويلي.

ولتزم بالإضراب نقابة أرباب العمل، وغرف التجارة والصناعة، وقسم من التقابليين، والطلبة، وشركات النقل. وتسيطر المعارضة على البرلمان. وينوي نواب المعارضة في إطار المواجهة المفتوحة مع رئيس الدولة أن يعينوا اللجنة قضاة جدا في المحكمة العليا التي تتهمة المعارضة بدعم الرئيس نيكولاس مادورو.

وتخشى بعض القطاعات الاقتصادية التي يتهمها مادورو بشن «حرب اقتصادية» على البلاد، من أن تقم الجمعية التأسيسية نموذجاً اقتصاديا «شبهيا بكوبا»، مما سيؤدي إلى تدهور أكبر للوضع

كاراكاس، «الشرق الأوسط»

عم إضراب عام، أمس، فنزويلا بدعوة من المعارضة للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو بعد تصويت 7,6 مليون شخص في استفتاء رمزي نظم الأحد ضد مشروع تعديل الدستور.

وتشهد البلاد منذ أربعة أشهر تقريبا موجة من المظاهرات العنيفة، أوقعت نحو مائة قتيل برافقها قطع للطرق وتباطؤ اقتصادي. وبدأ الإضراب فجر أمس، في حين دخلت المعارضة في سياق مع الزمن، إذ سيتم انتخاب الأعضاء الـ545 للجمعية التأسيسية المدعوة لتعديل الدستور في 30 يوليو (تموز).

ويعزز الرئيس أن يكلف هذه الجمعية أيضا بضبط الأسعار لحد من التضخم الذي قدره صندوق النقد الدولي لعام 2017 بنحو 720 في المائة، وتوزيع المواد الغذائية التي تحظى بالدعم بهدف محاربة التضخم.

وتعتبر الحكومة أن هذه الجمعية ستكون «سلطة خارقة» قادرة على حل البرلمان، كما أنه لم يتم تحديد مدة ولايتها. وقال عمر (24 عاما)، مدير شركة صغيرة للبناء في جنوب شرقي كراكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لدي سبعة عمال، وسادف لهم أجركم اليومي، لا يهتم بخسارة يوم عمل

وكان من المفترض أن يلتقي المفاوضان على مائدة غداء الخميس في السفارة البريطانية في الاتحاد الأوروبي كخطوة رمزية، حسب ما قال مسؤول بريطاني، على أن يكون اللقاء الأول في مقر تابع لبريطانيا في حين تعقد جلسات المفاوضات الرسمية في مقر الاتحاد ببروكسل.

وقد وصل 98 مسؤولا بريطانيا على الأقل الاثنين إلى العاصمة البلجيكية للمشاركة في المحادثات التي تم توزيعها ضمن مجموعات عمل.

وأفاد مصدر مقرب من المفاوضات أنه كان من الأفضل ألا تعطي لندن موافقتها على كلفة الخروج من الاتحاد حتى انتهاء المفاوضات، طالما الخلاف على محكمة العدل التابعة للاتحاد سيبقى قائما طوال فترة المحادثات.

وقدما يخص قضية الحدود بين أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية الواقعة ضمن المملكة المتحدة والتي تعتبر الأولوية الثالثة في القسم الأول من المفاوضات، قال الاتحاد إنه يخطط «إيضاحات» حول نوايا لندن.

واعتبر بارنييه أن التحدي هو «الحفاظ على التعاون» بين شمال وجنوب الجزيرة.

مفاوضات «بريكست» تصطدم بملفي الفاتورة وحقوق المواطنين



كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه (يمين) والوزير البريطاني لشؤون الخروج ديفيد ديفيس في مؤتمر صحفي أمس (أ.ب)

تقدم كاف في الملف المالي، وهو جزء لا يتجزأ من سائر ملفات بريكت، معتبرا أن «الخروج المنظم يتطلب تصفية حسابات»، وشدد ديفيس من جهته على أن الفريقين «يدركان أهمية تسوية التزاماتنا تجاه بعضنا البعض».

وعبرت لندن بوضوح عن رغبتها في عدم الاعتراف بسيادة أعلى محكمة أوروبية بمجرد خروجها الفعلي من الاتحاد.

بروكسل، «الشرق الأوسط»

طلب كبير المفاوضين الأوروبيين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، أمس «إيضاحات» من لندن بخصوص حول حقوق المواطنين الأوروبيين، وكلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي في ختام الجولة الثانية من المفاوضات في بروكسل.

وقال بارنييه خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني، ديفيد ديفيس، «في الجولة الأولى نطلبنا للعرض، أما الجولة الثالثة فستكون للإيضاحات»، مضيفاً: «إننا نخرن تقدما أفضل عندما تكون مواقف كل طرف منا أوضح».

ورأى ديفيس ردا على بارنييه أن «المحادثات كانت متينة وبناءة»، معتبرا أنه «يجب إجراء محادثات حول عدد كبير من المواضيع»، وقال إنه «في نهاية المطاف، الوصول إلى حل يتطلب مزيدا من الفريقين».

وسلّمت المحادثات الضوء على الجفوة بين الفريقين، كما توقع المفاوضون في أول مباحثات حول مواضيع أكثر حساسية. ولا يزال الاتحاد الأوروبي ينتظر نشر الموقف البريطاني من النظام المالي، فيما يخص «تصفية

الرئيس في شونغينغ خلفا لسون زغاي هو «شاب» في الـ56 من عمره، يدعى شن مينغ الذي كان سكرتير الحزب في إقليم غينزو الحصار. ويمكن أن يصبح هذا الأخير عضوا دائما في المكتب السياسي. وتوقع البروفيسور داووين أن يصبح على المدى البعيد «خلفا لتشي» وتبدو الضربة التي وجهت إلى سون زغاي تحديرا لمعارض شي جينبينغ قبل الاجتماع التقليدي الصيفي لقيادة الحزب، في منتجع بيداي البحري القريب من بكين، كما قال هذا الأخير السياسي، وستناقش فيه مسائل الخلافة قبل المؤتمر الذي لم تعرف مواعيد بعد. وتبنت عزله أن رئيس الدولة، «هو الصون مينغمن في الحزب، وأنه قادر على فرض إرادته وحدها في التعيينات»، كما قال شن داووين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الأخير السياسي هو شينغندو من معهد التكنولوجيا في بكين إن عزله «مرده على الأرجح إلى اتهامه بأنه يعرقل بطرقة مباشرة أو غير مباشرة خطط شي جينبينغ للمؤتمر التاسع عشر». من جانبه، يرى البروفيسور شين داووين أن هدف الرئيس هو الحد من تأثير سلفه هو جنتاو ورئيس الوزراء السابق ون جياباو، اللذين لا يزالان يحتفظان بنفوذ كبير في الدوائر القيادية. بدوره، يسعى شي جينبينغ إلى تعزيز خلفائه التي ما بعد ولايته الثانية التي ستستمر حتى 2022. كما لاحظ لينغ في التخصص في السياسة الصينية في المعهد النمساوي للعلوم الإنسانية. لذلك، عين شخص مقرب جدا من

الحزب الشيوعي الصيني في بداية السنة. لكن البعض يعتبرون أن الرجل القوي للنظام يستخدم هذه الحملة لضرب منافسيه. وإذا ما تأكد أن سون زغاي قد أخضع للتحقيق، فيسكون ذلك واحدا من أكبر فضائح الفساد التي تطال مسؤولا صينيا كبيرا منذ سقوط بو تشياي، النجم الصاعد السابق في الحزب، والذي سقط بعد وصول شي جينبينغ إلى الحكم، وكان يعتبر منافسا محتملا. وكان سون زغاي عين في شونغينغ لتتظلمها من الفساد بعد ولاية بو تشياي في هذه المدينة نفسها. لكن مفتشين من الحزب أخذوا عليه في فبراير (شباط) أنه لم يحقق نتيجة على هذا الصعيد، فكان ذلك مؤشرا أو إلى فقدان الحظوة.

مورنينغ بوست» اليومية في هونغ كونغ، التي عادة ما تتميز بسعة الاطلاع، أن الأجهزة الداخلية للحزب الشيوعي الصيني ستقوم باستجواب سون زغاي في إطار تحقيق حول الفساد. وذكرت صحيفة «يومية شونغينغ» لدى إعلانها عن استقالة سون، أنه على مسؤولي الحزب التقيد بنظام صارم، والتميز تمييزا واضحا بين الخير والشر». كما قالت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية إن «الذين ينتهكون مبادئ الحزب هم هدامون»، ولم تقدم مزيدا من التفاصيل. وشن شي جينبينغ بعد وصوله إلى الحكم أواخر 2012 حملة واسعة لمكافحة الفساد، ورضت عقوبات على 1,2 مليون شخص في كل أنحاء البلاد، كما أفادت إحصائية نشرها

باق في مناصبه، فإن مكانة سبعة أشخاص يهيمنون على الصين قابلة للتغيير، وتواجه فيها مختلف الفصائل في الكواليس لفرض مرشحيها. وفي هذا الإطار، فاجأت الاستقالة المفاجئة وغير المبررة لسكرتير الحزب في مدينة شونغينغ الكبيرة (جنوب غرب)، التي تعد رابع مدينة في البلاد، الشارع الصيني. وكان سون زغاي (53 عاما) الأصغر سنا بين الأعضاء الـ25 للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، يعتبر مرشحا جيدا لأن يصبح أحد الأعضاء السبعة الدائمين لـ«الدائرة» السطة، كما لاحظ البروفيسور شين داووين من جامعة شنغهاي للعلوم السياسية والحقوقي. وذكرت صحيفة «ثاوث تشاينا

بكين، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، تشهد الساحة السياسية الصينية تحولات كبيرة تمثلت باستقالة أحد كبار المسؤولين الصينيين، واندلاع فضيحة سياسية - مالية ما زالت توقع ضحايا، واستعداد الرئيس للقاء على رأس الساحة لخمس سنوات أخرى. وخلال المؤتمر التاسع عشر المقرر في الخريف، سيخترع شي جينبينغ ولاية جديدة من خمس سنوات رئيسا للحزب الشيوعي الصيني، ولأكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم والذي يحكمه منذ خمس سنوات، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وإذا كان من المؤكد أن الرئيس

قال وزير الأمن الداخلي الأميركية، أمس، إن 180 شركة طيران من مختلف أنحاء العالم لها رحلات مباشرة إلى مطار أميركية التزمّت بالمرحلة الأولى من إجراءات الأمن المستمرة المعلقة في يونيو (حزيران).

وقال ديفيد لابان، المتحدث باسم الوزارة، إنه لا توجد أي شركة في الوقت الراهن معرضة لقيود على حمل أجهزة إلكترونية كبيرة داخل مقصورات الركاب، وكانت الوزارة أكدت، الأربعاء، رفع الحظر على حمل أجهزة كومبيوتر محمول وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الكبيرة عن طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية من الرياض. كما رفعت الوزارة قبل ذلك الحظر عن الرحلات المنجهة من مدينة جدة والقاهرة والدار البيضاء وأنقرة وغيرها.

وراجعت الحكومة الأميركية في الأسبوع الماضي التوجيه الأمني الذي يشمل قيودا إضافية، اشترطت تنفيذها خلال 120 يوما.

وقال مسؤول بقطاع الطيران لوكالة «رويترز»، الأسبوع الماضي، إن السلطات الأميركية منحت شركات الطيران مزيدا من المرونة وقتا إضافيا للحصول على معدات لرصد المتفجرات.

أميركا: 180 شركة طيران تلتزم بإجراءات الأمن الجديدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الأمن الداخلي الأميركية، أمس، إن 180 شركة طيران من مختلف أنحاء العالم لها رحلات مباشرة إلى مطار أميركية التزمّت بالمرحلة الأولى من إجراءات الأمن المستمرة المعلقة في يونيو (حزيران).

وقال ديفيد لابان، المتحدث باسم الوزارة، إنه لا توجد أي شركة في الوقت الراهن معرضة لقيود على حمل أجهزة إلكترونية كبيرة داخل مقصورات الركاب، وكانت الوزارة أكدت، الأربعاء، رفع الحظر على حمل أجهزة كومبيوتر محمول وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الكبيرة عن طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية من الرياض. كما رفعت الوزارة قبل ذلك الحظر عن الرحلات المنجهة من مدينة جدة والقاهرة والدار البيضاء وأنقرة وغيرها.

وراجعت الحكومة الأميركية في الأسبوع الماضي التوجيه الأمني الذي يشمل قيودا إضافية، اشترطت تنفيذها خلال 120 يوما.

وقال مسؤول بقطاع الطيران لوكالة «رويترز»، الأسبوع الماضي، إن السلطات الأميركية منحت شركات الطيران مزيدا من المرونة وقتا إضافيا للحصول على معدات لرصد المتفجرات.

انتقد ناي وزيره للعدل بنفسه عن ملف التدخل الروسي في الانتخابات ترمب يعلن أن تنظيم داعش «يسقط بسرعة كبيرة»



الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال زيارته لمقر وزارة الدفاع أمس (إب.أ)

السجل العدلي وتاريخ مشاركتهم في الانتخابات، إلا أن ترمب يرى الأمور من منظور آخر. وقال: «أنا مسرور، لأن أكثر من 30 ولاية وافقت على تقاسم المعلومات مع اللجنة». لكنه أضاف: «في المقابل، الولايات التي ترفض ذلك تحملنا على التساؤل حول ما تخفيه».

وقال: «هناك شيء دائما». وفي تفاصيل المؤتمر الصحافي الذي عقده سيشنر أمس، أعلن وزير العدل عن إعجاب وزارته كثيرا من عمليات القرصنة الإلكترونية وتجارة المخدرات، إذ تم إزالة سوق «الفاباي» من شبكة الإنترنت التي كانت تمتص بيع المخدرات، والمنوعات الأخرى مثل الأسلحة وغيرها.

وقال إن «من بين التحديات التي يعيها بلدنا حاليا في خضم أزمة المخدرات الأكثر فتكا في تاريخنا، وفاة شخص أميركي كل 11 دقيقة نتيجة تعاطي جرعة زائدة من المخدرات»، مبينا أن عدد المدمنين للمسكرات المخدرة في أميركا بلغ مليوني شخص، كما يتم إفلاس كثير من الأسر الأميركية بسبب الإدمان على المخدرات.

وأكد سيشنر أن إدمان المخدرات هو أحد الأسباب في ارتفاع معدلات الجريمة والعنف في البلاد، كما أن موردي المخدرات اتجهوا إلى استخدام ما يسمى «الشبكة السوداء» الإلكترونية، موضحا أن تلك المواقع تروج لمجموعة من المنوعات، مثل الأسلحة غير المشروعة، والهويات المسروقة، والمواد الإباحية عن الأطفال ومكبات كبيرة من المخدرات القاتلة. وأضاف أنه «من المرجح أن تكون هذه القضية من أهم القضايا الجنائية لهذا العام، واعتقد أنه بسبب هذه العملية، فإن الشعب الأميركي أكثر أمنا، وأكثر أمانا من خطر احتمال الهوية والبرمجيات الخفية، وأكثر أمنا من المخدرات القاتلة».

وأكد سيشنر أن عمل إدارته لم ينه، وسيستمر في العثور على المجرمين وتجار المخدرات، واعتاقهم ومحاكمتهم وإدانتهم معهن، متعهدا باستخدام أداة لوقف المجرمين من استغلال الضعفاء «وارسال كثير من الأميركيين إلى القبر في وقت مبكر».

البيت الأبيض والكرملين من جهة أخرى، أول من أمس، من أهمية لقاء بين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ الذي لم تعلن عنه الصحافة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارا ساندرز: «مرة أخرى، سيطرت الحمى الروسية على وسائل الإعلام وسارح الجميع لاختلاق قضية غير موجودة». وتحدث عن الموضوع نفسه نظيرها في الكرملين ديمتري بيسكوف الذي قال لوكالة تاس الروسية للأخبار: «لم يعقد أي لقاء سري ويعد عن الإعلام. ومن العبث تأكيد ذلك».

من جهة أخرى، أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في حوار مع الصحافة الأميركية الجدل حول تزوير مفترض في الانتخابات الرئاسية في عام 2016. وطالب مجددا عدة ولايات بتسليم لوائحها الانتخابية إلى لجنة شكلها لهذه الغاية.

وكان ترمب قد قال بعد انتخابه إن بين ثلاثة إلى خمسة ملايين شخص صوتوا بشكل غير قانوني، وهو رقم لم تدعمه أي دراسة رسمية. وقام في 11 مايو (أيار) بتكثيف «لجنة استشارية حول نزاهة الانتخابات» تقوم مهمتها على إعطاء توصيات حول تسجيل الناخبين على اللوائح.

وأوضح ترمب خلال الاجتماع الأول للجنة في البيت الأبيض، أن «هذه اللجنة لها مهمة مقدسة تقوم على ضمان احترام نزاهة الاقتراع ومبدأ صوت واحد لكل مواطن». وأضاف: «كلما يحصل تزوير، يتم إلغاء أصوات مواطنين اقترحوا بشكل قانوني مما يقوض الديمقراطية. لا يمكن السكوت عن ذلك».

منذ فوزه في الانتخابات، يؤكد ترمب أنه لو لم يحصل هذا التزوير لملايين الأصوات المفقودة، لكان فإن في الاقتراع الشعبي أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. وكان ترمب فاز في الاقتراع غير المباشر الذي يقوم على كبار الناخبين والوحيد الذي يحسبه الدستور.

ورفضت 13 ولاية على الأقل تسليم لوائح ناخبها، بالإضافة إلى سلسلة من البيانات حولهم مثل

الشيوخ. وكان الكشف عن هذا الاجتماع أزعج كثيرا فريق ترمب الذي يقف منذ أشهر حصول أي محاولة لتسقيع مع الروس خلال الحملة الرئاسية الأميركية. وتمحورت المقابلة التي أجرتها «نيويورك تايمز» حول القضية الروسية بالكامل تقريبا. وقلل

إلى هيلاري كلينتون المخافسة الديمقراطية لدونالد ترمب. وذكرت شبكة «سي إن إن» أن جاريد كوشنر صهر الأميركي ومستشاره المقرب والذي شارك في ذلك اللقاء أيضا، سيدلي بإفادته على حدة الاثنين في جلسة مغلقة أمام لجنة الاستخبارات في مجلس

الساعة العاشرة صباح المقلب، على غرار المدير السابق لحملة ترمب بول منافورت. وقد شارك ترمب الابن على صعيد متصل، سيدلي الابن البكر للرئيس الأميركي بإفادته أمام لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ في

الأسئلة الملحة لأعضاء في مجلس الشيوخ حول محادثاته مع دونالد ترمب، مشيرا إلى سرية تلك المحادثات. على صعيد متصل، سيدلي الابن البكر للرئيس الأميركي بإفادته أمام لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ في

«إكسون موبيل» انتهكت العقوبات على روسيا في عهد تيلرسون

ولم تكشف «إكسون» طوعا عن الصقفة: «واظهرت بوضوح تجاهلا مستخفا بشروط العقوبات الأميركية»، وفقا لما ذكرته وزارة الخزانة. وكان تيلرسون قد شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة إكسون، حتى توليه منصب وزير الخارجية هذا العام، وخضعت اتفاقاته مع روسيا، في حين كان على رأس الشركة للتدقيق بعد أن تم تعيينه في منصبه.

«إكسون» انتهكت العقوبات المتعلقة بأوكرانيا عندما وقعت اتفاقيات قانونية بشأن مشروعات النفط والغاز في روسيا، مع رئيس شركة النفط الروسية «روسنفت»، إيجور سيشنر في عام 2014. جدير بالذكر أن سيشنر مدرج على قائمة العقوبات الخاصة بوزارة الخزانة الأميركية، ما يجعل من غير القانوني للشركات الأميركية أو الأفراد القيام بأعمال تجارية معه.

عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»، أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار لانتهائها العقوبات المفروضة على روسيا، حينما كان وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس التنفيذي للشركة. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

واشنطن، «الشرق الأوسط» عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»، أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار لانتهائها العقوبات المفروضة على روسيا، حينما كان وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس التنفيذي للشركة. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

بيونغ يانغ لم ترد على عرض سيول إجراء محادثات عسكرية مفاوضات متعثرة في الأمم المتحدة حول عقوبات جديدة على كوريا الشمالية

اجتماعات العائلات التي فرقتها الحرب الكورية في 1950 - 1953. وهذا الاقتراح كان أول الخطوات المتشاملة نحو انتخاب الرئيس الكوري الجنوبي مون جي - أون الذي يشجع الحوار مع بيونغ يانغ، في مايو (أيار) الماضي.

وفي فاس عقد الاجتماع الحكومي، في حين عقد لقاء رسمي بين الكوريتين منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. ورفضت الرئاسة الكورية الجنوبية السابقة بارك غوون - هي المحافظة الخوض في حوار جوهري مع بيونغ يانغ، إن لم تصدر تعهدا حازما بنزع أسلحتها النووية.

وكانت بارك محور فضيحة فساد كبرى أدت إلى إقالتها من منصبها في مارس (آذار). من جانب آخر، قال مسؤول في وزارة التوحيد الكورية الجنوبية لوكالة الأنباء «يونهاب»: «ليس هناك مهلة». وكان الصليب الأحمر في كوريا الجنوبية عبر سابقا عن أمه في الحضور على «رد إيجابي» من نظيره في كوريا الشمالية، على أمل عقد لقاءات العائلات التي فرقتها الحرب في مطلع أكتوبر (تشرين الأول).

روسيا أن الصاروخ الكوري الشمالي الذي أطلق في الرابع من يوليو (تموز) كان في الواقع متوسط المدى، إلى تعقيد المفاوضات، إذ بات هناك تشكيك حول ضرورة تشديد العقوبات على كوريا الشمالية.

واقترع مجلس الأمن في 2016 سلسلتين من العقوبات لزيادة الضغوط على بيونغ يانغ وتخفيف العمالة الصعبة التي تستخدم لتمويل برامجه العسكرية. التي تحظرها الأمم المتحدة. وقررت الأمم المتحدة بالإجماع ست مجموعات من العقوبات على كوريا الشمالية منذ محاولتها النووية الأولى في 2006.

من جهة أخرى، أعلنت سيول أمس أن كوريا الشمالية لم ترد على عرض كوريا الجنوبية إجراء محادثات عسكرية مع كوريا الشمالية في شبه الجزيرة الكورية بعدما أجرت بيونغ يانغ أول تجربة على صاروخ بالستي عابر للقارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية مون سانغ - غيون للصحافيين: «لم يصل أي رد بعد»، مضيفا أن التحضيرات لا تزال جارية تحسبا لاحتمال انعقاد الاجتماع. وكانت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عرضت الاثنين في خطوة نادرة إجراء محادثات مع كوريا الشمالية في قرية بانمونجوم الحدودية.

بدوره، اقترح الصليب الأحمر في سيول الاثنين اجتماعا في 1 أغسطس (آب) في الموقع نفسه لبحث

سيول، «الشرق الأوسط» أعلن دبلوماسيون، الأربعاء، أن الولايات المتحدة التي أبدت استعدادها للإسراع في فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية في الأمم المتحدة، تتعثر في المفاوضات مع الصين حول الرد الذي يتعين اعتماده على إطلاق بيونغ يانغ صاروخا باليستيا عابرا للقارات.

وكانت السفارة الأميركية في هانوي صرحت في مجلس الأمن قبل أسبوعين، بأنها ستقدم «في الأيام المقبلة» مشروع قرار حول عقوبات، ردا على ما وصفته بأنه «تصعيد عسكري واضح». وقال دبلوماسي في مجلس الأمن إن هذه المناقشات «لا تزال جارية»، وأضاف: «لم يحصل تقدم رغم ضغوط الولايات المتحدة لإحراز ذلك بأسرع من المعتاد».

وأضاف الدبلوماسي الذي رفض الكشف عن هويته، أنها «بطيئة إلى حد ما». وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد أربعة من الدبلوماسيين الآخرين في الأمم المتحدة أن المفاوضات تحزن تقدما بطيئا.

وردا على سؤال هل أحرزت المفاوضات تقدما؟، قال السفير الصيني ليو جيني لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس بعد»، مشيرا إلى أنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق سريع على مشروع قرار. وأضاف: «هذه مشكلة معقدة». ويمكن أن تتضمن هذه العقوبات الجديدة وقف إصدارات النفط، ومنع إرسال عمال كوريين جودين مشغور قرار خارج، وفرض قيود جوية وبحرية جديدة. وأدى تأكيد

الشيوخ، ظل ينافح ويدافع عن المؤسسات العسكرية التي كان في يوم من الأيام أحد أبنائها، مطالبا بزيادة الإنفاق على تصنيع الأسلحة الأميركية وزيادة الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع وكل القطاعات العسكرية الأخرى؛ إذ عُرف برأسه للخدمة والخدمات العسكرية طيلة فترة خدمته في مجلس الشيوخ، ومشاركاته عضوا في اللجان الأخرى، وهذا ما مكّنه من اكتساب سمعة واسعة بين الفريقيين الجمهوري والديمقراطي.

رما لم يحالف الحظ السيناتور ماكين ليصبح رئيسا للولايات المتحدة الأميركية في الانتخابات الرئاسية عام 2008 أمام منافسه الديمقراطي الرئيس السابق باراك أوباما، إلا أنه لم يعلن استسلامه وخروجه من الساحة السياسية؛ بل ظل مساهما وفعالاً في دهايلها حتى اليوم الأخير قبل إجراء عملية في مستشفى أريزونا. وما يجسب له أنه قضى عيد الاستقلال الوطني الأميركي في أفغانستان بداية الشهر الحالي، مصطحبا معه عدداً من السياسيين الأميركيين في مجلس الشيوخ الأميركي.

ترمب وأوباما يصفانه ب«المقاتل» ويتمنيان له الشفاء العاجل السيناتور جون ماكين مصاب بسرطان في الدماغ

يكون مزيجاً من العلاج الكيميائي والعلاج بالاشعاع. وماكين الذي عانى في العقدين الماضيين من سرطان الخلايا الصغرى (الملازوما) يخضع للعلاج في منزله في أريزونا منذ مغادرته المستشفى. وأكد بيان المستشفى أن «أطباء السيناتور يقولون إنه يتعافى من العملية (بطريقة مذهلة) وإن حالته الصحية العامة ممتازة».

ولم يكن خبر إعلان إصابة السيناتور ماكين بالمرض سهلاً في الأوساط السياسية الأميركية؛ إذ هب عدد من وسائل الإعلام والسياسيين لدعمه وتكريمه رداً للجميل - كما يعده البعض - على سنوات خدمته الطوال الممتدة 60 عاماً، التي بدأها بالعمل العسكري في عام 1958 بالبحرية الأميركية حتى عام 1981.

وعبر سياسيون أميركيون بارزون عن دعمهم ماكين؛ إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في بيان: «السيناتور جون ماكين كان دائما مقاتلاً... ميلانيا وأنا نصلي في أجل السيناتور ماكين، وسيندي وأسترها بالكامل، متمنين له الشفاء العاجل». وقال أوباما عبر

واشنطن، معاذ العمري

بدأ السيناتور الجمهوري جون ماكين، الملقب بـ«المقاتل»، معركة من نوع آخر، فالمعركة ليست سياسية؛ بل أصابت جسده، وخصمه هو ورم سرطاني في الدماغ. عبر كثيرون أمس عن تخوفهم من أن تكون هذه المعركة الأخيرة، ليرفع بعدها ماكين الراية البيضاء ويهيئ بذلك قتاله المستمر طيلة 60 عاماً، أملين في أن ينتصر في معركته مع السرطان، ويعود مقاتلاً في ساحة أخرى كما عهدته الشعب الأميركي، ويصبح السرطان أحد مخلفات حربته القديمة.

وقال مستشفى «مايو كلينيك» في بيان نشره مكتب ماكين إن السيناتور الجمهوري (80 عاماً) خضع للجراحة المأخوطة لعملية جراحية لإزالة خثرة دموية فوق عينه اليسرى، وقد أظهرت الفحوصات أن «الخثرة الدموية مرتبطة بورم دموي» يعرف باسم (الورم الدموي الدموي)، وهو أحد أنواع سرطان الدماغ. وأضاف البيان أن «السيناتور وعائلته يراجعان الخيارات العلاجية المتاحة، مشيراً إلى أن الخيار العلاجي الأنجع قد

قيمتها رمزية وتدابيرها محدودة

نواب ديمقراطيون يتقدمون بمذكرة لحجب الثقة عن ترمب

لكن كوهين يرى أن هذه المناورات البرلمانية التي يسجلها التاريخ، تحمل قيمة رمزية. وتشمل المذكرة اتهامات بأن ترمب قبل أمولا من سلطات أجنبية، منهم مسؤولون تزولوا في فنادق يملكها. كما قام بطرد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» جيمس كومي بسبب التحقيق المستمر حول تواطؤ محتمل بين أفراد من حملته الانتخابية وموسكو.

كما تحت المذكرة الرئيس على الدستور في الولايات المتحدة على أن إقالة الرئيس لا تتم سوى من خلال إجراء يشمل تصويتا في مجلس النواب والشيوخ. ومذكرة لحجب الثقة ليست ملزمة في النظام الأميركي. لكن بعض الديمقراطيين يأملون في التعبير عن سخطهم إزاء الرئيس الجمهوري، وبما أن الجمهوريين يتمتعون بالغالبية، فمن المتوقع في كل الأحوال أن يتم رفض المذكرة في مجلس النواب أو حتى عدم التصويت عليها.

واشنطن، «الشرق الأوسط» تقدم عشرون نائبا ديمقراطيا، بمذكرة لحجب الثقة عن دونالد ترمب في مبادرة رمزية تسلط الأضواء على المعارضة المتزايدة للرئيس الأميركي. وصرح النائب الديمقراطي ستيف كوهين بـ«أنها مبادرة للدخول السياسي»، وذلك عند إعلانه المبادرة التي تنتكف في قدرة ترمب على قيادة البلاد، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وينص

الرأي

العقوبات الأميركية على إيران... إلى أين؟



د. سلطان محمد النعيمي

فيروز ابادي إلى جانب ممثل خامنئي في الحرس علي سعدي. وهو ما مسلسل العقوبات مستمر، ولا يزال النظام الإيراني سائراً في تجاربه الصاروخية وغير مبال بالعقوبات المفروضة عليه في مجال حقوق الإنسان. ورغم تصريحات الرئيس الأميركي ترمب بالقيام بتمزيق الاتفاق النووي، فإن تعقيدات هذا الاتفاق وابعاده الدولية لم تكن لتسمح لترمب بالقيام بذلك دون مراعاة لما تقدم، إضافة إلى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران ملتزمة بتعهداتها، وهو ما أشار له وزير الخارجية الإيراني.

يتساءل القارئ: ما الذي يلوح في الأفق في ظل هذه السلسلة الطويلة من العقوبات؟ وهل ستطال الاتفاق النووي صراحة؟

الحقيقة أنه ورغم العقوبات الأميركية الجديدة، فإنه من غير المتوقع أن تواجه هذه الإجراءات بردود فعل إيرانية قوية، ولن تحول دون استمرار الحرس في تجاربه الصاروخية، للتأكد على ضرورة عدم ربط البرنامج الصاروخي بالاتفاق النووي.

قد يستخدم البرلمان جوانب أخرى في مشروعه المضاد للإجراءات الأميركية، مثل تعزيز القدرات الصاروخية ودعم ميزانية الحرس الثوري، إلى جانب تقديم الدعم لتمويل الميليشيات في المنطقة.

يبقى الجانب الاقتصادي ورغبة الشركات الأميركية في اللجوء للسوق الإيرانية، حالها في ذلك حال شركات غربية أخرى أو أميركية، مثل شركة «بوينغ» وبيعها لطائرات ركاب، إضافة إلى مخبرات المشهد الإقليمي، يلعب دوره بين رغبة ترمب وموقفه المتشدد حيال إيران، ينازعها في ذلك الواقع وزوايا الرؤية الأخرى، وبين بقائه كقائد الحرس الثوري محمد علي جعفري، ومستشار المرشد العسكري الإيراني.

ما إن أعلن البيت الأبيض التزام النظام الإيراني بالاتفاق النووي، وهو ما حاول تأكيد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالقول إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت، للمرة السابعة، التزام إيران بالاتفاق النووي، حتى أعلنت أميركا فرض عقوبات جديدة على النظام الإيراني، نتيجة استمراره في تجاربه الصاروخية ودعم الإرهاب.

تسير مع القارئ الكريم في هذا المقال لاستعراض مسيرة تلك العقوبات، منذ وصول الرئيس الأميركي ترمب للبيت الأبيض.

انضحت ملامح موقف ترمب من النظام الإيراني منذ بداية حملته الانتخابية، والتي وصف فيها الاتفاق النووي بأنه أسوأ اتفاق مر على الولايات المتحدة، وأعدا بتمزيقه في حال وصوله إلى البيت الأبيض.

وصل ترمب إلى البيت الأبيض فبدأ معه فصل جديد في رؤية الأمور من زاوية، وقبول زوايا أخرى قادمة من مؤسسات في المنظومة الأميركية. هذا الأمر لم يمنع ترمب من السير قدماً في موقفه تجاه النظام الإيراني.

على الجبهة المقابلة، وفي ظل التوجس من الإدارة الأميركية الجديدة من قبل الداخل الإيراني، وتأكيد الرئيس الإيراني على أن الاتفاق النووي ذو بُعد دولي ولا يقتصر على دولة واحدة، والمقصود هنا أميركا، يفاقم الحرس الثوري المشهد بإطلاقه صاروخاً باليستياً تجريبياً، عداها تعلن الولايات المتحدة في 4 - 2 - 2017م

فرض حزمة عقوبات اقتصادية جديدة على 25 شخصاً وشركة، بتهمة دعم برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وقد تمثلت هذه العقوبات باستهداف الشركات التي تورد معدات إلى البرنامج الصاروخي الإيراني، والجماعات التي تساعد في تسليح ما تعتبره واشنطن

تطويق إيران... والإخوان



ناديم قطيش

ومتواصل العلاقات الثنائية. وما إن غادر الأعرجي حتى أعلن عن وصول رئيس الأركان السعودي الفريق أول الركن عبد الرحمن بن صالح إلى بغداد. ولا يخفى في هذا السياق التنسيق المصري السعودي بغية دفع العراق إلى المزيد من التقارب مع محيطه العربي، من خلال رؤية تعتمد أعلى درجات الواقعية السياسية والاعتراف بالتركيبية السياسية للسلطة الراهن في العراق.

في لبنان، يتخذ تطويق إيران بعداً محدداً يتصل بالعقوبات المالية المرتبطة على «حزب الله»، والمتوقع أن تكون شديدة القسوة، رغم كل محاولات اللوبي المصري والسياسي اللبناني التخفيف من أضرارها الجانبية على عموم القطاع المصرفي والاقتصادي. العقوبات قادمة لا شك، ولن تكون منزوعة الأسنان كما العقوبات الماضية، وهي تندرج في سياق حرب ناعمة متعددة الجبهات على النفوذ الإيراني ومشروع طهران المذهبي في الإقليم، بكل أبعادها التخريبية.

وهذه الجهود تتقاطع مع القرار العربي الاستراتيجي بتصفية البنية التحتية، المالية والسياسية والإعلامية لتنظيم الإخوان المسلمين، ووصفه كان ولا يزال نشاطاً على مستوى الأخطار للاختراق الإيراني للمنطقة وتمويه المشروع المذهبي الإيراني.

في مقال هذه التطورات، إيران تعمل بداب وتوسع بكفاءة لافتة لتوظيف كل أوراقها لا سيما أوراق اللوبي الإيراني في واشنطن الذي ما زال نشطاً على مستوى الكونغرس والإعلام، مستفيداً من الفراغ الكبير في إدارة ترمب، حيث لم يعين الرئيس سوى بضع مئات من أصل 4500 منصب فيما يسمى الإدارة الأميركية.

كما أن غياب عقيدة سياسية واضحة تقود عمل الرئيس الأميركي السياسي، تفرلح حساسة الرهان على هذه الموجة الجديدة في الشرق الأوسط، وتضع المزيد من المسؤوليات على صانع القرار العربي ليرفع مسؤولياته عن صياغة القرار الإقليمي والدولي المواجه لإيران وعدم تركه للأميركيين والروس.

تنتباهو للمرة الأولى علناً بأنه حصل عشرات المرات نتيجة تفاهات بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لم تكن بحاجة للخط التقني في بودابست (هل هو مقصود؟) عندما قال تخنيهاو ما قاله أمام ميكروفون من دون أن يدرك أنه مفتوح لتعرف أن التفاهات الإسرائيلية الروسية قائمة في هذا الصدد.

العراق يشهد هو الآخر مساراً تطويقياً إضافياً لإيران بعد طول انكفاء من خلال دور سعودي مستجد، وحيوية لافتة بدأت تعود للعلاقات السعودية العراقية بزخم غير مسبوق منذ 27 عاماً. الزيارات السياسية إلى الرياض وآخرها زيارة وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي، وهو قيادي بارز في منظمة بدر، ولقاؤه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أنتجت حزمة تفاهات للتعاون في مجالات الأمن الحدودي ومكافحة الإرهاب والزراعة والتجارة والاقتصاد، وفتح المعابر البرية، على أن تكون البداية من منفذ جديدة عرعر، بالإضافة إلى الإعلان الاستراتيجي عن إعادة فتح الخطوط الجوية بين البلدين.

كان سبق ذلك زيارات مهمة بين مسؤولي البلدين أرفعهما زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى بغداد وزيارة رئيس الوزراء العراقي جبر العبادي إلى جدة ولقاؤه الملك سلمان، والأظفار مشدودة إلى إنشاء مجلس أعلى للتنسيق بين البلدين يضع إطاراً ثابتاً

سنة أشهر على تسلم الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة، كانت كافية لوضع المشروع التوسعي المذهبي الإيراني أمام وقائع جديدة.

من الأساس كان الانفلاش الإيراني في المنطقة نتاج فراغات استراتيجية، أكثر منه نتيجة المقدرات الإيرانية، وإن كانت غير قليلة. الفراغ الأكبر كان نتيجة للابتعاد السعودي عن العراق. ثم السياسة الخارجية لإدارة الرئيس السابق باراك أوباما التي أسرت نفسها بالولوية التوصل إلى اتفاق نووي مع نظام المال، فكان أن أجادت إيران في إطالة أمد التفاوض، واستثمرت الوقت لتتقدم في دول الإقليم.

تغير الكثير خلال الأشهر الستة الماضية، وبدأ أن مشروعاً جدياً قيد التطوير لتطويق إيران في ساحات عدة.

الاتفاق الروسي الأميركي الأخير لإنشاء منطقة هدنة في جنوب وجنوب غربي سوريا، ليس تطوراً بسيطاً في سياق منع إيران من إنتاج معادلة في جنوب سوريا تهدد الأردن وإسرائيل. دفعت إيران أكادفاً حقيقية لتطوير موقع لها في هذه البقعة تتصل بالبقعة التي تهيمن عليها ميليشيا «حزب الله» في جنوب لبنان.

ومعزل عن الاتفاق الروسي الأميركي المرشح للتكرار في أماكن أخرى، نظهر خريطة الانتشار الأميركي في سوريا أن قضمًا ممنهجًا يحصل للنفوذ الإيراني وقاعدته اللوجيستية من طرقات وقواعد ومساحات جغرافية متصلة.

أميركا عشرات القواعد في سوريا بينها أربعة مطارات وهي تمسك إلى حد بعيد بالحدود العراقية السورية، مانعة هلال الحرس الثوري من الانسياب الطبيعي من طهران إلى مياه المتوسط. وأميركا موجودة في شمال سوريا مباشرة وعبر التفاهات الاستراتيجية مع الميليشيات الكردية هناك. سبق الدخول الأميركي على خط الاتفاق مع موسكو تفاهات جديدة بين الأخيرة وحكومة بنيامين نتانياهو، تسمح بضرب «حزب الله» بلا شروط، وهو ما اعترف

قطر... ما زال الربان يكابر

● إيماءً إلى مقال سلمان الدوسري «طي الأزمنة القطرية... مؤقتاً» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: المهام التي كانت موكولة لقطر وكانت تنعم بالحماية الدعم من أجلها في رأيي انتهت، هكذا بوضوح، هناك مشروع قادم لسوريا، رغم أن الدلائل تشير إلى أنه لن يكون جيداً أو حتى مرضياً لتطلعات الشعب السوري، ولكن الطبخة يظهر أنها وضحت وحين وقت اطفاء موقد «الغاز» القطري، عنها. المسؤولون القطريون ومن يلف لفهم لم يلتقطوا

عبد الله البتيني - السعودية
binh6060@outlook.com

التعليم أساس رقي الأمم

● تعليقا على مقال بكر عويضة «التعليم... الاستثمار الأهم» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أذكر أهمية التعليم، بمعنى أن إسقاط مجتمع أو دولة لا يحتاج السلاح الناري الفتاك المدمر للمنشآت والبنية التحتية والحضارة المادية وقتل البشر، بقدر حاجته إلى أسس الطرق لآداء تلك المهمة، وهو إسقاط التعليم، وقبله بالطبع إسقاط التربية. ويعجب المرء في معظم منطقتنا العربية من أن رغم كل العوامل المشتركة بين الدين والقيم التي تدعو إلى أهمية قيمة العلم والأخلاق، فإننا نجد مصير التربية والتعليم بها تراجع بشكل مخيف، وأصبح مهدداً بمصالح سياسية واقتصادية، ووفق ذلك لا تتملك قطر، وانقلب بها المركب، ولكن الربان الذي لم يعد يعاد أمامه سوى الغرق ظل يكابر كعادة الخاسرين.

أحمد ماجد - اليمن
ahmedmajed_2020@yahoo.com

بين الديمقراطية والعدالة

● بخصوص ما جاء في مقال توفير «الحرية ورضا العامة» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إن أهم عوالم بسط الثقة بين الحكوميين والمسؤول هو القانون، يأتي بعد ذلك هل القانون وحده كاف لبناء الثقة والإجابة: بالطبع لا، فالعدل هو الأساس في الحكم، وتطبيق القانون وبعده هو السبيل المثبت. وكما قيل: المساواة في الظلم عدالة، ونجد أن القرآن الكريم ذكر ذلك كثيراً: (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) (إن

مسلوبو البصر والبصيرة

● عطفاً على مقال د. عبد المنعم سعيد «قطر تدفع تكلفة سياسات خرقاء» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: الدول الغربية التي تدعي محاربة الإرهاب الذي أصابها في الصميم، إنجلترا وفرنسا وألمانيا، هي نفسها اليوم تحاول أن ترسم صورة قطر الضحية، فمصلح شركاتها العملاقة واستثمارات قطر الهائلة لديها جعلتها مسلوبو البصر والبصيرة. مصالح هؤلاء المادية فوق معاناة شعوبهم من الإرهاب الذي تموله قطر. الأضابير التي تتجمع اليوم وغدا

كاطم مصطفى - أميركا
kadhim3333@yahoo.com



أحلام وأوهام فاسدة

● بالإشارة إلى مقال د. جبريل العبيدي «حول المسجد الأقصى وإغلاقه» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: أين جماعة الإخوان المسلمين؟ ليس هم من يدعون أنهم يدافعون عن المقدسات الإسلامية؟ أم هم تخصص ذبح وقتل المسلمين وتدمير بيوتهم من أجل السلطة والمال، أما مقدسات الإسلام فهم منها في حل؟ إن الشباب الذين قتلوا في ما يسمى ثورات الربيع العربي وما حدث بعدها من مزاح على السلطة، جنحوا لتدمير الدول العربية وقدراتها المالية والثروة البشرية التي تملكها الدول العربية. لقد غرروا بالشباب وأقنعوهم بحجج وأهمية بدخول الجنة بمجرد أن يقتلوا المسلمين وليس الدفاع عن مقدسات الإسلام، مثل بيت المقدس. إن الشباب الذين يقاتلون الجيش الوطني في بنغازي يقاتلون بإصرار عجيب وهم على باطل، كيف إذا كانوا يقاتلون من أجل المقدسات الإسلامية؟ سبب البلاء هو جماعة الإخوان المفسدين في الأرض. الهوا العرب عن بناء المستقبل، ودمروا دولهم باسم أحلامهم وأوهامهم في الدولة الواحدة، التي يريدون بناءها بالقتل والذبح.

سليمان الدريسي - ليبيا
aldrisy@yahoo.com

سنة الوجود

● تعليقا على مقال مشاري الذايدي «(بي بي سي) وجهيمان والحرمة» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: في البداية أسأل الله القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية وسائر بلاد المسلمين، وأن يوحد الصف ويؤلف بين القلوب. لقد أشرت في مداخلات سابقة إلى كيفية تحديد الموقع داخل المعادلة الدولية بين عنصر المتغير والثابت، وقلت علينا أن ننتخب لئلا نكون ألية من أليات الاستراتيجية لدوائر صناع القرار، وبما أن وضعنا لا تحسد عليه، ارتأت دولنا أخذ المبادرة للموقع داخل المعادلة، بيد أنها تجاهلت أنها ليست بالموقع الذي يسمح لها باتخاذ القرارات خارج الاستراتيجية العالمية لصناع القرار، ومنه وجدت نفسها متغيراً داخل هذه المعادلة. بقدر ما ننظر إلى أوضاعنا بقدر ما نتألم لهذا الوضع، وعلينا أن ندرك أن سنة الوجود هي إما قوة تفرض للوجود، وإما ضعف فهو الحفاظ على الوجود.

رحمة - الجزائر
rahmacourt@gmail.com

بريد القراء @

باب للذكريات مفتوح

● تعليقا على مقال سمير عطا الله «نجوم الصيف: المدرّس يغمي» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، إن باب الذكريات مفتوح على مصراعيه، من بداية «في ديار الله صنعنا» مع وديع الصافي، عله كان يتنبأ للسوريين، ولن يبق في طرطوس أحد، ليحس شابيك الحلوة بطرطوس مع نصري شمس الدين، وفيروز، لن يرسل حبيبها إلى حلب، مع الذين يحملون العنب تحت العنب تفاح، وأصبحت فقارا، ومنذ زمن بعيد، لم تعد فيروز على موعد في أواخر الصيف، جان الكرم يعترض مع أهالي الشام، كنا مستعمرة للغناء اللبناني. أما نحن فاستعمرناها سياسيا بانسين متوحشين، نقضي على الأحاسيس والمشاعر. لم يعد الأهل أهلا، ولا الأحباب أحبابا.

ثيرو بلاتيني - سوريا
zunam2@live.nl

الأمثلة كثيرة

● بعد قراءة خبر «بغداد تنفي (التغيير الديموغرافي) في المناطق المحررة»، المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: التغيير الديموغرافي حصل بالفعل في مناطق كثيرة، خذ مثلاً منطقة جرف الصخر، وناحية يرب، والآن في سامراء يحصل هذا بعلم البعض كما يتردد. بالنسبة للتهدير القسري حصل هذا بالفعل في تكريت - صلاح الدين، حين أصدر مجلس المحافظة قراراً بمنع عودة النازحين الذين ابتليت علاقاتهم بانتفاء أحد أفرادها إلى تنظيم داعش الإرهابي. كذلك حصلت اعتداءات على هؤلاء، وهم يعانون من التهيش والخوف من المجهل.

أحمد قاسم - إنجلترا
nadhim712016@gmail.com

دائرة الحيرة السياسية

● بعد قراءة خبر «موسكو تتحدث عن هدنة ثانية في سوريا بالتعاون مع واشنطن»، المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: العالم تغير، وحدث كثير من تلك التطورات، وإن هناك مسارات غربية عجيبة تليق التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

د. هاشم فلاتي - السعودية
teachers@hashimschool.com

رسائلكم إلى المحرر

التنشر في الوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

للأصلا:

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة العربية للصناعات الورقية ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>وكيل الإعلانات</p> <p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>رقم هاتفنا: 920 000 417 رقم هاتفنا: 9714 391 4440</p> <p>الإدارة العامة: 1444 441 96611 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرباط: 37262616 / 37260300 الكويت: 2997799 / 2997800 الرياض: 112128000 / 114401440 الدمشق: 549002 / 549001 القاهرة: 2023 7492996 / 2023 7492855 المنامة: 5539409 / 5537103 الدمشق: 8340271 / 8396618 الدمشق: 8353838 / 8354918</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	---	--	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

الاحتلال !!



الإسلام وأوروبا وإمكانات الإسلام الأوروبي

ثم جاءت الظاهرة الأخرى المفزعة، والمتخلة في اندلاع العنف العشوائي والسيارات الانتحارية في شوارع المدن الأوروبية، وسقوط مئات القتلى والجرحى في نزوح تدميري صعب جداً على الفهم، فضلاً عن التفهم، ورغم الحديث الكثير عن الذئاب المفتردة، فإن «اعاشا» كان يعن في كل مرة مسؤوليته عن هذا العنف القاتل.

ماذا يعني هذا كله؟ هذا يعني أنّ المجتمعات المسلمة في أوروبا ما أثرت في بلدانها الأصلية، بل إن هؤلاء المساكين هم الذين تأثروا بمشكلاتنا، وساروا وراءنا، وليس وراء الإمكانات الإيجابية التي كنا نتوقعها من حياة هذه الملايين بأوروبا عبر عدة عقود. يعتقد الشبان المنضمون لـ«داعش» أنهم ينصرون السنة في العراق وسوريا وليبيا. ويعتقد الانتحاريون في الشوارع الأوروبية أنهم إنما ينتقمون لـ«داعش» من الأوروبيين والأميركيين الذين يقتالونه؛

ماذا نفعل إزاء هذا التحدي في العلاقات مع الأوروبيين والغرب عامة؟ أنا أرى أنّ لهذا السوء سببين مباشرين: موجات الهجرة وموجات العنف. وهذا فشل كبير لنا ولبلدنا بعد جهود مائة وخمسين عاماً لإقامة علاقات صحية وندية ومفيدة، وبالطبع فإن الأحداث المفجعة الجارية لا يمكن الجزم من خلالها بانتهاء كل شيء، لكنّ من جهة أخرى لا أرى واضحاً يمكن المضي بانجاهه، وتبدو إمكانيات التواصل السلس والحضاري المشتركة وإثارة حالة من النزاع مع الحلفاء درجاتها ولذا لا بد من التفكير بالبدائل الطويلة، إنه فشل لنا وللمسلمين الأوروبيين.



رضوان السيد

والجمعيات، والمسألة الثالثة: الضغوط الأوروبية في مسائل الحجاب والنقاب وبناء المساجد والمنارات، وعندما تحطمت الدولة الاتحادية الصربية (=يوغوسلافيا)، وبدأت الانفصالات، وقيام الدول المستقلة، كان من بينها إقليمان ذوا كثرة إسلامية، وما كانت هناك موافقة أوروبية على قيام دول إسلامية في أوروبا. ورغم دخول قوات من الاتحاد الأوروبي للوقوف بين الأطراف (مسلمين وكرواتيين وصرب)، وحصول اتفاق دايتون؛ فإن المذابح الصربية استمرت، إلى أن تدخل الطيران الأميركي أيام الرئيس كلينتون، لدى المسلم بضرورة الاندماج والفعالية والمشاركة في الحيات الثقافية والسياسية للمجتمعات الأوروبية التي يعيشون فيها - والأمر الثالث اعتراف الأوروبيين بالخصوصيات الدينية والثقافية للأقليات الإسلامية في مجتمعاتهم. كان أبرز الداعين لهذه الأمور الثلاثة بعض الأئمة والدعاة، ومن ذلك مجلس الإفتاء الأوروبي، المؤكّن من شخصيات فقهية وسياسية أكرها لا تقيم في أوروبا. واشتهرت جدالات طارق رمضان كعند الدوافع الأواما بترتيب شراء المخطوطات التي بدأت الإدارات الأوروبية تمارسها على جمعيات المسلمين، ولجان مساجدهم، والخطاب الإعلامي المعادي للإسلام، وقد شملت ناحيتين: مسألة التطرف، ودعوات الانفصال والتكفير من جانب بعض الأئمة

أوروبا؛ فهي الإرهاب، ولا أقصد بالإرهاب هنا الذريعة التي استخدمت من جانب الإيرانيين والأميركيين والروس لتهمير شعوبنا وتخريب بلداننا، وقتل ناسها؛ الباردة وما بعدها، إنما من جهة أخرى، لما لا يسال الباحثون والمراقبون أنفسهم عن فشل تجربة أو تجارب الدول الوطنية بعد الاستقلال، وبخاصة ما يتعلق بقيام أنظمة سياسية عسكرية وأمنية في معظم تلك البلدان، فشلت في معركة التنمية، وفشلت في إقامة مؤسسات منتظمة تتوافر فيها البات الحريات والمشاركة. لقد بلغ من سوء الأحوال في بلدان الاستقلال هذه، أن اندفعت شعوبها للهجرة إلى بلاد «الأعداء» والاستعماريين السابقين؛ متناسية نضالاتها الوطنية السابقة ضدها، ومنتاسية سوء استقبال تلك الجهات للمهاجرين إليها. بل إنه وفي السنوات الأخيرة؛ فإنّ المهاجرين كانوا في الحقيقة مهجرين أو مطروحين من جانب الأنظمة وبخاصة في سوريا والعراق، وكانوا يهربون من الموت، مع خطر الهلاك في البحار والمحيطات كما حصل بالفعل مع الآلاف منهم؛ إنّ الدول الوطنية الفاشلة والقائلة هي السبب الأول، والعلة الأولى لخروج ملايين الناس من ديارهم وتتبعهم قائلته ومهجّرة المبلينيات الإيرانية والمخاربية وجيوش الأنظمة المتحولة إلى مملشيات قاتلة ومخزّبة؛ إنّ مفتح الفهم لظاهرة الهجرة من ديارنا وخلال خمسة عقود وأكثر هو الأنظمة الفاشلة السائدة في بلداننا.

أما المسألة الأخرى التي ظهرت خلال التفجر الأخير في العلاقة بيننا وبين حضرت في منتدى أصيلة التاسع والثلاثين محوراً من ندوات أو ورش عمل ثلاث (17 - 20 / 7 / 2017) بعنوان: المسلمون في الغرب، والندوات والأعمال عن هذه المسألة المتفجرة كثيرة بل طاعة في الأعوام الأخيرة، بعد التفجر الثاني أو الثالث للعلاقة على حواشي أفراس الدواعش وإيران وروسيا وأمريكا لحركات التغيير العربية، إنما على كثرة الأعمال والاستطلاعات وعدم جدية أكتراها أو تحيراتها؛ فإنّني حرصت على حضور الكلام في محور منتدى أصيلة عن هذا الموضوع الخطير، للجدية التي تتميز بها أعماله في كل ما يقوم به بربادة وقيادة الأستاذ محمد بن عيسى الوزير السابق للثقافة والخارجية بالملكة المغربية. وبالفعل فقد تحدث أو علّق نحو الثلاثين من الباحثين المتخصصين، والأخرين من الضيوف الحضور المهتمين.

إنّ أول ما حرص الباحثون في الندوات عليه هو عدم الغرق في التاريخ الخاص بهذه العلاقة وإشكالاتها إلا بقدر ما يعين ذلك على فهم التفجر الحالي، فالهجرة القديمة إلى أوروبا جاءت على وجه الخصوص من طرف شعوب المستعمرات الأوروبية في آسيا وأفريقيا. وهذا يسر على سائر تلك البلدان، حتى بعد قيام الدول الوطنية المستقلة في تلك الأقطار، ولو بعد نضال وطني وحروب تحرير كما حصل في الجزائر وكينيا وإثيوبيا... الخ. لماذا استمرت الهجرة وتعاظمت بعد الاستقلال إن؟ يُصنّف نقاد الخطاب الاستعماري من اليساريين على إدانة سياسات الدول الاستعمارية القديمة والحديثة تجاه شعوب العالم الثالث،

ليونيد بيرشديسكي*

حظر القوارب المطاطية لن يوقف المهاجرين

إن كان الأمر يبدو وكأن أوروبا تتعلق بالقشة لإيقاف تدفق المئات، وأحياناً الآلاف من المهاجرين ومنعهم من عبور البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا في كل يوم، فإن هذا بالضبط ما يحدث في الواقع، في يوم الإثنين، أقر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي القيود المفروضة على توريد القوارب المطاطية ومحركاتها الخارجية إلى ليبيا. كانت القوارب التي تجلب المهاجرين، من الأهداف طويلة الأمد للجهود الأوروبية الرامية إلى تفكيك شبكات الاتجار بالبشر التي تسيطر على طريق الهجرة بين ليبيا وإيطاليا. ووفقاً للتقرير الصادر عن البرلمان البريطاني، فإن عملية صوفيا، وهي العملية البحرية الأوروبية التي بدأت عام 2015، قد تمكنت من تدمير 452 قارباً بحلول منتصف يونيو (حزيران). وكانت هذه من أنواع القوارب الخشبية الكبيرة ذات السعة الاستيعابية حتى نحو 500 راكب، كما أوضحت المفوضية الأوروبية في بيانها الصادر في يناير (كانون الثاني)، أن نموذج أعمال المهربين شهد تغييراً كبيراً جراء ذلك.

ومن ثم، ازدادت أعداد المهاجرين غير النظاميين على متن القوارب الرخيصة التي لا يمكنها بلوغ السواحل الإيطالية بأمان.

والنقطة التي لم تتغير جراء تدمير القوارب كانت أرقام وصول المهاجرين، ففي 14 يوليو (تموز) الحالي، تمكن 5122 شخصاً من العبور.

وأشار تقرير العملية صوفيا إلى ما يلي: ذكرت التقارير مصادرة الجمارك المطاطية لما يقرب من 20 قارباً مطاطياً كانت مستوردة من الصين ونقلت إلى مالطا وتركيا في حاويات متجهة إلى مدينة مصراتة الليبية. وحيث إنه لا يوجد أساس قانوني لاحتجاز هذه الشحنات، فتم الإفراج عنها وبلغت وجهتها المقصودة.

من السهل التنبؤ بعواقب القيود المفروضة على تصدير القوارب المصنبة؛ إذ لن تثر شحنات القوارب المتجهة إلى ليبيا عبر مالطا، ولكن عبر تركيا أو شمال أفريقيا. وهناك ثغرة معروفة في حزمة القيود الأوروبية بالنسبة للصيادين، التي سوف يتم حتماً استغلالها. وإن أسفرت القيود الأوروبية عن نقص المعروض من القوارب، فسوف يضطر المهربون إلى دفع المزيد من الأموال للحصول عليها، وبالتالي سوف يدفعون بمزيد من المهاجرين على متن هذه القوارب لتعويض الخسارة المادية.

وطلب الاتحاد الأوروبي، في مايو (أيار) من العام الحالي، من الصين المساعدة في وقف شحنات القوارب المطاطية، ولكن من غير المتوقع من الصين إيقاف إحدى الصناعات المحلية الكبيرة لديها.

والحقيقة السافرة لأزمة المهاجرين الحالية تكمن في القليل الذي يمكن لأوروبا فعله لوقف تهريب البشر. تمثل القيود المفروضة على القوارب المطاطية والمشاركة الأوروبية في تدريب قوات حرس السواحل الليبية أوجه القصور البائسة للكتلة التي حوصرت بعواقب عملية حلف شمال الأطلسي العسكرية في عام 2011، التي عجلت بتغيير النظام في ليبيا ولكن تركت البلاد من دون سلطات فاعلة للقانون مع سواحل مفتوحة بلا حراسة، وفي الوثيقة نفسها التي أقرت فرض القيود على القوارب المطاطية، شدد الاتحاد الأوروبي مجدداً على دعمه لحكومة فايز السراج المعترف بها دولياً، التي تسيطر على قطاع صغير من الأراضي الليبية.

وإلا لها من لعبة خاسرة، فليست هناك جدوى من تكرار الفكرة المبتذلة بأن الصراع الليبي لا يمكن حله بالقوة، فإن القوة فقط هي المرجح لها أن تنجح في تسوية هذا الصراع. ويصير النظر عن تحديد أقوى الجماعات في البلاد ودعمها عسكرياً فإن الحل الوحيد للاتجار بالبشر عبر ليبيا يكون من خلال نشر قوات عسكرية ملاحقة لعصابات التهريب هناك، وحيث إن القدرات العسكرية الأوروبية محدودة، فينبغي أن يضطلع حلف شمال الأطلسي بهذه المهمة.

وإن حدث ذلك، فسوف تتخضض مبيعات القوارب المطاطية الصينية الشبه القليل؛ إذ إن شركات صناعة تلك القوارب لم تكن تضع المهاجرين الأفارقة في الحساب بوصفهم من العملاء المحتملين، وسوف تتجه بعد ذلك إلى استهداف العملاء الأصليين الذين يفضلون الحصول على القوارب المطاطية لاستخدامها في أغراض الصيد.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

ترمب يركل العلبة الإيرانية على طول الطريق

من الآن داخل خيمة واحدة خارج المدينة في الصحراء، وسوف تصور طهران بالطبع الألام لتعرضها على التلفزيون الرسمي في البلاد استمراً للعبة الوهم بأن المسلمين من كافة أنحاء العالم يقدون ويحلمون بإمامهم الراحل.

وبسبب هذه الانتكاسات الدبلوماسية في الخلفية، ليس من المستغرب أن الملاي يتمسكون بشدة بخطة العمل الشاملة المشتركة باعتبارها من أبرز إنجازاتهم على الصعيد الدولي.

فهل الرئيس الأميركي على حق في السماح لهم بهذا التقبيل، لمدة ثلاثة أشهر أخرى على الأقل؟ يجب للإجابة أن تكون نعم، ولو مجرد أن الرئيس ترمب لم يدرس المشكلة الإيرانية بصورة تامة ناهيك عن وضع سياسة بديلة للتعامل مع طهران. ولقد تحدث الرئيس الأميركي عن تغيير النظام الحاكم بدلاً من تغيير السلوك من دون أي دليل على المنهج الجديد المؤيد بالإجراءات الواقعية الملموسة، وفي مثل هذا الموقف، لن يكون من المنطقي إدانة خطة العمل الشاملة المشتركة وإثارة حالة من النزاع مع الحلفاء الأوروبيين من دون المقدره على توفير بديل مناسب، مناسِب، وبعبارة أخرى، فإن ركل العلبة على طول الطريق كان الخيار الأقل سوءاً حتى الآن.

ومع ذلك، سوف تلعبة الإيرانية إلى الظهور مرة أخرى خلال ثلاثة أشهر من الآن، مما يدفع الرئيس ترمب إلى الاختيار بين وضع نسخة جديدة من استراتيجية أوباما الفاشلة أو طريقة أكثر فعالية للتعامل مع ما وصفه هو والرئيس السابق أوباما بأنه «التحدي الأول للمصالح القومية الأميركية».



أمير طاهري

من السنين. تم إخراج منشأة البلوتونيوم في أراك من الخدمة فعلياً، مما أدى إلى عرقلة مؤقتة لواحدة من طريقتي رئيسيتين تؤهلان إيران لامتلاك الرؤوس الحربية النووية. ولكن ما الذي سوف تفعله إيران على الاحتياطي الذي تملكه بالفعل؟ بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فإنه يجب بيع هذا الاحتياطي في الأسواق العالمية. ولكن ما الذي سوف يحدث إذا تعذر العثور على مشتر؟ ونزعا للحريرة عن هذا التساؤل، كعند الدوافع الأواما بترتيب شراء المخطوطات التي بدأت الإدارات الأوروبية تمارسها على جمعيات المسلمين، ولجان مساجدهم، والخطاب الإعلامي المعادي للإسلام، وقد شملت ناحيتين: مسألة التطرف، ودعوات الانفصال والتكفير من جانب بعض الأئمة

المطوية. لم يكن الهدف من خطة العمل الشاملة المشتركة أبداً هو إيجاد حلول للمضوحات النووية الإيرانية الحقيقية أو المتصورة، كما لم يكن الهدف منها إعادة التأكيد على صلاحيات معاهدة عدم الانتشار النووي والتي اعترفت إيران علناً بانتهاك بنودها على الأقل حتى عام 2003، بل كان المقصود من خطة العمل الشاملة المشتركة أن تكون جزءاً من استراتيجية موسعة من قبل إدارة الرئيس السابق أوباما لتكمين «الفتوى المعتدل» في طهران، والمسماة على الفصول بنصيب أكبر من السلطة داخل البلاد، ثم في خاتمة المطاف، محاولة تعديل الجوانب الأكثر كراهية في تصرفات طهران وسلوكياتها الإقليمية.

ولكي تحافظ طهران على استمرار «خدمة» احتياجاتها الضروري للورانيوم كوقود، تعلن القيادة الإيرانية بصورة دورية عن خطط لبناء محطات الطاقة النووية بمساعدة من الصين أو روسيا. ومع ذلك، يعلم الجميع أن إيران لا تملك المال الكافي لإنفاذه على مثل هذه المشاريع النووية الضخمة وأنه لا روسيا ولا الصين حريصتان أو عازمتان فعلياً على الاستثمار في مشروع مجنون من الناحية الاقتصادية. وبعكس التقرير الذي أعدته وزارة الطاقة الإيرانية أن محطات الطاقة النووية سوف تكلف أموالاً بنسبة 40 في المائة على الأقل الطبيعي الذي تمتلك إيران كميات هائلة منه.

وهناك مثال آخر يتعلق بمخزون الماء الثقيل الذي تمتلكه إيران وتحفظ به على على مدى الأشهر الستة الماضية، بطريقة أو بأخرى، ركل الرئيس دونالد ترمب الكثير من اللعب الموروثية من إدارة براك أوباما لصالح إيران. وعلى الرغم من الكثير من المحاولات لإلغائه، انطلق برنامج أوباما - كبير للرعاية الصحية إلى غيايب اللجان التشريعية، وجرى تعديل ما على المناخي شفهياً ولكن لم يتم دفعه عملياً لشيء سوى أنه لن يدخل حيز التنفيذ الفعلي حتى عام 2020.

وأخر العلب التي يحاول الرئيس الأميركي ركلها على طول الطريق هي ما يعرف إعلامياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي البيان الصحافي الغريب للغاية والذي يعدد الأمور التي يتعين على إيران القيام بها حيال مشروعها النووي للمغوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها.

يوم الإثنين الماضي، وبلغت وزارة الخارجية الأميركية الكونغرس بان الرئيس ترمب يعترّم تعديل الإغفاء بشأن تعليق العمل بالعقوبات الاقتصادية المقررة على إيران لمدة ثلاثة أشهر أخرى. وقد بررت وزارة الخارجية قرار الرئيس بناء على الزعم بأن إيران قد احترمت نص خطة العمل الشاملة المشتركة في حين أنها خالفت روح الخطة وفحواها.

ويأتي قرار الرئيس الأميركي بالتصديق لصالح إيران بعد عامين تماماً من إمطة اللثام عن خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا والإشادة الكبيرة التي نقلتها على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني



اللجنة المشتركة تعقد بالرياض أكتوبر المقبل وتوقعات بنقلة كبرى في العلاقات

السعودية وروسيا على عتبة آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي

ودعا الكريديس الجهات الروسية إلى ضرورة العمل على موضوع الإعفاء الضريبي، وفتح قنوات التسهيلات المالية، وتوسيع افتتاح فروع بنكية في البلدين لتوفير الاعتمادات المالية، مع العمل على فتح قنوات الشحن والخطوط المباشرة بين البلدين، مشيراً إلى أن الصادرات السعودية لا تصل إلى روسيا بطريقة مباشرة، مما يترتب عليه زيادة التكاليف والزمن.

وأكد الكريديس أن مجلس الأعمال المشترك اقترح على رئيسة الغرفة العليا للبرلمان الروسي، ضرورة افتتاح مكتب تنسيق اقتصادي للمملكة في روسيا، وبالمقابل افتتاح مكتب في الرياض، مبيّن أن الاقتراح وجد القبول. ودعا إلى أهمية تنفيذ هذا المقترح لإيجاد حلول ناجعة للعبءات التي تواجه التعاون الاستثماري والتجاري بين البلدين.

هناك اجتماعاً للجنة السعودية الروسية المشتركة في الرياض في شهر أكتوبر المقبل، منوهاً بأن مجلس الأعمال المشترك ناقش مع رئيسة الغرفة العليا للبرلمان الروسي فالتنينا ماتفينكو، خلال زيارتها الأخيرة للمملكة، العقبات التي تواجه تعظيم التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشيراً إلى أن البلدين عضوان في مجموعة العشرين، بما لذلك من دلالة على أهمية التعاون بينهما.

وموسكو، سيدعم موقف كل منهما بجانب الآخر في المحافل الدولية، فضلاً عن استغلال هذا التعاون في إيجاد فرصة للعمل على استقرار أسعار النفط، خاصة أن موسكو من المنتجين خارج منظمة أوبك، داعياً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، ومن بينها العلاقات الاقتصادية بجانب النواحي الأخرى.

بالنظر لشركة مثل «أرامكو» السعودية، الأمر الذي يستدعي توسيع قنوات التعاون، وهناك استثمارات سعودية في روسيا، ولكن المطلوب أن يكون هناك تعاون كبير في مختلف المجالات، وفي مجال الغاز بشكل خاص، حيث تمثل روسيا أكبر بلدان العالم إنتاجاً له.

البلدين في مجالات الطاقة والغاز والبترو، ونقل وتبادل التجارب الكبيرة لكليهما»، مشيراً إلى أن حجم التبادل يساوي حالياً مليار دولار فقط، مؤكداً أن ذلك الحجم لا يرقى لحجم اقتصاد البلدين. ونوه الكريديس إلى أن التعاون في هذه المجالات يكتسب أهميته؛ نظراً لأنها مجالات استراتيجية، فضلاً عن حجم الخبرات الطويلة المكتسبة في كل من السعودية وروسيا

الضريبي، وفتح خطوط شحن مباشر بين البلدين، وإطلاق فروع بنكية لتوفير التسهيلات والاعتمادات المالية. وقال عبد العزيز الكريديس، نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي، في اتصال هاتفياً لـ«الشرق الأوسط»: «ستشهد الشهور المقبلة حراكاً اقتصادياً واستثمارياً وتجاريًا مع دعوات إلى ضرورة إزالة العقبات التي تتمثل في الأزدواج

الرياض: فتح الرحمن يوسف
علمت «الشرق الأوسط» أن شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيشهد انعقاد اجتماع اللجنة السعودية - الروسية في الرياض، في ظل توقعات بإحداث نقلة في تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالات الطاقة والغاز والنفط، مع دعوات إلى ضرورة إزالة العقبات التي تتمثل في الأزدواج

«الدفء» يبث حرارة غير متوقعة في شرايين الاقتصاد البريطاني

«سي تي غروب» تختار فرنكفورت مركزاً أوروبياً بعد «بريكست»

«أدنوك» الإماراتية تعين بنوكاً

طرح وحدة بيع الوقود بالتجزئة

دبي، «الشرق الأوسط»
توقع أن يعوض ارتفاع الصادرات واستثمارات الشركات هذا الضعف. ورغم الانخفاض المفاجئ في التضخم الشهر الماضي، فإن الأسعار لا تزال ترتفع بوتيرة تقارب أسرع معدل لها خلال 4 أعوام، ويعني ضعف نمو الأجور أن كثيرا من الأسر تواجه ضغوطا مالية مع بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

ويفضل الاقتصاديون أن ينظروا إلى الإرقام على مدى 3 أشهر، الأمر الذي يخفف من التحركات المتقلبة من شهر إلى آخر. وشهدت مبيعات التجزئة البريطانية «تقلبا كبيرا» على أساس شهري، غير أن الموجة الحارة وفرت دفعة لمبيعات الملابس التي قد لا تكون مستدامة.

وكان الإنفاق الاستهلاكي محركا قويا للنمو الاقتصادي في المملكة المتحدة على مدار السنوات الثلاث الماضية، لكنه فقد شيئا من زخمه منذ بداية العام الحالي. ومن المرجح أن تؤكد أرقام الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني النمو الاقتصادي الضعيف في بريطانيا، فقد أدى التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى خلق مناخ «أكثر غموضا» للأعمال التجارية، وضغوط على المستهلكين من ارتفاع معدلات التضخم، إلى مواجهة احتمالات ضعف النمو الاقتصادي في العامين الحالي والمقبل.

في الوقت ذاته، من غير المرجح أن يفتح ارتفاع مبيعات التجزئة الشهر الماضي صناع السياسة في بنك إنجلترا، بأن الوقت حان لرفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يبقى سعر الفائدة «أسعار الفائدة» عند أدنى مستوى لها عند 0,25 في المائة في اجتماعه المقبل في أغسطس (آب) المقبل، على الرغم من ارتفاع معدل التضخم إلى 2,6 في المائة، وهو أعلى من هدف «المرکزي» عند اثنين في المائة.

وقالت مصادر أمس إن «شركة بتترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)» قد اختارت بنكاً محلياً و3 بنوك أجنبية لإدارة دفاتر الطرح العام الأولي المزمع لوحدة بيع الوقود بالتجزئة التابعة لها، في عملية قد تجمع بين 1,5 مليار وملياري دولار، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز».

يأتي إدراج «أدنوك» للتوزيع، التي تدير محطات وقود ومتاجر صغيرة في أنحاء الإمارات، في الوقت الذي تنضم فيه أبوظبي إلى السعودية وعمان في خصخصة أصول قطاع الطاقة. وقالت المصادر المطلعة على العملية في بنك أبوظبي «أدنوك» إن «أدنوك» ستسعى إلى جذب استثمارات بمليارات الدولارات من خلال مشروعات مشتركة وتعد لطرح أسهم بعض وحداتها للاكتتاب العام.

وكانت «رويترز» قالت هذا الأسبوع إنه تقرر اختيار بنك «روتشيلد» مستشاراً لطرح «أدنوك للتوزيع»، في حين جرت دعوة 10 بنوك للتقدم بعروض للاضطلاع بدور في الطرح العام الأولي، ولا تعترض «أدنوك» إدراج «الشركة القابضة». وتنتج

توقع أن يعوض ارتفاع الصادرات واستثمارات الشركات هذا الضعف.

ورغم الانخفاض المفاجئ في التضخم الشهر الماضي، فإن الأسعار لا تزال ترتفع بوتيرة تقارب أسرع معدل لها خلال 4 أعوام، ويعني ضعف نمو الأجور أن كثيرا من الأسر تواجه ضغوطا مالية مع بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

ويفضل الاقتصاديون أن ينظروا إلى الإرقام على مدى 3 أشهر، الأمر الذي يخفف من التحركات المتقلبة من شهر إلى آخر. وشهدت مبيعات التجزئة البريطانية «تقلبا كبيرا» على أساس شهري، غير أن الموجة الحارة وفرت دفعة لمبيعات الملابس التي قد لا تكون مستدامة.

وكان الإنفاق الاستهلاكي محركا قويا للنمو الاقتصادي في المملكة المتحدة على مدار السنوات الثلاث الماضية، لكنه فقد شيئا من زخمه منذ بداية العام الحالي. ومن المرجح أن تؤكد أرقام الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني النمو الاقتصادي الضعيف في بريطانيا، فقد أدى التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى خلق مناخ «أكثر غموضا» للأعمال التجارية، وضغوط على المستهلكين من ارتفاع معدلات التضخم، إلى مواجهة احتمالات ضعف النمو الاقتصادي في العامين الحالي والمقبل.

في الوقت ذاته، من غير المرجح أن يفتح ارتفاع مبيعات التجزئة الشهر الماضي صناع السياسة في بنك إنجلترا، بأن الوقت حان لرفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يبقى سعر الفائدة «أسعار الفائدة» عند أدنى مستوى لها عند 0,25 في المائة في اجتماعه المقبل في أغسطس (آب) المقبل، على الرغم من ارتفاع معدل التضخم إلى 2,6 في المائة، وهو أعلى من هدف «المرکزي» عند اثنين في المائة.

وقالت مصادر أمس إن «شركة بتترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)» قد اختارت بنكاً محلياً و3 بنوك أجنبية لإدارة دفاتر الطرح العام الأولي المزمع لوحدة بيع الوقود بالتجزئة التابعة لها، في عملية قد تجمع بين 1,5 مليار وملياري دولار، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز».

يأتي إدراج «أدنوك» للتوزيع، التي تدير محطات وقود ومتاجر صغيرة في أنحاء الإمارات، في الوقت الذي تنضم فيه أبوظبي إلى السعودية وعمان في خصخصة أصول قطاع الطاقة. وقالت المصادر المطلعة على العملية في بنك أبوظبي «أدنوك» إن «أدنوك» ستسعى إلى جذب استثمارات بمليارات الدولارات من خلال مشروعات مشتركة وتعد لطرح أسهم بعض وحداتها للاكتتاب العام.

وكانت «رويترز» قالت هذا الأسبوع إنه تقرر اختيار بنك «روتشيلد» مستشاراً لطرح «أدنوك للتوزيع»، في حين جرت دعوة 10 بنوك للتقدم بعروض للاضطلاع بدور في الطرح العام الأولي، ولا تعترض «أدنوك» إدراج «الشركة القابضة». وتنتج

توقع أن يعوض ارتفاع الصادرات واستثمارات الشركات هذا الضعف. ورغم الانخفاض المفاجئ في التضخم الشهر الماضي، فإن الأسعار لا تزال ترتفع بوتيرة تقارب أسرع معدل لها خلال 4 أعوام، ويعني ضعف نمو الأجور أن كثيرا من الأسر تواجه ضغوطا مالية مع بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

ويفضل الاقتصاديون أن ينظروا إلى الإرقام على مدى 3 أشهر، الأمر الذي يخفف من التحركات المتقلبة من شهر إلى آخر. وشهدت مبيعات التجزئة البريطانية «تقلبا كبيرا» على أساس شهري، غير أن الموجة الحارة وفرت دفعة لمبيعات الملابس التي قد لا تكون مستدامة.

شعر فيه المستهلكون بضعف ارتفاع التضخم الناجم أساسا عن التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي. ويعكف «بنك إنجلترا المركزي البريطاني» حاليا على مراجعة توقعاته الاقتصادية، وسيعمل خلال الأسبوعين ما إذا كان سيرفع أسعار الفائدة لأول مرة خلال 10 سنوات.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن حجم مبيعات التجزئة زاد 0,6 في المائة على أساس شهري في يونيو الماضي، متجاوزا تقديرات خبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته «رويترز» الذين توقعوا زيادة نسبتها 0,4 في المائة وذلك لتراجع المبيعات 1,1 في المائة في مايو (أيار) الماضي.

وخلال 3 أشهر حتى يونيو الماضي، وهو مقياس يستبعد

السنوات الخمس المقبلة»، وأضاف أن هذا القرار إذا تحقق «يؤكد ثقتنا بان 12 مصرفا وربما 20 مصرفا ستختار فرنكفورت مقرا لها هذه السنة».

وجاء إعلان «سي تي غروب» عصر أمس بعد أن شهد الاقتصاد البريطاني علامة انتعاش «على عجل» صباح أمس؛ إذ ساهم الطقس المشمس في ارتفاع مبيعات التجزئة البريطانية بوتيرة أعلى من المتوقع في يونيو (حزيران) الماضي، لتعوض الأداء الضعيف الذي سجلته في بداية العام، مما يعطي بعض المؤشرات على أن الاقتصاد ككل ربما يستعيد زخمه بعد فترة تناطح.

ومر الاقتصاد البريطاني بفترة ضعف في بداية العام، وتفاوتت البيانات التي صدرت منذ ذلك الحين، في الوقت الذي

الذي يبث حرارة غير متوقعة في شرايين الاقتصاد البريطاني

تختار فرنكفورت مركزاً أوروبياً بعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»
رغم الدفء الذي أشاعته نتائج بيانات حول انتعاش غير متوقع لمبيعات التجزئة في بريطانيا الشهر الماضي، فإن الاقتصاد البريطاني تلقى صدمة جديدة بعد تأكيد «مجموعة سي تي غروب المصرفية» بشكل قاطع، أمس، اختيارها مدينة فرنكفورت لتكون مقراً لعملياتها المالية في بلدان الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، وفق ما أعلن المدير التنفيذي للمجموعة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا جيمس كاويل.

وقال كاويل في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «عمليات سي تي غروب العالمية التي تجري اليوم من لندن، يتوقع أن تفقد أقيمتها في كل دول الاتحاد الأوروبي بعد (بريكست) في 2019»، وأضاف في رسالته الموجهة إلى موظفي المجموعة: «علينا أن نجد حلاً جديداً لسوق الاتحاد الأوروبي. فرنكفورت هي خيارنا الأول لاستضافة مقر عملياتنا

في الاتحاد الأوروبي نظراً للبنى التحتية والناس والخبرات المتوفرة أساساً». ولم يوضح كاويل عدد الموظفين الذين سيتم نقلهم إلى فرنكفورت. وتوقع المصرف كذلك زيادة وجود المجموعة في مدن أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي «بمرور الوقت»، بما فيها استرادم وديبلن ولوكسمبورغ ومدريد وباريس.

وقال إنه «ليس من الممكن بعد توقع نتيجة أو توقيت مفاوضات (بريكست)، ولكن في ظروف معينة يمكن أن نحتاج إلى نحو 150 دوراً وظيفياً جديداً داخل الاتحاد الأوروبي. وفي كل الأحوال ستبقى لندن مقر عملياتنا في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ومقراً عالمياً مهماً بالنسبة لـ«سي تي غروب».

وبذلك يكون «سي تي غروب»

الهند هذه السنة عند مستوى 7,4 في المائة، و7,6 في المائة لعام 2018، وذلك بسبب قوة الاستهلاك. كما بقيت الأفاق الاقتصادية لدى دول أخرى في جنوب آسيا قوية. ودول جنوب شرقي آسيا في وضع جيد لتحقيق توقعات النمو بنسبة 4,8 في المائة هذه السنة، و5,0 في المائة السنة المقبلة بفضل النمو القوي في الربع الأول من السنة في ماليزيا والفلبين وسنغافورة. وقام بنك التنمية الآسيوية برفع توقعاته للنمو في الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى مع تحسين اقتصاد أرمينيا وكازاخستان وباكستان بسبب قطاعي التصنيع والمناجم. وخُصص النفط القوي إلى القول إن «أسعار النفط بقيت منخفضة بسبب وفرة الإمدادات رغم ارتفاع الطلب، فيما ساهم أعتدال الطقس في إبقاء أسعار المواد الغذائية مستقرة».

الهند هذه السنة عند مستوى 7,4 في المائة، و7,6 في المائة لعام 2018، وذلك بسبب قوة الاستهلاك. كما بقيت الأفاق الاقتصادية لدى دول أخرى في جنوب آسيا قوية. ودول جنوب شرقي آسيا في وضع جيد لتحقيق توقعات النمو بنسبة 4,8 في المائة هذه السنة، و5,0 في المائة السنة المقبلة بفضل النمو القوي في الربع الأول من السنة في ماليزيا والفلبين وسنغافورة. وقام بنك التنمية الآسيوية برفع توقعاته للنمو في الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى مع تحسين اقتصاد أرمينيا وكازاخستان وباكستان بسبب قطاعي التصنيع والمناجم. وخُصص النفط القوي إلى القول إن «أسعار النفط بقيت منخفضة بسبب وفرة الإمدادات رغم ارتفاع الطلب، فيما ساهم أعتدال الطقس في إبقاء أسعار المواد الغذائية مستقرة».

«صندوق النقد» يدعم «السياسات المالية الذكية»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد صندوق النقد الدولي أن العالم أصبح حالياً في حاجة إلى سياسات مالية ذكية، وحلول أكثر ابتكارية للأوضاع الراهنة. مجدداً التزماء بدعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وسبل تحقيقها، بما في ذلك الدعم المالي والاستثماري وبرامج التدريب.

ونشر صندوق النقد تقريراً أسس أكد خلاله على أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة تتطلب حلولاً جديدة أكثر ابتكاراً، بما في ذلك المالية العامة الذكية، والتي يقول إنها تسهل عمليات تغيير السياسات، وتحمي المضربين مما قد تسفر عنه التغييرات.

وأشار صندوق النقد إلى أن عوامل الإفراط في الاقتراض ومستويات الدين العام القياسية، أدت إلى الحد من

«صندوق النقد» يدعم «السياسات المالية الذكية»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الموارد المالية المتاحة لدى الحكومات. وأضاف التقرير أن صندوق النقد خلال السنوات الأخيرة، قدم المشورة للكثير من الدول بشأن عدم المساواة والتنوع الاجتماعي والتغير المناخي. كما أوضح الصندوق أنه منذ إعلان الأمم المتحدة في 25 سبتمبر (أيلول) عام 2015 اعتماد أهداف التنمية المستدامة، داب صندوق النقد الدولي على دعم الدول لتحقيق أهدافها من خلال تقديم المشورة وبرامج التدريب والدعم المالي، مشيراً إلى أن النتائج ستتحقق على أرض الواقع بمرور الوقت.

وأوضح التقرير أن مساعدات صندوق النقد للدول التي تسعى إلى تحقيق أهدافها الإنمائية، باتت أكثر أهمية مع تدهور الأوضاع الاقتصادية بالنسبة للكثير من الدول، بما في ذلك اقتصادات الدول منخفضة الدخل، مشيراً إلى أن النمو العالمي يكتسب زخماً، ولكن بصورة متفاوتة، وسط

انخفاض كبير في أسعار السلع الأساسية وارتفاع مستويات الدين. واستعرض صندوق النقد الدور الذي يلعبه من أجل دعم الاقتصاد ومساعدة الدول في الوصول إلى تأسيس اقتصادات قوية، وأن تحقق هذه الدول نمو اقتصادياً مستداماً. وأشار الصندوق إلى انعقاد أعمال المنتدى الصيني والاقتصادات الناشئة بالمعنى بالتنمية المستدامة الذي تنظمه الأمم المتحدة، خلال الأسبوع الجاري، والذي استعرض خلاله 44 بلداً الإجراءات الجاري اتخاذها لتحقيق أهداف التنمية، إلى جانب تحديثات لقياس درجة النجاح المحرز على مستوى الكثير من الأهداف، موضحاً أن الصندوق بالنسبة للكثير من الدول، بما في ذلك اقتصادات الدول منخفضة الدخل، مشيراً إلى أن النمو العالمي يكتسب زخماً، ولكن بصورة متفاوتة، وسط

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,71	17,90	9,57	1508	2,45
ج. استرليني £		4,87	4,76	0,50	4,76	0,49	0,92	23,21	12,41	1956	3,18
يورو €		4,34	4,24	0,45	4,25	0,44	0,82	20,70	11,07	1745	2,83

دراغي يؤكد استمرار الحاجة لـ«التكيف» مع عدم القدرة على إغلاق كامل لـ«صنابير التحفيز»

«المركزي الأوروبي» يؤجل مناقشة المرحلة التالية من برنامج التحفيز إلى الخريف

ذاته من العام الماضي. وترزمنت قرارات المركزي الياباني مع إعلان الحكومتين اليابانية والبريطانية أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون وصل إلى اليابان أمس الخميس لإجراء محادثات تتعلق بالتجارة والأمن الإقليمي. ومن المقرر أن يجري جونسون محادثات اليوم الجمعة مع نظيره الياباني فوميو كيشيدا تناول القرار البريطاني بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي وقضايا الأمن للصواريخ الباليستية. وأعلنت بريطانيا عددا من كبار رجال الأعمال والمستثمرين اليابانيين، وممثلين عن الشركات البريطانية، لبحث مستقبل العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين. وتأتي الزيارة بعد أسبوعين من توصيل الاتحاد الأوروبي واليابان إلى اتفاق تجارة حرة واسع النطاق. وتواجه بريطانيا، التي لا يمكنها إبرام أي اتفاقيات للتجارة الحرة حتى مغادرة الاتحاد الأوروبي في 2019، ضغوطا للإعداد للحياة الاقتصادية بما بعد الخروج من الاتحاد.

وقال جونسون في بيان: «إن الشركات اليابانية تستثمر أكثر من 40 مليار جنيه إسترليني (52 مليار دولار) في المملكة المتحدة، وعلاقتنا التجارية أقوى من أي وقت مضى. لقد قمنا معا بعمل عظيم في جميع المجالات من الدفاع والأمن إلى التعليم والأبحاث والابتكارات.»



رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي في مؤتمر صحفي في فرنكفورت أمس (رويتزر)

1,155 دولار لليورو الواحد، بعد أن انخفض صباح أمس قبل تعليق دراغي. وفي أعقاب المؤتمر الصحفي، انخفضت ثقة المستهلك في منطقة اليورو بشكل غير متوقع، إذ انخفض مقياس اللجنة الأوروبية للتخفيض «الذي يمدى نجاحه» وفقا لدراغي... ومضى يقول: «أما هو مدى مصداقية المؤسسة إذا ما غيرت هدفها في كل مرة تجابه صعوبات للوصول إليه».

البرنامج مرة أخرى في الخريف المقبل. وأشار دراغي إلى أن معظم البنوك المركزية الرئيسية تهدف إلى معدل تضخم يبلغ 2 في المائة، مضيفاً أنه تم خلق ستة ملايين وظيفة منذ بدء العمل ببرنامج التحفيز «الذي يمدى نجاحه» وفقا لدراغي... ومضى يقول: «أما هو مدى مصداقية المؤسسة إذا ما غيرت هدفها في كل مرة تجابه صعوبات للوصول إليه».

نفسه، وأخر شيء يريده مجلس المحافظين هو تشديد في وقت غير مناسب، مما سيبطئ هذه العملية أو حتى يعرضها للخطر. وقال دراغي إن المخاطر «متوازنة» بشكل عام على توقعات النمو في منطقة اليورو، ولكن الضغوط التضخمية لا تزال ضعيفة، في حين لم يتراجع النمو إلى «ديناميت» ليدفع معدلات التضخم إلى الأعلى.

وأشار إلى أن التضخم الرئيسي قد تضاعف بسبب ضعف أسعار الطاقة، لذلك لا يزال هناك حاجة إلى

الأوروبي الأساس لإلغاء بطيء لبرنامج شراء الأصول عندما يتحدث مع الصحافيين خلال مؤتمره الصحفي، ولكن بيان البنك جاء فيه: «إذا كانت التوقعات غير جيدة، أو أصبحت الأحوال المالية غير متوائمة مع مزيد من التقدم نحو تعديل مستدام في مسار التضخم، فإن المجلس الحاكم على استعداد لزيادة البرنامج من حيث الحجم أو المدة، أو كليهما». وقال مجلس تحديد معدلات الفائدة بالبنك إنه يعزز باستمرار في برنامج شراء السندات بواقع 60 مليار يورو (69 مليار دولار) شهريا حتى نهاية العام، حيث يتخطى ارتفاع معدل التضخم السنوي ليصل إلى الهدف الذي حدده البنك وهو أقل من 2 في المائة.

وأضاف المجلس أنه سوف يبقى على معدل الفائدة عند «صفر»، وأنه «يتوقع أن تبقى معدلات الفائدة عن مستوياتها الحالية لفترة من الوقت». كما قرر البنك إبقاء معدل الفائدة على الودائع عند (سال 0,4 في المائة) ومعدل الإقراض الهامشي عند 0,25 في المائة. وأكد رئيس المركزي أن التشديد المبكر من شأنه أن يعرض الانتعاش للخطر، ورد دراغي «بحزم» حول معدلات التضخم قائلا: «التضخم ليس حيث نريد أن يكون، ولا أين ينبغي أن يكون... ولهذا السبب لا تزال هناك حاجة إلى درجة كبيرة من السياسة النقدية التكيفية». وأضاف دراغي أن منطقة اليورو تتمتع الآن بانعاش «قوي»، مضيفاً: «علينا فقط أن نتنظر من الأجور والأسعار أن تنتهج الطريق

لندن، «الشرق الأوسط» وصل ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي أمس إلى المؤتمر الصحفي في أعقاب اجتماع للبنك دام على مدار يومين، عاكفا العزم على قول أقل القليل «قدر الممكن»... ونجح دراغي في مواجهة الصحافيين الذين يسعون للحصول على «إجابات مفصلة» حول كيفية قيام البنك المركزي الأوروبي بإلغاء برنامج التحفيز، حيث كانت الإجابة حازمة: «إننا لم نناقش ذلك».

لكن دراغي وعد بأن يناقش المرحلة التالية من برنامج التحفيز في الخريف، أي في اجتماع البنك المقبل في سبتمبر (أيلول)، وجاء هذا الوعد مصحوبا بالتشديد على أن صنع السياسات يجب أن يظلوا حذرين... وهي طريقة دراغي في القول إنه «من المبكر تشديد السياسة الآن».

لكن التوقعات بان «المركزي الأوروبي» قد ينتقص من برنامج شراء السندات الذي تبلغ قيمته 60 مليار يورو في شهر سبتمبر أو أكتوبر (تشرين الأول) قد أثار المستثمرين، مما أدى إلى ارتفاع اليورو إلى أعلى مستوى في 16 شهرا.

«الاتحاد للطيران» باعت حصتها في «داروين إيرلاين» السويسرية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» باعت شركة «الاتحاد للطيران» الإماراتية حصة الأقلية التي تملكها في شركة «داروين إيرلاين» السويسرية، والتي سبق أن اشترتها «الاتحاد» في عام 2014، وذلك لصالح شركة جديدة تابعة لشركة الطيران السلوفيني، حيث تعد هذه الصفقة أول تخارج للناقلة الإماراتية منذ إطلاق مراجعة استراتيجية العام الماضي، ويعد تعيين رئيس تنفيذي جديد خلفاً لجيمس هوغان الرئيس التنفيذي الذي غادر الشركة منذ أشهر. وأشار بيان أرسل لـ«الشرق الأوسط» إلى أن شركة الخطوط الجوية السويسرية، التي تعمل تحت اسم «الاتحاد الإقليمية» في مختلف الدول الأوروبية، أعلنت عن التغيير في الملكية، من خلال موافقة المساهمين الحاليين على بيع أسهمهم إلى شركة سويسرية جديدة تابعة لشركة «أديرا» للخطوط الجوية، وهي الناقل السلوفيني وعضو في تحالف الطيران «ستار إيرلاينز».

ولفت البيان إلى أنه بموجب شروط الاتفاق الجديد بين مساهمي شركة «داروين» الحاليين و«كيه فور إنفست» في لوكسمبورغ، وأصحاب خطوط «أديرا» الجوية، ستواصل شركة الطيران العمل تحت اسمها القانوني الحالي «داروين إيرلاينز»، ولكن ستغير العلامة التجارية التسويقية من «الاتحاد الإقليمية» إلى «الخطوط الجوية أديرا - سويسرا».

ولفت البيان إلى أن مدينة لوغانو في جنوب سويسرا ستظل مقر الشركة، مع اعتبار مدينة جنيف قاعدة ثانية لها. وقال كيفن نايت، رئيس شؤون الاستراتيجية والتخطيط بـ«مجموعة الاتحاد للطيران»: «يمثل قرار بيع حصة الأقلية في (داروين إيرلاينز) إحدى نتائج المراجعة الاستراتيجية المستمرة لاستثماراتنا، وإجراء يهدف إلى التركيز على شركائنا الأخرى. ونتمنى للجميع في (داروين إيرلاينز) خالص التوفيق في مساعيهم المستقبلية».

من جهته، قال الدكتور أرنو شوستر، الرئيس التنفيذي لـ«شركة أديرا للخطوط الجوية»: «تعد (داروين) شركة طيران متوازنة وتمتلك إدارة والموظفين ذوي الخبرة، وسيؤدي توسيع شبكتنا وتحسين هيكل التكلفة إلى خلق

ارتفاع أسعار الفنادق والتعليم... وانخفاضها بالأغذية والمواصلات مؤشر التضخم بالمغرب يقفز 0,9% نهاية يونيو



الدار البيضاء: لحن مقنع

نهاية يونيو... وهو الأمر الذي جعل الحكومة المغربية تقرر إرجاء الشروع في تحرير العملة المغربية إلى أجل «غير محدد».

ويشرف البنك المركزي حاليا على تحديد سعر صرف الدرهم على أساس سلة من العملات، تتكون بنسبة 60 في المائة من اليورو و40 في المائة من الدولار، مع هامش تذبذب ضعيف بنحو 0,3 في المائة.

من ارتفاع التضخم وانخفاض سعر صرف العملة المغربية جراء التحرير، على غرار ما عرفته مصر خلال العام الماضي، دفع الكثير من الفاعلين الاقتصاديين إلى بيع الدرهم مقابل العملات على سبيل التخويف. وأدى ذلك إلى انخفاض شديد في احتياطي العملات لدى البنك المركزي، والذي هبط من مستوى 24,5 مليار دولار في بداية مايو، إلى 21,4 مليار دولار في

البحر بنسبة 7,8 في المائة، والخضر بنسبة 2,4 في المائة، واللحوم بنحو 1,0 في المائة، والزيوت والدهنيات بنحو 0,6 في المائة، وعلى العكس من ذلك، انخفضت أسعار الفواكه بنسبة 3,5 في المائة، والقهوة والشاي والكاكاو بنسبة 0,6 في المائة.

وعلى مستوى المدن، سجل مؤشر التضخم أهم الارتفاعات في الدار البيضاء بنسبة 0,9 في المائة، وفي

عرف مؤشر التضخم الأساسي بالمغرب ارتفاعا بنسبة 0,9 في المائة خلال شهر يونيو 2017. بالمقارنة مع الشهر المقابل في 2016. وأشارت المندوبية السامية للتخطيط (هيئة الإحصاء المغربية) إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن تزايد أسعار المواد غير الغذائية بنسبة 1,0 في المائة، وتراجع المواد الغذائية بنسبة 0,7 في المائة مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

وأوضح تقرير المندوبية أن نسب تغير مؤشرات أسعار المواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 0,2 في المائة بالنسبة للمواصلات، وارتفاع قدره 3,2 في المائة بالنسبة للمطاعم والفنادق. وعرف مؤشر أسعار خدمات التعليم زيادة بنسبة 2,9 في المائة خلال هذه الفترة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الملابس والأحذية بنسبة 1,6 في المائة، وارتفع مؤشر أسعار المياه والكهرباء والمحروقات بنسبة 1,1 في المائة. وعلى أساس شهري، سجل مؤشر التضخم الأساسي ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,2 في المائة خلال شهر يونيو الماضي مقارنة مع شهر مايو (أيار) السابق. وأوضحت المندوبية السامية للتخطيط أن هذا الارتفاع نتج عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بمعدل 0,6 في المائة من شهر لآخر، واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية.

وشملت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري مايو ويونيو على الخصوص أسعار السمك وفواكه

«المركزي» يدخل إجراءات جديدة لتصنيف القروض الأرباح الصافية للبنوك المغربية تنخفض 1,7%

2015. واستحوذت القروض الموجهة لتمويل اقتناء السكن على حصة 23,2 في المائة من مجموع القروض البنكية في المغرب، فيما مثلت قروض تمويل الاستثمار حصة 21,4 في المائة، وقروض الخزينة 21,3 في المائة. وبلغت حصة شركات القطاع الخاص 57 في المائة من هذه القروض، فيما بلغت حصة الأسر 32 في المائة، والشركات التابعة للحكومة 10 في المائة.

وأشارت الزهوي إلى أن بنك المغرب اتخذ إجراءات جديدة لمواجهة ارتفاع المخاطر البنكية التي بلغت نسبتها 7,6 في المائة، مشيرة على

وبنسبة 22 في المائة من أرباحها. كما تمتلك البنوك المغربية فروعا في 7 دول أوروبية. وبلغ إجمالي ودائع العملاء لدى القطاع البنكي المغربي 854 مليار درهم (89,4 مليار دولار)، تكونت بنسبة 60 في المائة من حسابات منظورة، وبنسبة 20 في المائة من ودائع لأجل، و17 في المائة من حسابات الإيداع. وعرفت هذه الودائع نموا بنسبة 4,3 في المائة خلال 2016، مقابل 6,4 في المائة خلال 2015.

الإشراف البنكي بالمغرب، إن البنوك المغربية استطاعت تعويض انخفاض معدلات الفائدة عبر النمو الكبير لإيرادات عمليات السوق والعمولات المصرفية. ويضم القطاع المصرفي في المغرب 19 بنكا و33 مؤسسة تمويل متخصصة و6 بنوك حرة (أفشور) و13 جمعية للسلفات الصغيرة جدا، و10 شركات لتحويل الأموال، و7 مكاتب تمثيل لمجموعات بنكية دولية.

وتتملك 3 بنوك مغربية فروعا في 26 دولة أفريقية، وأصبحت هذه الفروع تساهم بحصة 29 في المائة من إجمالي الإيرادات الصافية للبنوك الخالصة،

الدار البيضاء: لحن مقنع

انخفضت كتلة الأرباح الصافية للقطاع البنكي المغربي بنسبة 1,7 في المائة خلال سنة 2016 إلى 9,2 مليار درهم (965 مليون دولار)، حسب البنك المركزي المغربي، والذي عزى هذا الانخفاض إلى اشتداد المنافسة وتراجع هوامش سعر الفائدة، نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي الذي عرفه المغرب خلال السنة الماضية.

وقالت هيئة الزهوي، مديرة الإشراف البنكي في بنك المغرب، خلال لقاء صحفي أمس بالدار البيضاء بمناسبة إصدار التقرير السنوي حول

مجهزة لتوفر أفضل مستويات الراحة والرفاهية للركاب

«الخطوط السعودية» تتسلم الطائرة العاشرة من طراز «بوينغ B787-9»



وصلت أمس هي العاشرة من ذات الطراز، منذ وصول أول طائرة في فبراير (شباط) 2016. وتبلغ سعة الطائرة 298 مقعداً، 24 منها لدرجة الأعمال، و274 مقعداً لدرجة الضيافة، وهي مجهزة لتوفير أفضل مستويات الراحة والرفاهية للضيوف، وتُعد طائرة B787 - 9 الطراز الأحدث بين منتجات شركة «بوينغ» وهي إحدى مكونات أسطول الخطوط السعودية إلى جانب طائرة B777 - 300ER، وطائرتي إيرباص A330 - 300 الإقليمية وA320 الأكثر طلباً في العالم، وتم خلال النصف الأول من العام الحالي تسلم 20 طائرة جديدة وبمعدل 5 طائرات من كل طراز. وكانت الخطوط السعودية قد أعلنت في العام 2015 توقيع اتفاقية للاستحواذ على 50 طائرة جديدة، ثم أعلنت في العام 2016 عن توقيع اتفاقيات للاستحواذ على 63 طائرة أخرى، ويجري تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني سريعا التحول والنجاح في صناعة طائرة خلال عامي 2016 و2017.

مبادرات استراتيجية وخطط تنموية في العهد الزاهر لخدمة الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وعُد الطائرات الجديدة التي تنضم تباعا لأسطول الناقل الوطني من أحدث وأفضل ما تنتجه مصانع الطائرات في العالم وتم اختيارها بعناية لدعم وتعزيز العمليات التشغيلية للخطوط السعودية على القطعين الداخلي والدولي وخدمة النقل الجوي في المملكة، مشيراً إلى أن الخطط التطويرية المتتابعة تهدف إلى تجاوز تطورات الضيوف في مستوى الأداء والكفاءة وتطوير منظومة الخدمات ومضاعفة معدلات نقل الضيوف بجميع شرائحهم، مع منح الأولوية لإعداد وتأهيل الكوادر الوطنية من أبناء المؤسسة باعتبارهم أهم عناصر التفوق والنجاح في صناعة سريعة التحول ودائمة التغيير. يُذكر أن الطائرة الجديدة التي

الجاري 2017. بعد أن تم خلال النصف الأول من هذا العام تسلم 20 طائرة من أحدث ما أنتجته مصانع الطائرات في العالم، مشيراً إلى أنه سيتم تسلم 11 طائرة أخرى قبل نهاية العام ليصل عدد الطائرات التي تنضم للأسطول خلال عام 2017 إلى 32 طائرة جديدة، وهو أكبر عدد من الطائرات يتم تسلمه خلال العام الماضي. وقال الجاسر: إن انضمام الطائرات الجديدة للأسطول يدعم العمليات التشغيلية للخطوط السعودية ويحقق أهداف المؤسسة ومبادرات برنامج التحول الذي يجري تنفيذه في المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية وشركائها ووحدها الاستراتيجية. وأضاف المهندس صالح الجاسر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، أن الطائرة الجديدة تُعد رقم 21 من الطائرات الحديثة التي تنضم لأسطول الناقل الوطني خلال العام

جدة، «الشرق الأوسط»

وصلت إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة أمس الطائرة الجديدة من طراز بوينغ B787 - 9 دريملاينر والتي تسلمتها الخطوط السعودية من شركة بوينغ لصناعة الطائرات المدنية بالولايات المتحدة الأمريكية. وستنضم الطائرة لأسطول «السعودية» الذي يشهد حالياً برنامجاً غير مسبوق لتحديثه وتنميته مستهدفاً الوصول إلى 200 طائرة حديثة عام 2020. وذلك في إطار برنامج التحول الذي يجري تنفيذه في المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية وشركائها ووحدها الاستراتيجية. وأضاف المهندس صالح الجاسر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، أن الطائرة الجديدة تُعد رقم 21 من الطائرات الحديثة التي تنضم لأسطول الناقل الوطني خلال العام

الخلافات التجارية لا تزال قائمة و«رسوم الإغراق» تقترب

الحوار الاقتصادي الأميركي - الصيني... بيانات متفائلة دون تقدم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فشلت الولايات المتحدة والصين في الاتفاق على خطوات جديدة مهمة لخفض العجز التجاري الأميركي مع الصين، مما يلقي بخلاف من الشك على العلاقات الاقتصادية والأمنية للرئيس دونالد ترامب مع بكين.

وانتهت جلسة الحوار الاقتصادي السنوي في واشنطن بإلغاء مؤتمرات صحافية، ولم يصدر أي بيان مشترك أو إعلانات جديدة بشأن فتح السوق الصينية أمام الولايات المتحدة. لكن وزير التجارة الأميركي ويليام روس أكد في بيان «أصادي الجانب» عقب الاجتماع، أن «الصين تفر بهدفنا المشترك من أجل خفض العجز التجاري»، وأن «الجانبين يتعاونان لتحقيق ذلك». وتابع الصيني الأميركي أن «الموقف

الأميركي لا يزال يلزم بمبادئ التوازن والإنصاف والتبادلية على الصعيد التجاري من أجل منح العمال والمؤسسات الأميركية فرصة للتنافس على قدم المساواة». وعلى عكس البيان المتفائل، قال مسؤول أميركي رفيع، اشترط عدم كشف هويته لـ«رويترز»، إن الجانبين عقدا «مبادرات صريحة»، لكنهما فشلوا في التوصل إلى اتفاق في معظم القضايا التجارية والاقتصادية المشتركة التي تهم الولايات المتحدة. وتشمل هذه القضايا مطالب أميركية بدخول أسواق الخدمات المالية الصينية وخفض الطاقة الإنتاجية المفرطة للصين



وتخفيض رسوم استيراد السيارات وتقليص دعم الشركات المملوكة للدولة ورفع قيود الملكية للشركات الأجنبية في الصين. وسدورها، فإن السفارة الصينية في واشنطن نظرت للمبادرات من جانب إيجابي، وقالت في بيان إن «الجانبين أقرتا بتحقيق تقدم ملحوظ في مبادرات في المائة يوم، وسيعملان معاً من أجل خفض العجز التجاري». وقال بيان السفارة: «سيوسع الجانبان مجالات التعاون في الخدمات وزيادة التبادل التجاري في الخدمات، وتوسيع الاستثمارات المشتركة وخلق بيئة استثمارية أكثر انفتاحاً ومساواة وشفافية وملاءمة». وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترامب اتفقا خلال قمة في واشنطن مطلع أبريل (نيسان) الماضي على خفض اقتصادية مدتها 100 يوم، وأسفرت عن بعض الإعلانات التي تناولت قطاعات بعينها، مثل استئناف مبيعات لحوم البقر الأميركية في الصين وتعهد بضمان دخول أميركي محدود لبعض قطاعات الخدمات المالية. لكن لم تصدر أي مبادرات جديدة منذ ذلك الحين، وزاد استياءه من عدم ممارسة الصين ضغوطاً على كوريا الشمالية، وهددت إدارته بفرض عقوبات جديدة على البنوك الصينية الصغيرة وشركات أخرى تعمل مع بوينغ ياخ. ورأى المستثمرون أن المؤشرات السلبية الناتجة عن المحادثات وغيب أي إعلانات تجارية جديدة قد يعني على الأرجح أن ترامب سيمضي قدماً في فرض رسوم إغراق واسعة النطاق على الصلب، أو فرض حصص استيراد محددة بناء على نتائج مراجعة للأمن القومي، وهو ما أدى إلى صعود أسهم شركات صناعة الصلب. لكن حتى إذا فشلت الحكومتان الصينية والأميركية في الاتفاق على بنود تجارة

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة وكندا أغسطس (آب) المقبل موعداً لبدء الجولة الأولى من المحادثات الخاصة بإعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، كشفت دراسة عن أن فرض تعريفات جديدة على الواردات من كندا والمكسيك يمكن أن يكون له آثار سلبية على الاقتصاد الأميركي.

وكشفت الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر مساء الأربعاء عن موعد بدء المفاوضات. وتعد الجولة التي ستعقد خلال الفترة من 16 وحتى 20 أغسطس هي الأولى من عدة جولات متوقعة للمفاوضات، وسيقود الفريق الأميركي جون ميلي، وهو مسؤول بالبيت الأبيض، وكان مسؤولاً عن التجارة منذ عام 1988.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يفضل إلغاء اتفاقية «نافتا» التي بدأ سريانها في أول يناير (كانون الثاني) من عام 1994. بعد أن اشكى خلال الحملة الرئاسية التي أجريت في العام الماضي من أنها أضرت بالصناعة والعمال في الولايات المتحدة، لكنه اختار إعادة التفاوض على الاتفاقية وتعديلها لتصبح أكثر انسجاماً مع سياسته الاقتصادية القومية. وأكد لايتهايزر سابقاً أن

تعديلات «نافتا» ستسفر عن خسائر للولايات المتحدة أيضاً

حركة البضائع السلسلة والفعالة لجهة الكلفة عبر الحدود في أميركا الشمالية وسائر العالم، وكشفت الدراسة عن أن فرض تعريفات أميركية بين 20 إلى 25 في المائة يمكن أن يؤدي إلى زيادة تتراوح بين 16 و27 مليار دولار في كلفة قطاع السيارات في الولايات المتحدة. وسيؤدي ذلك إلى زيادة بمعدل 1,100 دولار للسيارة الواحدة بالنسبة إلى المصنعين الذين يعتمدون على الواردات بشكل خاص. كما أن فرض رسوم حدودية لن يحمل المصنعين أو الموردين على إعادة الوظائف إلى الولايات المتحدة. وتابع موسكبي أن الأمر سيستغرق تسع سنوات لاسترداد كلفة بناء مصنع جديد، كما أن المصنعين والموردين قالوا إنهم يفضلون الاستمرار في استخدام المصانع الموجودة حالياً بدلاً من بناء منشآت جديدة في الولايات المتحدة. وتابع موسكبي أن ارتفاع كلفة التصنيع الذي سينجم عن فرض رسوم حدودية جديدة سيؤثر على الأجهزة الإلكترونية المركبة الموجودة في كثير من السيارات الحديثة. وأظهرت الدراسة إذا ظلت مستقرة عند نحو 16,8 مليون وحدة سنوياً، فإن الخفض في استخدام التكنولوجيا المتطورة والأسعار المرتفعة سيؤدي إلى إلغاء بين 25 و50 ألف وظيفة في المصانع الأميركية.

المفاوضين الأميركيين سيسعون إلى خفض العجز التجاري للسلع والخدمات، الذي بلغ في عام 2016 ما يقرب من 8 مليارات دولار مع كندا، و63 مليار دولار مع المكسيك. لكن على الجانب الآخر، قالت جمعية «مصنعي تجهيزات المحركات» إن دراسة أجريت تكشف عن مخاطر إدخال تعديلات على اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية «نافتا»، من بينها تعديل الرسوم المفروضة على الحدود أو فرض تعريفات جديدة. وحذر رئيس الجمعية ستيف هاندسون من أن مثل هذه الإجراءات لن تعود بالوظائف على الولايات المتحدة.

وقال هاندسون في لقاء صحافي مساء الأربعاء أن «سياسات الضرائب والتجارة التي تفرض على الشركات إعادة الوظائف إلى البلد لن تحقق»، مضيفاً أنه «من غير الممكن حالياً إعادة عدد كبير من الوظائف» إلى الولايات المتحدة. وقال كزافييه موسكبي، أحد الشركاء في مجموعة بوسطن الاستشارية وكبير معدي الدراسة، إن قطاع السيارات يعتمد على سلسلة إمداد مندمجة تقوم على مصانع في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وحذر موسكبي من أن «فرض تعريفات جديدة ورسومًا جمركية والإسحاب من نافتا سيؤثر سلباً إلى حد كبير على

تراجم طفيف في نمو الاقتصاد الجزائري بالربع الأول



منظر عام لمنشأة نفطية في حقل أميناس في عمق الصحراء بالقرب من حدود الجزائر مع ليبيا (غيتي)

وذكر ولد قدور في هذا الصدد أن الجزائر تستورد بقيمة تصل إلى 2 مليار دولار من الوقود، وقال: «من غير المعقول بالنسبة لبلد أن الانتقل «الوشيك» إلى تامين المحروقات الأولية. كما أكد أن «الجزائر تصدر حالياً منتجاتها الخام وليست لدينا قيمة مضافة»، مشيراً إلى غياب شبه كلي لنشاطات بتروكيميائية في البلاد.

على التحويل المحلي للمواد الأولية للمحروقات، من أجل توفير القيمة المضافة والوظائف، وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، وأوضح ولد قدور في تصريحات إعلامية: «نعمل مع شركاء أجنبية في إطار تصور اقتصادي جديد، أي أننا سنحاول تحويل مواردنا الأولية في الجزائر من أجل توفير مناصب الشغل والقيمة المضافة... والسماح لنا بتصدير أشياء أخرى غير النفط الخام والغاز».

وحقق قطاع الزراعة نمواً بلغ 3 في المائة، مقابل 4,8 في المائة قبل عام. وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 4 في المائة في عام 2016، بارتفاع طفيف من 3,9 في المائة في العام السابق عليه. وعلى صعيد ذي صلة، أكد المدير العام للشركة البترولية الجزائرية «سوناطراك» عبد المؤمن ولد قدور، أول من أمس، أن «سوناطراك» تسعى إلى تبني تصور اقتصادي جديد يقوم

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة الجزائرية أمس، إن الاقتصاد نما بمعدل 3,7 في المائة في الربع الأول من العام الجاري، وهو ما يقل قليلاً عن النمو البالغ 3,9 في المائة المسجل في نفس الفترة من العام الماضي، وذلك رغم تحسن أداء قطاع الطاقة في البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك».

وما زال الاقتصاد الجزائري معتمداً بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان نحو 60 في المائة من ميزانية الدولة، و94 في المائة من إجمالي إيرادات التصدير. فيما سبق أن دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في وقت سابق إلى دعم واسع للإصلاحات الاقتصادية الجديدة للتعافي من آثار ثلاثة أعوام من أسعار النفط الضعيفة قلصت إيراداته.

وتكافح الجزائر لتنويع مواردها الاقتصادية، وتسبب انخفاض حاد في إيرادات الطاقة حدوث تأثير كبير على أوضاع المالية العامة، واضطر السلطات لخفض الإنفاق وتجميد مشروعات استثمار في البنية التحتية، لكن الإصلاح يأتي بطيئاً خشية حدوث اضطرابات. والحكومة الجزائرية حالياً في المراحل الأولى لإصلاح نظام الدعم والضمان الاجتماعي الضخم، ودراسة سبل زيادة الإيرادات غير النفطية، بما

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلن بنك السودان المركزي عن فك بعض الأرصدة السودانية المالية المجمدة في المصارف الأميركية، منذ حقب سنوات الحظر الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على السودان قبل 20 عاماً. وأوضح حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، أن الموافقة الأميركية على فك تجميد بعض الأرصدة السودانية، التي كانت محجوزة بموجب الحظر الأميركي، تأتي ضمن إجراءات حصول الخرطوم على خطابات وتأكيدات من المؤسسات الأميركية بالدفء الكامل للحيويات المالية من وإلى السودان من جميع أنحاء العالم، والذي بدأ سريانه منذ الخميس الماضي. ومدت الولايات المتحدة الموافقة الأميركية للحظر الاقتصادي على السودان حتى 12 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بعد أن رفعت جزئياً لمدّة ستة أشهر في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وخلال مدة السنة أشهر التي انتهت في 12 يوليو (تموز) الجاري، تمكن السودان من الانفتاح على العالم، وأعاد علاقاته المصرفية مع عدد كبير من البنوك والمؤسسات المالية الدولية. وحدث انفراج كبير في علاقات السودان مع القطاع المالي والاستثماري العالمي. وقال محافظ «المركزي» لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن القطاع المصرفي السوداني على أتم استعداد لتجاوز مرحلة المهلة الجديدة، والتي سيتم فيها الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية. وعقب لقائه مديرى البنوك والمصارف التجارية بالبلاد أول من أمس لإبلاغهم بالتطورات الجديدة، أشار عبد القادر إلى أن المركزي السوداني، وجه مديري عموم المصارف بمواصلة الاتصال بالبنوك العالمية لتنسيق التعاملات وتقوية وبناء العلاقات المصرفية مع المراسلين حول العالم، والاستمرار في تهيئة البنية الداخلية للمصارف لاستعداداً لرفع الحظر الكلي، موضحاً أن التمديد لا يشكل أي تغيير يذكر في السياسات والأوضاع بالجهاز المصرفي، والتي تم وضعها في ظل الحظر. كما أوضح أن المركزي السوداني مستمر في توفير النقد الأجنبي لتغطية الالتزامات المتعلقة باستيراد السلع الاستراتيجية مثل المنتجات

بهدف تلبية الطلب المحلي والحفاظ على المخزون الاستراتيجي

السعودية تطرح مناقصة لاستيراد 1,5 مليون طن من الشعير



الرياض: شجاع البقمي

التوريد خلال الفترة من «سبتمبر (أيلول) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2017»، موزعة على 25 باخرة. وأوضح محافظ المؤسسة العامة للحبوب المهندس أحمد بن عبد العزيز الفارس، أن المناقصة تعد الرابعة للمؤسسة هذا العام، وتأتي امتداداً لخطة المملكة في تغطية الطلب المحلي من الشعير العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه، حيث سبق أن قامت المؤسسة بترسية كمية 4,5 مليون طن.

وفي إطار ذي صلة، انتقل ملف استيراد الشعير العلفي إلى المؤسسة العامة للحبوب في أكتوبر الماضي، فيما ستكون الإجراءات ونتائج المناقصات متاحة على موقع المؤسسة الإلكتروني، بحسب المتبع في المناقصات التي تطرحها المؤسسة من حين لآخر.

وتم إسناد ملف استيراد الشعير العلفي إلى المؤسسة

العامة للحبوب، وذلك من خلال محطة تخزينية موزعة حول الموانئ السعودية، بهدف توزيع وبيع الشعير، مع الاحتفاظ بمخزون استراتيجي مناسب لمواجهة الحالات الطارئة. وتولى المؤسسة العامة للحبوب إدارة نشاط الصوامع وتشغيله وتنميته وتطويره، بالإضافة إلى مهام تنظيم نشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ومراقبته والإشراف عليه. وللمؤسسة في سبيل تحقيق ذلك عليها القيام بعدة مهام واختصاصات، منها تهيئة نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ليكونا عنصر جذب استثماري للمستثمرين، وتنفيذ السياسات والخطط والبرامج المعتمدة لتطوير نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ووضع الإجراءات المناسبة لذلك، ويأتي من ضمن المهام التي تقوم بها المؤسسة، الترخيص

لمزاولة نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق، ومراقبة أداء المرخص لهم لواجباتهم، ووضع معايير الجودة والسلامة المتعلقة بنشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق بالتنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية ذات الصلة، ومراقبة تنفيذ هذه المعايير، وشراء القمح وبيعه، وإيجاد مخزون احتياطي من القمح يكفي لاحتياج المملكة واستكمال رصيده بشكل دوري، بالإضافة إلى تنظيم نشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ومراقبته والإشراف عليه.

كما يأتي من ضمن المهام أيضاً التي تقوم بها المؤسسة، الرقابة على جودة القمح وما تنتجه شركات المطاحن لإنتاج الدقيق، وتوفير كميات القمح اللازمة للتشغيل الكامل لشركات المطاحن لإنتاج الدقيق وفق السياسة السعرية التي تقرها المؤسسة كمنظم لنشاط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، إن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بلغت قيمته هذا العام 8,7 مليار دولار، وإن البورصة شهدت زيادة قيمتها 70 في المائة في مؤشرها العام.

وأضافت نصر، في تصريحات إعلامية، أن «مؤشرات البنك الدولي ومؤشرات التمويل الدولية تؤكد وجود تقدم كبير في ملفات مثل الحوكمة والشفافية، مثلما رأينا في جهود هيئة الرقابة الإدارية، فضلاً عن التحسن في بيئة الأعمال بالمقارنة بدول العالم».

كما أكدت نصر في بيان أمس، أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بعملية تطوير البورصة المصرية وتحديث منظومتها، باعتبارها من الأهداف الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر. وأشارت إلى أنه صدرت مؤرخاً بتعديل قرار المنظم للبورصة، بما سمح بتعزيز ضوابط ومعايير الحوكمة بها وتجديد وتعديل رئيس البورصة مرة واحدة فقط، وهو ضمن الأهداف الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.

كما أشارت الوزارة إلى أن مجلس الوزراء المصري وافق مؤخراً على مشروع تعديلات قانون سوق المال، والتي تشمل إدخال أدوات جديدة للبورصة من بينها الصكوك، والسماح بإنشاء بورصة للسلع والصكوك، بالإضافة إلى تعديل كثير من الجوانب التنظيمية لنشاط سوق المال في مصر.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع أجرته «رويترز»، أن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد المصري في المائة في السنة المالية الجديدة التي بدأت في الأول من يوليو (تموز)، بما يتماشى مع تقديرات الحكومة، قبل أن يتسارع النمو إلى 4,3 في المائة في العام المالي 2018 - 2019.

وتوقع 15 خبيراً اقتصادياً استطلعت «رويترز» أراءهم أيضاً أن يصل معدل النمو إلى 3,5 في المائة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وهو ما يقل عن توقعات الحكومة لنمو يتراوح ما بين 3,8 و4 في المائة. غير أن هذه التورية تزيد قليلاً على معدل 3,3 في المائة الذي كان متوقفاً في الاستطلاع السابق الذي أجري في أبريل (نيسان) الماضي.

تفاؤل بمعدلات النمو

مصر تستقطب 8,7 مليار دولار استثمارات أجنبية مباشرة في 2017

وكانت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، قالت خلال مؤتمر صحافي هذا الأسبوع، إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية 2017 - 2018 لن يقل عن 4 في المائة. ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات منذ عام 2011، حيث تراجع أعداد السائحين وتدفقات الاستثمار الأجنبي. بينما تعمل الحكومة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية واسعة.

وقبل عام 2011 كان معدل نمو الاقتصاد يقارب 7 في المائة سنوياً. وتأمل مصر بأن يعود الاقتصاد إلى مساره بدعم من برنامج قرض صندوق النقد الدولي البالغ قيمته 12 مليار دولار الذي بدأ العام الماضي، ويشمل خفض الدعم وزيادات ضريبية.

وبلغ متوسط توقعات خبراء الاقتصاد في الاستطلاع لمعدل التضخم الأساسي 17,2 في المائة في السنة المالية الحالية، ارتفاعاً من توقعات سابقة لمعدل التضخم 13 في المائة. ومن المتوقع انخفاض التضخم إلى 12,2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019.

وزاد التضخم منذ قرار البنك المركزي المصري تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إطار الاتفاق مع صندوق النقد، ليصل إلى 31,95 في المائة في يونيو (حزيران).

وقالت نادين جونسون، خبيرة الاقتصاد لدى «إن كيه سي»، لـ«رويترز»: «من المتوقع أن تشهد الشهور المقبلة مزيداً من الضغوط التضخمية بسبب زيادة أسعار الوقود وارتفاع أسعار الكهرباء».

ورفعت مصر أسعار الوقود بنسب تصل إلى 50 في المائة في الشهر الماضي، كما رفعت أسعار الكهرباء بما يصل إلى 42 في المائة في وقت سابق من الشهر الحالي في مسعى لسد عجز الموازنة.

ومنذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر، رفعت مصر أيضاً أسعار الفائدة الأساسية بمقدار 700 نقطة أساس سعياً لكبح التضخم. غير أن خبراء الاقتصاد يتوقعون انخفاض أسعار الفائدة. وتوقع الاقتصاديون تراجع الفائدة على الإقراض الليلة واحدة إلى 16,50 من المائة بحلول نهاية السنة المالية الحالية، من 19,75 في المائة حالياً. ومن المتوقع أن يصل سعر الفائدة إلى 13,50 في المائة بحلول نهاية السنة المالية التالية.

بريطانيا تبغ أقرة رفع حظر الأجهزة الإلكترونية على الرحلات الجوية الروس يعودون لصدارة السياحة في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق



جاء السياح الروس على رأس قائمة السياح الأجانب القادمين إلى تركيا من حيث العدد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. وعاد الروس لصدور قائمة السياح القادمين إلى تركيا بعد تراجعهم خلال العام الماضي، وذلك بنحو مليون سائح، يليهم السياح القادمون من كل من جورجيا وألمانيا وإيران، بحسب بيانات صدرت أمس الخميس عن وزارة الثقافة والسياحة التركية.

ووفقاً لهذه البيانات، استقبلت تركيا 8 ملايين و762 ألفاً و509 سائح من 100 دولة حول العالم، بينها روسيا وألمانيا والعراق وفنزويلا وسنغافورة وهولندا وأستراليا والمكسيك، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، ليرتفع بهذا عدد السياح الأجانب القادمين إلى تركيا بنسبة 5,55 في المائة، على أساس سنوي.

واستعداد السياح الروس الصادرة، بعد أن شهد العام الماضي انخفاضاً حاداً في أعدادهم، إثر تآزم العلاقات التركية - الروسية على خلفية إسقاط سلاح الجو التركي قاذفة روسية على الحدود السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، إلى أن عادوا منذ أغسطس (آب) 2016 بعد عودة العلاقات إلى طبيعتها. وارتفع عدد السياح الروس القادمين إلى تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 571,86 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وشكل السياح الروس ما نسبته 10,59 في المائة من إجمالي عدد السياح القادمين إلى تركيا، في حين شكل السياح القادمون من جورجيا وألمانيا ما نسبته 9,99 في المائة و9,86 في المائة على التوالي. وشهدت الأشهر الخمسة الأولى من العام قادم 928 ألفاً و376 سائحاً من روسيا، ومن جورجيا 874 ألفاً و955 سائحاً، ثم ألمانيا 863 ألفاً و572 سائحاً، تليها إيران 774 ألفاً و10 سائحين، وبلغاريا 638 ألفاً و409 سائحين، ونحو 396 ألفاً و515 سائحاً من بريطانيا، و316 ألفاً و252 سائحاً من أوكرانيا، ونحو 243 ألفاً و421 سائحاً من أذربيجان، ومن العراق 239 ألفاً و996 سائحاً، و205 آلاف و931 سائحاً من هولندا، و80 ألفاً و806 سائحين من اليونان.

وكانت السعودية وفرنسا ورومانيا والولايات المتحدة وإسرائيل من بين الدول التي جاء منها أكثر من 100 ألف سائح إلى تركيا، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

على صعيد آخر، أبلغت السلطات البريطانية نظيرتها التركية أمس الخميس قرارها برفع الحظر المفروض على الأجهزة الإلكترونية ذات الحجم الكبير على الطائرات المتجهة من تركيا إلى بريطانيا. ويشمل قرار رفع الحظر، الذي كان يفرض في مارس (آذار) الماضي لاعتبارات أمنية بالتزامن مع قرار أميركي مماثل، شركات الطيران الرئيسية التي تطير من تركيا إلى بريطانيا، بالإضافة إلى الخطوط الجوية

سايديتي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية

زينة عربية
ترغب بمن يتفهما

صباحاً
نور الفاتح: السلطانة ناهد دوران؛
يبرهن سات صديقتي
ومذا للسؤال لن أجيب عليها

النجوم
والممنوعات
ملف 100 عام
من الذاكرة!

للمرأة الصلابة
10 أخطاء
تفعلها يهرب منك

على طريقة
الكاتبة العربية
سوق عالمي للزواجر

شيلام سبت
وأخواتنا

حبيب
محمود عساف
دي فويس

بعد إقرار برنامج التربية البدنية للبنات
10 أسئلة مهمة وأجوبة المسؤولين والبراءة

شابة منطلقة جذابة
www.sajidaty.net

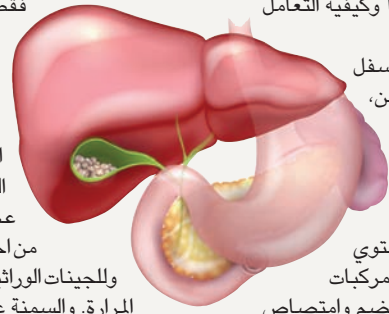
استشارات

د. حسن محمد صدقي

حصة المرارة

لماذا تنشأ حصة المرارة؟

هند ح - الإمارات.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول حصة المرارة وأسباب نشأتها وكيفية التعامل معها وجوانب أخرى حولها.
المرارة عضو صغير يقع أسفل الكبد في الجهة اليمنى من البطن، ومهمتها تجميع العصارة المرارية التي يكوها الكبد، ووضع تلك العصارة إلى الأمعاء الدقيقة عند تناول الأطعمة المحتوية على الدهون، كما يحتوي سائل العصارة المرارية على مركبات كيميائية تعمل على تسهيل هضم وامتصاص الدهون وامتصاص بعض أنواع الفيتامينات. وحصة المرارة تشكلت بفعل تراكم مكونات عصارة المرارة على بعضها البعض وتحويلها من مركبات تسبب في ذلك السائل إلى كتل تبدأ في الزيادة بالحجم مع الوقت بفعل امتزاجها مع الكولسترول. ووجود الحصى يُعيق عمل



المرارة، ويتسبب بالألم، وربما بالالتهابات في المرارة أو ربما سدد في مجاري خروج العصارة المرارية من المرارة إلى الأمعاء الدقيقة.
وهناك عدد من الأعراض التي قد يشكو منها المصاب بحصاة المرارة والتي تدفع الطبيب إلى إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من وجود تلك الحصى بالمرارة، والتي من أسهلها التصوير بالموجات فوق الصوتية للبطن. وإذا ما تسببت حصاة المرارة بأعراض مزعجة للشخص أو تسببت بالتهاب في المرارة أو أي مضاعفات أخرى، فإن العلاج تتضمن استئصال المرارة جراحياً. ولا يُفيد على المدى البعيد إزالة الحصى فقط مع الإبقاء على عضو المرارة، وهناك عوامل عدة ترفع من احتمالات الإصابة بحصاة المرارة لدى المرأة بالذات، مثل الهرمونات الأنثوية التي ترفع من كمية الكولسترول في سائل عصارة المرارة، وبالتالي ترفع من احتمالات تكون حصى المرارة. والجينات الوراثية أيضاً علاقة بتكوين حصى المرارة. والسمنة عامل ثالث مهم. وهناك عامل رابع، وهو تقلبات وزن الجسم ارتفاعاً وانخفاضاً عبر اتباع الحمية الغذائية لخفض الوزن ثم إهمالها وعودة الارتفاع في وزن الجسم، وخاصة الحميات الغذائية الشديدة التي يُرافها خفض الوزن بمعدل نحو كيلوغرام ونصف في الأسبوع.

شحوم البطن

* ما هي أفضل طريقة لتخفيف شحوم البطن؟

منى ع - مكة المكرمة.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول سمنة البطن ومحاولاتك التخفيف منها ومدى الاستفادة من عملية شفط الدهون لهذه الغاية. ولأظني معي بداية أن عملية شفط الدهون لا تحقق إزالة تراكبات الشحوم العميقة داخل تجويف البطن والحجبة بالأعضاء فيه، ولذا فإن هذه الطريقة مفيدة ولكن لها حدود في إزالة شحوم البطن.

شحوم البطن هي أول ما يتكون في مراحل نشوء السمنة، وهي أيضاً أول ما يزول عن الجسم في مراحل السمنة. وهي حمية غذائية لتخفيف الوزن، وهذا أمر جيد. ومحيط الوسيط للدهن، يجدر أن لا يزيد على 35 بوصة، أو 89 سنتيمتراً، والزيادة عن هذا تعني تراكم الشحوم في البطن بشكل ضار وغير صحي.
ولا يكون تخفيف سمنة البطن عبر ممارسة تمارين تقوية وشد عضلات البطن فقط. بل بتحديد وقت هذه التمارين والالتزام بها يكون بعد بدء وزن الجسم بالهبوط وبدء تناقص محيط وسط البطن، ولذا فإن البدء بالحمية الغذائية وممارسة التمارين الرياضية كالهرولة أو المشي السريع أو السباحة هو البداية الصحيحة. والحمية الغذائية الصحية لا تتطلب سوى تناول كميات معتدلة من تشكيلة متنوعة من المنتجات الغذائية الطبيعية، وطهو تلك المنتجات الغذائية بطريقة صحية تضمن عدم تشبعها بالدهون والزيوت، أي تناول الخضراوات والفواكه والحبوب والبقول والحبوب ومشتقات الألبان والدهون الصحية. وهناك طرق بسيطة للحمية الغذائية، من أفضلها تناول كمية نصف الطعام الذي يتناوله المرء عادة، والتقليل الشديد من تناول السكر والمعجنات والخبز والمكرونة المتنوعة من الدقيق الأبيض، وتحاشي تناول الأطعمة المقلية بطريقة القلي العميق في الزيوت، والحرص على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة.

ومن المفيد اهتمام المرء بتخفيف كمية تراكم الشحوم في منطقة البطن، ليس فقط لأسباب تتعلق بتناسق قوام الجسم بل للأضرار الصحية المحتملة لها. وتحديداً فإنه ارتفعت كتلة الشحوم المتركمة في داخل تجويف البطن ارتفعت احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الكولسترول ومشكلات التنفس. والجيد في الأمر مقابل هذه الحقيقة أن تخفيف تلك الكتلة من تراكم الشحوم في البطن يُفيد في تقليل احتمالات حصول تلك المخاطر الصحية. ولا حظي أن وزن الجسم هو محصلة التوازن فيما بين دخول كميات السكر والبروتينات التي تتناولها وبين حرق الجسم لتلك السعرات الحرارية التي دخلته مع الغذاء، بمعنى أن زيادة كمية الطعام الذي يتناوله المرء وخاصة الزيادة في نشويات سكريات الكربوهيدرات، مع تدني قيام المرء بالحركة والريضة، يؤدي إلى زيادة الوزن وخاصة في منطقة البطن بشكل رئيسي.
وكما أن العدة في وعاء يجمع الطعام الذي تتناوله، فإن الخضروات في وعاء حرق السعرات الحرارية، وكما قلل الإنسان من كمية الطعام الذي يتناوله وكانت كتلة عضلات الجسم طبيعية وقمت باستخدامها من خلال النشاط الحركي اليومي، فإن النتيجة في حفظ المرء وزن الجسم ضمن المعدل الطبيعي.

شبكة العين

* ما هو تلف مركز الشبكة؟

سامية - الرياض.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول ضعف الإبصار لدى والدتك، وتشخيص الطبيب أن هذا حدث بسبب تلف في مركز الشبكة. وما ذكره الطبيب يتعلق بمنطقة «البقعة» في الشبكة التي تُمكننا من رؤية التفاصيل بدقة للأشياء، عندما نركز النظر إليها. ولا حظي أن الشبكة بطانة داخلية لتجويف الأجزاء الداخلية الخلفية في العين، وهي شبكة مرتبطة بالأعصاب وعليها تتكون صورة الشيء المرئي. وضمن الشبكة هناك منطقة تسمى البقعة والتي هي من أهم مناطق الشبكة، والتلف الذي يحصل فيها عند التقدم في العمر لأسباب شتى يؤدي إلى ضعف في قدرة الإبصار. والواقع أن تلف هذا الجزء من الشبكة، والذي يُسمى طبياً بالتكس البقعي المرتبط بالسن، هو من أسباب التدهور الشديد في الرؤية المركزة في أشياء معينة، بمعنى أنها تتسبب بصعوبة، وربما باستحالة، المدمين ودعم ذويهم.



الانحسار الشديد وفقدان كمية كبيرة من الماء والأملاح المعدنية من الجسم والتعرض للحفاف الذي يساعده في الإصابة بأمراض الحرارة.
* أن يتم شرب الماء بكمية وفيرة بمعدل من 2 إلى 3 لترات يوميا، وذلك لتعويض ما يتم فقده من الجسم عبر التعرق، مع الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه التي تعمل على إرواء الجسم.
* الاستحمام عدة مرات في اليوم للوقاية من حساسية الجلد والتسلخات بسبب التعرق والأملاح المغرزة.
* الاستحمام فوراً بعد الانتهاء من السباحة سواء كانت في المسبح أو البحر للتخلص من الملح أو الكلور والكيميائيات المضافة.
* استخدام الكريمات الواقية من شدة الشمس الحارقة ذات التركيز المناسب، حسب نوع البشرة، للوقاية من الحروق وظهور البثور والتقرحات.
* ارتداء الملابس القطنية الخفيفة والفضفاضة.
* تقديم الإسعافات الأولية سريعاً عند الإصابة بإحدى مشكلات الحرارة، بينما يتم الانتقال إلى المستشفى لتقديم العلاج المناسب.

الإصغاء أولاً إلى الأطفال والشباب... شعار منظمة الصحة العالمية
تعاطي المخدرات... الأسباب والمضاعفات

د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

يشير تعاطي المواد المخدرة إلى الاستخدام الضار أو الخطير للمواد المؤثرة في المخ (بما في ذلك الكحول والمخدرات غير المشروعة). وقد يؤدي استخدامها إلى ما يسمى (متلازمة التبعية)، وهي مجموعة من الظواهر السلوكية والمعرفية والفيولوجية التي تتطور بعد الاستخدام المتكرر للمواد، وتتضمن عادة رغبة قوية في الاستمرار بذلك على الرغم من العواقب الضارة، حتى الوصول إلى مرحلة الإدمان عليها وظهور أعراض انسحابية.

تحدث إلى «صحتك» الدكتور أسامة أحمد آل إبراهيم استشاري الطب النفسي والإدمان والمشرف العام على مستشفى الأمل بجدة، معرفاً في البداية أن المخدرات هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويطلق لفظ (مخدر) على ما يُذهب العقل ويغيبه، لاحتوائه على مواد كيميائية تؤدي إلى غياب الوعي، وقد يؤدي استخدام المخدرات إلى ما يسمى (متلازمة التبعية)، وهي مجموعة من الظواهر السلوكية والمعرفية والفيولوجية التي تتطور بعد الاستخدام المتكرر للمواد، وتتضمن عادة رغبة قوية في الاستمرار بذلك على الرغم من العواقب الضارة، حتى يصل إلى مرحلة الاعتماد عليها وظهور أعراض انسحابية. ويعرف الإدمان علمياً بأنه رغبة قهرية للاستمرار في تعاطي المادة المخدرة أو الحصول عليها بأي وسيلة، مع الميل إلى زيادة الجرعة المتعاطاة؛ مما يسبب اعتماداً نفسياً وجسدياً وتأثيراً ضاراً في الفرد والمجتمع.

أعراض وأسباب

الأعراض. أوضح الدكتور آل إبراهيم أن من أهم أعراض التعاطي: الخمول، الجفافة، احمرار العينين، واتساع حدقة العين، عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر العام، فقدان أو زيادة الشهية، وجود هالات سوداء تحت العينين، واضطرابات النوم.

أنواع المخدرات. أنواع المخدرات كثيرة وأشكالها متعددة، وهي خطيرة، سواء ذات المصدر الطبيعي (القات، الأفيون، المورفين، الحشيش، الكوكايين، وغيرها)، أو ذات المصدر الاصطناعي (الهيروين والأمفيتامينات وغيرها)، وأيضاً الحبوب المخدرة والمذيبات الطيارة.

ومن المخدرات الأكثر انتشاراً في المملكة: مادة الحشيش، ثم حبوب الكبتاجون، ثم مادة الهيروين، وكلها مواد خطيرة تؤدي إلى الأمراض النفسية والعقلية والجسدية الخطيرة.

ما هي أسباب الوقوع في المخدرات؟ يجب الدكتور أسامة آل إبراهيم بأنه يمكن تقسيم الأسباب كالآتي:

- أسباب أسرية: القدوة السيئة من قبل الوالدين - إدمان



حقائق عن الإدمان

● إدمان المخدرات يصنف كمرض مزمن يؤثر في المخ.
● يتميز الإدمان برغبة شديدة باستخدام المواد المخدرة بغض النظر عن العواقب. اسرع من الأخرى. معظم الشباب يحصلون عن المخدرات عن طريق الإصغاء أو المعارف.
● أغلب الشباب هم من يطلبون المخدر بأنفسهم بدافع حب الاستطلاع.
● تعاطي المخدرات يوقع المدمن في المشاكل الأسرية والمالية.
● استخدام مخدرات أحد أسباب الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الدم (مثل الإيدز).
● عن أضرار المخدرات من الذين يستمرون باستخدامها 50 في المائة من الذين لا يعون خطرهم.
● المخدرات قد تؤدي إلى الوفاة إما بسبب استخدامها جرعة زائدة أو بسبب مضاعفات التخلص منها.

في تفسيرهم لهذه الأوضاع.

أثار ومضاعفات الإدمان

- مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلوات على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات ذهنية مثل: فقدان الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلوات على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

«أنت الأمل»... حملة وطنية لمكافحة الإدمان

أوضح لـ«صحتك» الأخصائي النفسي سليمان حميدي الزايد مدير إدارة خدمة المجتمع والمتحدث الرسمي لمستشفى الأمل بجدة ورئيس اللجنة المنظمة لحملة أنت الأمل، أنه سوف تنطلق فعاليات الحملة السنوية الثالثة لمستشفى الأمل يوم الأحد المقبل تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي احتفلت به دول العالم في 26 يونيو الماضي. وتستمر هذه الفعاليات لمدة عام كامل لتختتم في اليوم نفسه من العام المقبل 2018.

وتجدر الإشارة إلى أن وقوع هذا اليوم العالمي في شهر رمضان الكريم استدعى تاجيل الاحتفال به محلياً إلى شهر يوليو (تموز) الحالي.

وأضاف الزايد أن الاحتفال سوف يحمل شعار العام الماضي وهو «الإصغاء أولاً إلى الأطفال والشباب» كخطوة أساسية أولى لمساعدتهم على نمو صحي وآمن، وهي مبادرة علمية لزيادة دعم الوقاية من تعاطي العقاقير المخدرة، وبالتالي فهي استثمار فعال في رفاه الأطفال والشباب وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية.

سوف تركز الحملة على الفئات التالية: الأسرة وخصوصاً الوالدين العاملون في المجال التعليمي (كالمدرسين والمشرفين الاجتماعيين وغيرهم، البالغون من جميع الأعمار، صانعو

القرارات الصحية، الجمعيات والمنظمات الصحية، والمجتمع عامة. حملة أنت الأمل (3) سوف تتضمن الآتي: أولاً: إنشاء وإدارة قناة يوتيوب خاصة بالحملة باسم (أنت الأمل 3) وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي (twitter, face book, snapchat) لتغطية فعاليات الحملة. ثانياً: برامج علمية، من خلال التنسيق لإعداد الدورات التثايلية للمتطوعين المشاركين بالحملة، بالإضافة إلى المظلمين لأنشطة هيئة الترفيه، وجمعية الثقافة والفنون، وكذلك إقامة ندوتين علميتين، وتقديم محاضرات توعية للعاملين بالشركات والكيانات الكبرى، ودورات وورشات تدريبية لمجموعات المرشدين الطلابيين بالتعليم، الشؤون الاجتماعية، والإعلاميين الصحيين. ثالثاً: برنامج القطاعات الصحية، من خلال تفعيل ركن الاستشارات في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية ومراكز التنسوق، التوعية من خلال توزيع طويات رول - اب يحمل رسائل التوعية الخاصة بالحملة في مستشفيات وزارة الصحة بالمنطقة (الحكومية والخاصة). رابعاً: برامج توعية متنوعة. خامساً: برامج رياضية مختلفة.

إبراهيم بأن التعرف على وجود متعاطي مخدرات في أي أسرة يتم بملاحظة الآتي:

- تغيير في الإصغاء مع مظاهر العدوانية وعزلة وانسحاب اجتماعي.
- ضعف في التحصيل الدراسي، كسل وغياب عن الدراسة أو العمل.
- زيادة غير مبررة في الحصول على المال.
- تذبذب وعنف في العلاقة مع الوالدين والإخوان والأخوات.
- كيف يمكن الوقاية من تعاطي المخدرات؟
- احترام رأي الأبناء وتشجيعهم على التعبير، وإعطاؤهم الثقة بالبحوث ومشاكلهم والتعريف منهم.
- التركيز على المبادئ والثوابت الثقافية، وتعليم الأبناء كيفية التعامل مع الضغط النفسي والإحباط.
- تعزيز الوازع الديني لدى الأبناء.
- تخصيص وقت لقضائه مع كل ابن أو ابنة ومشاركة الأب والأم أنشطتهم المدرسية.
- تنمية اهتمامات الأبناء بأنشطة إيجابية كالرياضة والرسم والبرمجة وغيرها.
- الحد، إذ إن غالبية الآباء والأمهات لا يتصورون أن أبنائهم يمكن أن يستخدموا المخدرات.
- تخصيص وقت للسفر لأداء العمره أو للزيارة وأوقات للمرح معهم.

يوم عالمي

تحتفل دول العالم باليوم العالمي لمكافحة المخدرات سنوياً بالكمير من الحماس لجعل الناس على بيعة بمخاطر إدمان المخدرات والاتجار غير المشروع بها، وهذه المشكلة تؤثر في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للأمم.

وقد حددت الجمعية العامة في الأمم المتحدة عام 1987 يوم 26 يونيو (حزيران) يوماً يُحتفل به بوصفه اليوم الدولي لمكافحة المخدرات.

- من أهم أهداف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ما يلي:

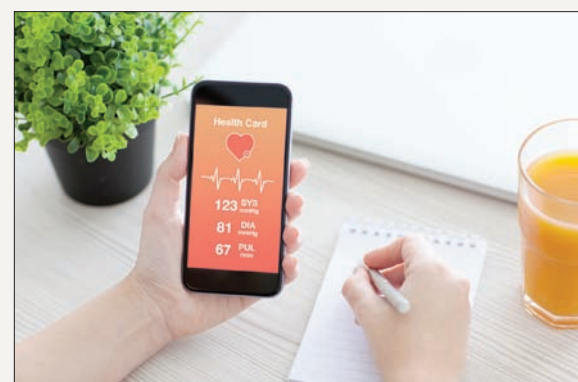
- الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.
- تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.
- خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.
- القيام بالحملة الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.
- وضع خطط لمساعدة المدمنين ودعم ذويهم.

أنها تعطي معلومة تقريبية فقط، ولا تغني عن الفحص التقليدي. وعموماً نكرر بأنه لا يمكن الاعتماد على مثل هذه التطبيقات والوثوق بنتائجها، حيث إن نسبة الأخطاء بها عالية جداً حتى مع استخدام القطع الجانبية الأخرى المخصصة لكل فحص. إن الاعتماد عليها قد تترتب عليه مشكلات صحية خطيرة.

وفي جميع الحالات لا بد من استخدام أجهزة طبية مرخصة من الجهات الرسمية ومصنعة من قبل شركات عالمية معروفة، كما يجب أخذ الاستشارة الطبية من الطبيب المختص في المجال المعني بنوع الاستشارة.

الوقاية من مشكلات الحرارة

تواصل درجات الحرارة ارتفاعها، وتزداد حرارة الطقس شدة يوماً بعد يوم، ويسعى الجميع لاستخدام جميع الوسائل المتاحة لتخفيف معاناتهم من لهب الحر وخفض درجة حرارتهم بقدر الإمكان. فيلجأ كثيرون إلى شرب الماء المثلج وتناول المرطبات الباردة والآيس كريم، لتخفيف من حدة الحرارة والتمتع ببعض



وعلاجات المرضية بالصور. * تطبيقات المصطلحات الطبية والمعلومات العامة، وتكون موجهة لأفراد الجمهور من غير الأطباء والمتخصصين بغرض التثقيف والتوعية. * تطبيقات خدمية لتسهيل إيصال الخدمة مثل التبرع بالدم مثلًا وسواء. * تطبيقات الاستشارات الطبية التي يشرف عليها استشاريون معروفون ومصروفون لهم بذلك. * تطبيقات الفحص والتحليل مثل قياس الضغط والنسب والحرارة وقياس نسبة السكر... الخ. وبمراجعة هذه التطبيقات المختلفة نجد أن



د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع مدير مركز المساعدة التخصصية. مستشفى الملك فهد بجدة a.khojha@asharqalawsat.com

بشكل عام والطبية بشكل خاص، وإيجاد تفسيرات وحلول للمشكلات الصحية الشائعة، والتزود بالمعلومات الطبية العامة. وهناك من التطبيقات الحديثة تلك التي مكنت المريض من أخذ استشارة طبية سريعة باستخدام وسائل التواصل، ومنها المحادثة المرئية أي الفيديو التي تتم من داخل تلك التطبيقات. وينظره متناهي على هذه التطبيقات، نجد أن معظمها يدور حول المعرفة والثقافة الصحية التي ندعها جميعاً ونشارك في تعزيزها، لما لها من إيجابيات في الوقاية من الأمراض. ومن بعض هذه التطبيقات: * تطبيقات علمية بحتة، وهي عبارة عن معاجم وكتب وأطالس لتوضيح الأمراض

بشكل عام والطبية بشكل خاص، وإيجاد تفسيرات وحلول للمشكلات الصحية الشائعة، والتزود بالمعلومات الطبية العامة. وهناك من التطبيقات الحديثة تلك التي مكنت المريض من أخذ استشارة طبية سريعة باستخدام وسائل التواصل، ومنها المحادثة المرئية أي الفيديو التي تتم من داخل تلك التطبيقات. وينظره متناهي على هذه التطبيقات، نجد أن معظمها يدور حول المعرفة والثقافة الصحية التي ندعها جميعاً ونشارك في تعزيزها، لما لها من إيجابيات في الوقاية من الأمراض. ومن بعض هذه التطبيقات: * تطبيقات علمية بحتة، وهي عبارة عن معاجم وكتب وأطالس لتوضيح الأمراض



الشديد وفقدان كمية كبيرة من الماء والأملاح المعدنية من الجسم والتعرض للحفاف الذي يساعده في الإصابة بأمراض الحرارة.
* أن يتم شرب الماء بكمية وفيرة بمعدل من 2 إلى 3 لترات يوميا، وذلك لتعويض ما يتم فقده من الجسم عبر التعرق، مع الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه التي تعمل على إرواء الجسم.
* الاستحمام عدة مرات في اليوم للوقاية من حساسية الجلد والتسلخات بسبب التعرق والأملاح المغرزة.
* الاستحمام فوراً بعد الانتهاء من السباحة سواء كانت في المسبح أو البحر للتخلص من الملح أو الكلور والكيميائيات المضافة.
* استخدام الكريمات الواقية من شدة الشمس الحارقة ذات التركيز المناسب، حسب نوع البشرة، للوقاية من الحروق وظهور البثور والتقرحات.
* ارتداء الملابس القطنية الخفيفة والفضفاضة.
* تقديم الإسعافات الأولية سريعاً عند الإصابة بإحدى مشكلات الحرارة، بينما يتم الانتقال إلى المستشفى لتقديم العلاج المناسب.

المشهد

موسم المهرجانات بدأ

● بدأ موسم المهرجانات حول العالم، والتحضيرات لزحمة المهرجانات العربية كذلك. ففي الغرب انطلق سياتل وسيدني وكركوف وميونخ وكارلوفي قاري وانسي (السينما الإنيميشن) ويتبعها حثيثاً، ومن دون ترتيب، لوكارنو وساراييفو ومونتريال وقنيسيا وتورونتو وتوليارايد (الثلاثة في وقت واحد) ثم بالطبع لندن وسان سباستيان ونويويورك من بين أخرى كثيرة.

● عربياً يزدحم الخط المباشر بين المتابع والسينما بالمهرجانات المختلفة من قرطاج إلى بيروت ومن دبي إلى القاهرة مروراً بمهرجانات مغربية وجزائرية ومصرية متعددة. مراكز خراج الملعب هذه السنة، لكن مهرجاناً جديداً يطل من مصر، هو مهرجان الجونة الذي يشرف على إدارته انتشل التميمي بهدف جعل المهرجان الجديد أحد الميادين السينمائية الأبرز في العالم العربي.

● مثل سواها من المهرجانات حول العالم، يقبل المهرجان العربي (أي مهرجان) ويرفض أفلاماً حسب لوائح محددة بكل منها. هذا طبيعي. ما هو غير طبيعي رفضه أو قبوله ما يعرضه. هناك أفلام جيدة، عربية أو غير عربية، لا يكثر عرضها من دون سبب مفهوم. هناك استعداد لا تفهم سببه لرفض أي اقتراح يأتي من خارج الشلل الممكنة من القرار. شيء له علاقة بمبدأ «نحن اللجنة ونحن الذين نخننا». بعض الاختيارات رائعة. بعضها الآخر كوارث مخفية.

● بعيداً عن ذلك، الإيقاع منتظم والعمل يسير على قدم وساق في كل ما هو قادم من هذه الأحداث. بيتر سكارلت الذي كان مدير مهرجان أبوظبي عُيّن الآن مديراً لمهرجان ريو ديجنيريو. مهرجان لوكارنو سيحتفي بالمخرج الأمريكي تود هاينس ومهرجان قنيسيا سيحتفل بابتين من قدم السبعينات هما جين فوندا وروبرت ردفورد.

● مهرجان ساراييفو يعلن عن قائمة أفلام المسابقة لدورته الثالثة والعشرين (ما بين 11 و18 أغسطس (آب)، التي تضم أفلاماً من رومانيا واليابان وعدة دول متقاربة جغرافياً بينها تركيا التي سيمثلها المخرج سميح كابلانوغلو بفيلمه الجديد «حبوب» وهو الذي كان ربح ذهبية مهرجان برلين قبل بضع سنوات بفيلمه «عمل».

● وضمن مهرجان سان سباستيان في إسبانيا العرض العالمي الأول لفيلم «امرأة رائعة» وهو من إنتاج بابلو لاران الذي برز في السنوات الأخيرة مخرجاً وكان آخر أعماله في ذلك الإطار «جاني» الذي شهد عرضه العالمي في مهرجان «فينيسيا» في العام الماضي.

تلاتة الناقد

- الفيلم: The Beguiled
- إخراج: صوفيا كوبولا
- تمثيل: نيكول كدمان، كولين فارل، كرسن دانست، إيل فاينغ، إيفا هوارد.
- النوع: دراما عاطفية - وسترن

● تقييم: ★★

لا ضرورة للحد من الفوارق بين فيلم صوفيا كوبولا وبين الفيلم الذي حققه دون سيغال سنة 1971 عن الرواية ذاتها. تلك التي هي أشهر ما وضعه الكاتب الراحل توماس كولينج من روايات أوضعها تحت عنوان «السيطان المدهون» قبل تغييرها إلى العنوان الذي اختير لفيلم سيغال. ذلك لأن هذا الجانب تناولته منذ أن شاهدت فيلم كوبولا فيلماً في مسابقة «كان» ومن قبل أن تخرج منه بجائزة أفضل مخرج.

لكن هناك جانباً مهماً لا بد من التذكير به: الفيلم الجديد نسخة انثوية من حكاية سردت من وجهة نظر رجل وأخرجها سيغال ملتزماً بتلك الوجهة. في الرواية كما في الفيلم فإن العنوان يماثل حال رجل وجد نفسه «مخدوعاً» حين قادت أقداره إلى مدرسة داخلية خلال الحرب الأهلية الأمريكية. هنا فإن العنوان يماثل حال الإناث اللواتي اعتقدت كل منهن أن هذا الرجل قد يكون لها. وحتى هذا الجانب ليس معالجاً جيداً.

إذا ما كان الفيلم، أي فيلم، يحتاج إلى تبرير لتقدمه، فإن أضعف التبريرات انتقاء وجهة نظر انثوية لتقديم حكاية خصوصاً إذا ما كانت تلك الحكاية رجالية. هل هناك أفضل من ذلك الحوار الذي يهيمس به كلنت

لوس أنجليس، محمد رضا

الجزء الرابع من السلسلة الثانية من «كوكب القردة» يحل على شاشات العالم حاملاً إلينا حكاية لا تنتهي حول الصراع على مستقبل الأرض بين عنصرين متحاربين: البشر والقردة. أو هل نقول القردة والبشر تبعاً لتحبب هذه الأفلام لشعب من القردة لا غاية له سوى ردة الإنسان الشجع عن محاولة إبادته؟

«الحرب لأجل كوكب القردة» (الذي لم يعد كوكباً بعيداً غامضاً كما كان الحال في الفيلم الأول سنة 1968 بل صار الأرض ذاتها) من 140 دقيقة بميزانية 150 مليون دولار (يعني مليوناً وبضع مئات الآلاف لكل دقيقة) وإخراج مات ريف الذي أنجز الجزء الثالث: «فجر كوكب القردة»، من هذه السلسلة الثانية قبل ثلاثة أعوام. ذلك الجزء الذي شاهدنا فيه سان فرانسيسكو وهي تتساقط بفعل دمار شامل في حرب الإنسان ضد القردة. الفيلم كان من النجاح بحيث أنجز 702 مليون دولار حول العالم وبل تقدم جيداً لخوض معركة الأوسكار في قسم أفضل المؤثرات البصرية. لم يفز بها لكنه فاز بـ17 جائزة أقل شأنًا بعضها من مؤسسات نقدية وبعضها من مهرجانات مختلفة المستويات.

انتهى «فجر كوكب القردة» بقائد القردة قيصر (أندي سركيس تحت الملابس الحارة) يلحق جراحاً ويعترف بأنه لم يستطع تحقيق النصر الذي طمح إليه ضد البشر. الفيلم الجديد هو كيف سيحقق هذا النصر ويقلب الشاشة إلى حلبة لا تنتهي يتبادل فيها الطرفان (الأدمي والحيواني) الضربات كما لو كانا على حلبة الملاكمة. ضربة منك، ضربة مني.

وكانت هذه السلسلة اندلعت أول مرة سنة 1968 عندما أنتجت شركة فوكس فيلماً معتدل الميزانية بحسابات ذلك الحين (نحو 6 ملايين دولار)، مقتبسة عن رواية للفرنسي بيير باول تدور حول رحلة بين الكواكب تنتهي عندما تسقط المركبة فوق كوكب للقردة الذين يسجنون الأدميين بتهمة التمهيد للغزو. شارلتون هستون يقود الفريق الأدمي وودي مكديويل يمثل القرد كورنيليوس وهناك انقسام بين القردة حيال كيفية التعامل مع الأدميين، بل هناك أيضاً مشروع قضية حب بين القردة زيرا (كيم هنتر) وجورج (هستون) انتهى مع نهاية الفيلم.

خمس أفلام من تلك السلسلة هي «كوكب القردة» لفرانكلين شافنر (1968) و«تحت كوكب القردة» لند بوست (1970) و«الهروب من كوكب القردة» لدون تايلور (1971) و«غزو كوكب القردة» (1972) و«معركة كوكب القردة» (1973) وكلاهما من إخراج ج. لي تومسون.

بعد فترة هدوء انتقلت فيها



«صراع من أجل البقاء»: 2001 أوديسا الفضاء»

المعارك بين الإنسان والقرد إلى شاشات التلفزيون ومسلسل من الرسوم المتحركة وامتدت 28 سنة، أسندت مهمة إعادة تقديم السلسلة لجبل جديد إلى المخرج تيم بيرتون فأنجز «كوكب القردة» (2001)، تبعه روبرت وايسات سنة 2011 بفيلم «صعود كوكب القردة»، ثم مات ريف بعد ثلاث سنوات بفيلم «فجر كوكب القردة»، وريف هو أيضاً مخرج هذا الفيلم مع وودي هارلسون وناتي أولسن وستيف زون من بين آخرين كثر.

تعدد الوجوه

بكل تأكيد السلسلة المذكورة ليست أولى الأفلام التي قدمت لنا القردة والسعادين بل باشهرها سنة 1918 «طرزان والقردة»، لكن حينها كانت القردة المستعان بها صغيرة ولطيفة ومثيرة لحب الصغار. طرازان كان قادراً على التفاهم مع كبيرها كما مع صغيرها لأن غوريلا كبيرة هي التي وجدته في الغابة الأفريقية طفلاً رضعياً بعدما تحطمت الطائرة وقتلت والديه. أرضعته وداغت عنه واعتنت به وعلى هذا المنوال سارت كل أفلام طرازان.

في عام 1933 فوجئ الناس

تاريخ القردة في السينما يحمل وجهين

صراع كبير بين الإنسان والغوريلا بمجازات متعددة



ودي هارلسون وأندي سركيس في «الحرب لأجل كوكب القردة»

هناك قرد وغوريلا كثيرة ظهرت من القرد المرتدي تنورة في فيلم لوريل وهاردي في «ذا تشيمب» إلى الغوريلا الثائرة الأخرى «كينغ كونغ» سنة 1976 الذي أخرجه جون غيلبرن، ثم قام بيتر جاكسون (المعروف بسلسلة «سيد الخواتم») بإنجاز رويته سنة 2005، وفي مطلع هذا العام داهمنا «كونغ: جزيرة الجمجمة» الذي أخرجه جوردان فووت - روبرتس.

غير كينغ كونغ وكوكب القردة

فيلم بعنوان «إبن كينغ كونغ» (الأبن بنتقم لأبيه)، ثم أربعة تستعير الحكاية ذاتها في الأساس بدأت بفيلم «كينغ كونغ» سنة 1976 الذي أخرجه جون غيلبرن، ثم قام بيتر جاكسون (المعروف بسلسلة «سيد الخواتم») بإنجاز رويته سنة 2005، وفي مطلع هذا العام داهمنا «كونغ: جزيرة الجمجمة» الذي أخرجه جوردان فووت - روبرتس.

غير كينغ كونغ وكوكب القردة

فيلم بعنوان «إبن كينغ كونغ» (الأبن بنتقم لأبيه)، ثم أربعة تستعير الحكاية ذاتها في الأساس بدأت بفيلم «كينغ كونغ» سنة 1976 الذي أخرجه جون غيلبرن، ثم قام بيتر جاكسون (المعروف بسلسلة «سيد الخواتم») بإنجاز رويته سنة 2005، وفي مطلع هذا العام داهمنا «كونغ: جزيرة الجمجمة» الذي أخرجه جوردان فووت - روبرتس.

غير كينغ كونغ وكوكب القردة

سنوات السينما

«الطيور» (1963)

قبضة هيتشكوك

تتحكم بمصائر أبطالها

كثيراً ما افتتح المخرج الرائع الفرد هيتشكوك أفلامه بلقطات من فوق. تسبح لقطته في الفضاء قبل أن تصل إلى نافذة فندق حثير في «سايكو» (1960) وفي «فرع» (1972) تحط الكاميرا على مجموعة من الناس بينما رجل يقف عند أحد الجسور يخطب بينهم. في «فرتيفو» (1958) هو على سطح بيوت سان فرانسيسكو. والنهيات في بعض أفلامه تقع أيضاً في مرتفعات: في «مخرب» (1942) ذلك المشهد الحابس للأنفاس للشهير (نورمان لويد) وهو يتدلى من قمة تمثال الحرية الأمريكي قبل أن يتمرق كم السرقة وينسل منها وأقعا إلى الأرض البعيدة.

مشهد مماثل إلى حد مع نهاية «شمال، شمالاً، غرب» (1959) حين يحاصر الأشرار غاري غرائث وإيفا ماري سانت عند سفوح جبل راشمور حيث تماثيل رؤساء الجمهورية الأمريكية أو كلاهما، في قعر الوادي.

في فيلم هيتشكوك «الطيور»، اختلالاً مخبر: الكاميرا منضّمة من علو غير مرتفع كثيراً على رجال ونساء يمشون في أحد شوارع ضاحية ساحلية في ضواحي مدينة سان فرانسيسكو. الناس يدوروا تنظر إلى أعلى. لا إلى الكاميرا، فهي كل شيء آخر في سينما الفنان الرائع، أداة وليست رمزاً، بل إلى السماء حيث، نكتشف بعد قليل، تطير مجموعة من الغربان فوق رؤوسهم ميلاني (تيجي هدرن)، التي



رود تايلور وتيجي هدرن في «الطيور» لالفرد هيتشكوك

فقط هيتشكوك كان يستطيع أن يقدم فيلم رعب كهذا من دون تقديم تبرير شاف للسبب الذي من أجله تحولت هذه الطيور التي تعيش في مدننا كل يوم إلى حيوانات متوحشة. هيتشكوك يدرك كيف يتجاوز السبب عن طريق عدم طرحه أساساً. طبعاً، يتداول الناس في الفيلم اقتراضات، لكن المخرج يعرف كيف يرفع من سقف الغموض ويخفض من سقف ضرورة التبريرات.

الفيلم مقتبس من رواية للكاتبة دافني دو مورير وكان هيتشكوك اقتبس من أعمالها أيضاً «جامايكا إن» و«بيكا» (1939 و1940 على التوالي). وكاتب السيناريو ليس سوى كاتب السيناريو إيفان هنتر الذي اقتبس أعماله من أعماله من بينها «الطيور» وضعها في روايات منشورة تحت اسمه الآخر إد ماكبيرن.

الإقصاء تمنح البشر الشعور بأنهم سالمين. «الداخل هو العالم الأيمن» (المصطنع) الذي يعتبره الناس وأقعا، كما كتب. لكن الفيلم هو أكثر بكثير من مجرد فيلم حول طيور تتحول لسبب غير معروف وتنقض على البشر في وحشية قاتلة. إلى جانب مشاهد الهجمات الكاسحة وذعر الناس وهروبهم، كما سقوط بعضهم ضحايا الطيور الكاسرة، وبل في كيان ذلك التشويق المحكم والمعد، هناك حكاية قبضة أخرى تتحكم في المصائر. هذه تبدأ بتعارف بين ميلاني والمحامي الشاب ميتش (رود تايلور) تتحول إلى إعجاب كبير ولو على نحو تدريجي. لكن ميتش ليس وحيداً في قراراته حتى تلك الساعة، بل تهيم أمه على مصيره. وفي الفصل الأخير هناك محاكاة مجازية رائعة بين هيمنة البشر على البشر وبين هيمنة الطيور عليها.

● لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★★★ مهمّاز

★★★★★ تحفة

الفنان المصري قال ل التنتراق الأوسط إنه سعيد بمشاركته في «هروب اضطراري»

أمير كرامة: أصبحت بطلاً شعبياً بسبب دوري في «كلبش»

القاهرة، سها الشرفاوي

شارك الفنان المصري أمير كرامة هذا العام في عملين؛ أحدهما درامي بعنوان «كلبش» الذي عرض برمضان الماضي وحقق نجاحاً كبيراً وحظي بإشادة الجمهور والنقاد، كما أشاد بأدائه زملاؤه من الوسط الفني، حيث جسد كرامة شخصية ضابط الشرطة «سليم الأنصاري»، وهو العمل الذي شارك كرامة فيه مجموعة من الفنانين؛ منهم هالة فاخر ومحمد لطفي ودينا فواد، والعمل من تأليف الدكتور باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي. ويعود كرامة للسينما بعد غياب نحو 8 سنوات؛ حيث كان آخر أعماله فيلم «الباقي الحب» عام 2009. وقدم هذا العام فيلم «هروب اضطراري» مع الفنان أحمد السقا، خلال موسم عيد الفطر المبارك الذي تصدر إيرادات أفلام الموسم، حيث قدم فيه دور «مصطفى التركي»، وهو العمل الذي شارك فيه كل من غادة عادل، وفتحي عبد الوهاب، وهو من تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد خالد موسى.

«الشرق الأوسط» تحدثت مع كرامة عن تجربته في «كلبش» و«هروب اضطراري»، وما في جعبته للمفترقة المقبلة.

في البداية، قال الفنان المصري: «كنت قلقاً من خوض تجربة (كلبش)، حيث خشيت أن يغضب الجمهور، كما أنني خشيت من غضب جهاز الشرطة المصري ولا يفتحن الضباط به، لكن بحمد الله فوجئت برود فعل الجميع الإيجابية، كما تلقيت مكالمات كثيرة من ضباط شرطته تشيد بدوري، ولم أتوقع هذا القبول، بل أصبح الضابط سليم الأنصاري بطلاً شعبياً، ويضيف: «سعدت بتفاعل الجمهور مع العمل، وكان حديث العامة في كل مكان؛ على المقاهي وفي الأندية وغير مواقع التواصل الاجتماعي؛ منها (فيسبوك) و(واتس)، وسعدت بتعليق كثير من ضباط الشرطة على هذه المواقع، وكان منها الساخر، ومنها الإساءة بدوري، وتأكيداً على أننا بهذا العمل استعنا بدخول حياة الضباط الحقيقية وإبراز دوره بشكل تفصيلي لدرجة أن أحد الضباط كتب على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): «إحنا شاكين إنك ضابط حقيقي وتركت الخدمة».



ورد الفنان على اتهام البعض للعمل بأن الهدف من عرضه كان تحسين صورة ضباط الشرطة المصري، وقال: «بالفعل كان هدفنا تحسين صورتهم، لكن صورة الضابط الملتزم والمجتهد والمحب لعمله ويضحى من أجل بلده، فهناك مقولة سائدة بأن رجال الشرطة سيئون، وهذا تعميم خاطئ، والحمد لله بلان عرض (كلبش) استطاع إبراز شخصية الضباط الشرقياء بتفاصيلها، وخلق العمل حالة من التعاطف مع هؤلاء الشرقياء، وعن تدخل وزارة الداخلية في السيناريو؛ هذا (كلام فارغ) ولم يحدث على الإطلاق، ولكن شكرني كثير من القيادات داخل المؤسسة على إبراز صورة الضابط الملتزم».

خاطر، وسيكون البداية والانطلاق الحقيقي لي نحو مزيد من الأعمال السينمائية المتميزة».

ويوضح: «دوري كانت بمثابة مفاجأة للجمهور، حيث شاهدني في الأعمال الرمضانية بدور ضابط شرطة في مسلسل (كلبش)، وفي موسم أفلام عيد الفطر المبارك أجسد شخصية (حرامي) في هروب اضطراري، وكانت مجرد صدفة».

وعن عزوفه عن الأعمال السينمائية كل هذه الفترة الماضية، قال: «كان لدي كثير من العروض السينمائية، ولكن لم أجد ما يناسبني منها، ولا أسعى للمشاركة في أعمال فنية لمجرد التواجد، ولكن أسعى للعمل بضيف لتاريخي ورصيدي الفني، وغير متعجل في البحث عن بطولات مطلقاً على الشاشة الكبيرة، لذلك قررت التفرغ للأعمال التلفزيونية التي استطعت حجز مكان فيها، وسعيد بالنجاح الذي حققته من خلال الأعمال التي قدمتها طوال السنوات الماضية».

وتحدث كرامة عن مشاريعه الفنية المقبلة: «النجاح مغر، لذلك أفكر كثيراً في اختياراتي المقبلة، خصوصاً بعد نجاح (كلبش)، وهذا له

ويستحق كل فريق العمل هذا النجاح، لأن العمل أجهدنا جميعاً لكثرة تفاصيله، وكل شخص قام بدوره على أكمل وجه، واعتبر عودتي للسينما بعد فترة انقطاع من خلال هذا العمل تمثل لي عودة قوية ومميزة، خصوصاً العودة مع أخي وصديقي أحمد السقا والمخرج المتميز أحمد خالد موسى ومشاركته غادة عادل وفتحي عبد الوهاب ومصطفى



وبلغت انتباه الجميع، وكنا فريق العمل، نامل في النجاح، لكن فكرة الصدارة لم أتوقعها، ولكن لكل مجتهد نصيب، وجميع من شارك في العمل قدم كل ما في جبهه بكل حب لكي يظهر بهذه الصورة».

وعن مشاركته في فيلم «هروب اضطراري» يقول: «سعيد بنجاح العمل، وتصدره الإيرادات في سباق موسم الأفلام بعيد الفطر المبارك،

«الهضبة» و«روتانا» يفضان الخلافات بينهما رسمياً

بحضور التنتراق الأوسط

عمرو دياب... قائد الثورة الموسيقية الحديثة



التقنيات الحديثة والمتطورة.

عمرو دياب أحد أعمدة الأغنية العربية، يريد أن يطرح اليوم في أجواء صافية بعيدة عن أي خلاف فني؛ فبعد إذابة الخلاف مع فريق دربه المحن عمرو مصطفى، في خلاف استغرق أكثر من 4 أعوام، وبحضور «الشرق الأوسط»، تابعا أيضاً، وبصفة خاصة، نهاية الخلاف الذي استمر أعواماً طويلة بين عمرو دياب وشركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات؛ وعلى رأسها مديرها سالم الهندي، وبحضور الزميل عبد الله مخارخ، مساء أول من أمس الذي تابع جميع محطات إذابة هذا الخلاف ووفق هذا الحدث بصور حصرية.

ومساء أمس الخميس أبلغ عمرو دياب حماسه بالتنازل عن هذه السنوات، وكيفية حفاظه على أيقونة النجاح خلالها، فهو صاحب النقطة المهمة في الموسيقى، فكل اليوم يحدث ثورة موسيقية، وكل اختيار وراءه كواليس وفريق عمل يعمل بعيداً على الأضواء، تماماً كما فعل دياب العمل طوال هذه السنوات، دباب المعروف عنه أنه قليل الظهور عبر وسائل الإعلام المرئي وغير المرئي، كما لم نره أيضاً محكما أو ضيفاً لبرامج الموهاب التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة ورغم إغراءاتها، كما يحسب له أنه من أوائل المطربين الذين أدركوا أهمية الفيديو كليب، بل وإدخال

القاهرة، سها الشرفاوي

منذ أن طرح بوستر اليوم الجديد «معدى الناس»، ينتظر معجوبو ومحبو الفنان عمرو دياب، أو «الهضبة» - كما يطلق عليه - طرح اليومه فارغ الصبر. الألبوم يحمل رقم «32» في مشوار دياب الفني، منذ أن قدم أول البوماته عام 1985 بعنوان «يا طريق»، ومن بعده أصدر عدة البومات، ولكن أهمها كان «هلا هلا» الذي حول عمرو إلى ظاهرة يعرفها الجميع، ثم تبعه اليوم «شوقنا»، ثم حقق نجاحات أخرى بالبومات «قمرين» 1999، و«تخلي معاك»، و«أكثر واحد» 2001، و«علم قلبي» 2003. وهي الألبومات التي جعلنا نقف أمام اختياراته، لتتساءل عن سر حفاظه على نجاحه طوال كل هذه السنوات، وكيفية حفاظه على أيقونة النجاح خلالها، فهو صاحب النقطة المهمة في الموسيقى، فكل اليوم يحدث ثورة موسيقية، وكل اختيار وراءه كواليس وفريق عمل يعمل بعيداً على الأضواء، تماماً كما فعل دياب العمل طوال هذه السنوات، دباب المعروف عنه أنه قليل الظهور عبر وسائل الإعلام المرئي وغير المرئي، كما لم نره أيضاً محكما أو ضيفاً لبرامج الموهاب التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة ورغم إغراءاتها، كما يحسب له أنه من أوائل المطربين الذين أدركوا أهمية الفيديو كليب، بل وإدخال

رفض مقارنته بالراحل عمر الشريف

ظافر العابدين: علينا أن نفتح على بعضنا بعضاً سينمائياً كما في الدراما



يستعد الممثل ظافر العابدين لتصوير فيلم بعنوان «حبة كاراميل» يكون بمثابة تكلمة لسلسل «كاراميل» الرمضاني

على الأعمال السينمائية لتنداولها فيما بيننا، تماماً كما يحصل بالنسبة لأعمال الدراما التي باتت ترتكز على مزيج من الممثلين والإنتاج العربية. فعلى أفلاننا السينمائية أن تسافر عند بعضها لإبتكار بيئة سينمائية سليمة، فالقوعة لا تفيدنا، ولكننا افتتحنا على بعضنا تحسنت صناعتنا السينمائية ورفعنا من مستواها وهو ما تلحظه في الغرب».

وعن المدرسة السينمائية التي تأثر بها أكثر من غيرها: «المدرسة البريطانية بالتأكيد، كوني درست في جامعاتها وشاركت في أعمالها. وهي مدرسة تتميز بالانضباط كما أن لديها تقاليد مهمة لا تخرج عنها». وعن كيفية اختياره لأعماله يوضح: «النص يأتي في الطبيعة، ومن ثم الفريق الذي سأعمل معه، ولذلك أي مشروع أخوضه يجب أن يكون متكاملًا، وبالإضافة إلى التنوع في الأدوار وعدم الوقوع في التكرار، وهذه الأخيرة تعد القاعدة الذهبية المتبعة في الغرب أيضاً». وعما إذا كان في إمكان التجربتين الغربية والعربية أن تلتقي معا رداً: «ولم لا يمكن أن نجتمع قدرات الأفتنين في عمل واحد، إضافة إلى التجربة الغنية التي يتمتعون بها والتاريخ الذي الذي نصف به». ولكن هل يمكن أن تصبح يوماً ما عمر الشريف آخر؟ «لا يمكن ففانرتي أبدا بهذا الممثل للعلاق الذي هو برائي لن يتكرر، كما أنه ليس لدي أفكار مسيئة بخصوص مستقبلتي، فما يهمني اليوم هو تطوير نفسي هنا وفي العالم الغربي، فانا لا أضع حدوداً مهنتي بل اتكف مع أي طرف بطالعتني في مهنتي ولدي طموحات كثيرة». وعن الدور الذي يلعبه لتجسيده أجاب: «أي دور تاريخي يجذبني، ونحن اليوم بحاجة إلى هذا النوع من الأعمال، وعلينا أن نخرج من صندوق الحداثة الذي ندور في قلبه منذ فترة طويلة».

ملاحظاته في هذا الإطار أثناء التصوير أجاب: «لا أتدخل في هذه الأمور فإذا سغلت عن وجهة نظري يكملان بعضهما البعض، فكل تجربة نتجتها وجماليتها، وتعلمت منها كثيراً من ناحية أسلوب العمل أو الأدوار التي نفذتها ساهما دون شك في تطوير شخصيتي الفنية». وما الفرق بيننا وبين الغرب في هذا المجال؟ يوضح: «إنهم يعطون أعمالهم الوقت اللازم والكافي لتنفيذها مما يعكس على جودتها، أما نحن فنعمل في أوقات ضيقة لا سيما خلال مواسم رمضان، إلا أن ذلك لا يلغي وجود ممثلين ومخرجين عرب محترفين أيضاً». وعما إذا استخدم خبرته الأجنبية في أعمال عربية فقدم

العابدين عن كتب من خلال عملين تلفزيونيين (24 قيراط) الذي شارك فيه إلى جانب ماغي بوغصن وعابد فهد، ومؤخراً في «كاراميل» الكوميدي وأيضا مع بوغصن ونخبة من الممثلين اللبنانيين. «كان هذا العمل بمثابة تحد جديد لي استمتعت في خوضه لا سيما أن عملية (الكاستينج) ارتكزت على مجموعة ممثلين رائعين شكلنا سويًا عائلة فنية ناجحة لمست بروحها الحلوة المشاهد بصورة تلقائية». وعما إذا كانت أعماله في لبنان ستقتصر على إنتاجات شركة «إيغل فيلمز» للإنتاج أجاب: «لا أبدا فانا تربطني علاقة صداقة وطيدة مع هذه الشركة، ولكن ذلك لا يعني عدم مشاركتي يوماً ما مع منتجين ومخرجين آخرين». اليوم يستعد فريق مسلسل «كاراميل» لتصوير فيلم سينمائي يكون بمثابة تكلمة له بعنوان «حبة كاراميل». «فكرة تحويل مسلسل إلى فيلم والعكس صحيح هي قديمة، ويلجأ إليها المنتجون في بلاد الغرب، والمهم في هذا الموضوع أن يكون النص له حجة جيدة لا يمل منها المشاهد».

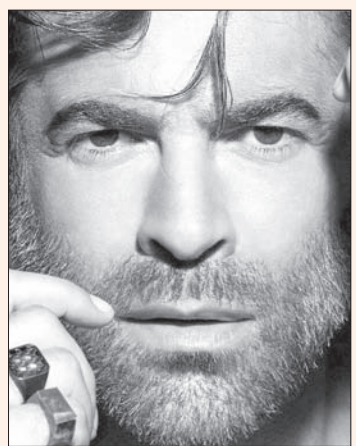
وشير الممثل الذي شارك في مسلسلات وأفلام عربية كثيرة بينها «ذاكرة الجسد» و«نيران صديقة» و«فيرتيجو» و«تحت السيطرة» و«أريد رجلاً» و«فرق توقيت»، إلى أنه سبق وشارك في عمل كوميدي، وهو كتابة عن الفيلم السينمائي «أبو شبن» مع ياسمين عبد العزيز الذي لاقى استحسان المشاهدين. ويقول في هذا الصدد: «يجب أن أقوم بأدوار مختلفة فلا أتقيد بشخصيات معينة أو بأسلوب درامي واحد، ولذلك فانا لا أتردد في تجسيد أي دور يقنعني». وعن خبرته في بلاد الغرب التي أظن خلالها في أعمال عالمية أبرزها «إنفروناج» (سلسلة بوليسية فرنسية شهيرة)، و«نيو تريكس» (سلسلة بريطانية)، وفي أفلام سينمائية «سيكس أند ذا ستي»

بيروت، فيفيان حداد

قال الممثل ظافر العابدين إنه استمتع بتجربته التمثيلية الأخيرة في لبنان التي شارك فيها بطولة المسلسل الكوميدي «كاراميل» فشرع بأنه بين ناسه وأهله. وأضاف: «في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تربطني علاقة صداقة مع المنتج جمال سنان وزوجته الممثلة ماغي بوغصن، فلقد سبق وشاركتهما في عمل آخر (قيراط)، فجاء (كاراميل) ليكمل ما بدأناه معاً، وأنا سعيد جداً بتجربتي هذه معهما». وما لا يعرفه كثيرون عن ظافر العابدين الممثل اللبناني التونسي الأصل، هو أنه بدأ مهنته في العالم الغربي لينتقل بعدها إلى وطنه العربي. «في الحقيقة كان ذلك نتيجة ظروف خضتها أولاً في بلدي الأم تونس عندما عملت لأكثر من سنة مساعد مخرج، وانتقلت بعدها إلى لندن حيث أكملت دراستي في عالم الإخراج والتمثيل فتسنت لي فرصة المشاركة في مسلسلات وأعمال سينمائية أجنبية بين لندن وأميركا وفرنسا». يجيد ظافر العابدين اللغتين بارع لغات: الإنجليزية والفرنسية والإيطالية، إضافة إلى لغته الأم العربية. وعن دور وسامته في نجاحه عالمياً أجاب: «لا اعتقد هذا أبداً، لأن الممثل لا يستطيع أن يتكلم على جماله فقط لينجح، كما أن ذلك يشكل له مرات عدة عقبة تصعب عليه تجسيد دور ما، قد لا يحتاج إلى الشكل الحسن. هنا توجد مجموعة ممثلين جميلين جدا. في عالم الغرب العنصر الأهم في مجال مهنتنا لا يتوقف على الوسامة بقدر ما يعتمد على الأدوات والتقنية البارعتين اللتين يستخدمهما الممثل في أدائه، فلا يمكن الحكم على الممثل بطريقة سطحية من خلال شكله الخارجي، وإلا فهو لن يكتب له الاستمرار».

تعرّف المشاهد اللبناني على ظافر

«W» عنوان الألبوم الغنائي الجديد لوائل كفوري



وائل كفوري على غلاف ألبومه الجديد «W» في مظهر مختلف

فوائل كفوري الذي اختار أول حرف من اسمه بالأجنبية ليكون عنوان عمله الجديد المتوقّع أن يصدر قريباً. نشر مدير أعماله ابي غانم صورة لغلاف العمل بالأبيض والأسود علّق عليها بالقول «انتشاء اليوم وائل كفوري 2017»، ويظهر فيها الفنان اللبناني بلوك جديد لاقى استحسان عدد كبير من متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي المناسبة طرح وائل كفوري واحدة من أغاني الألبوم «صرتنا صلح» (تأليف منير بو عرفان) والحان بلال الزين) على تطبيق أنغامسي الإلكتروني بلغت نسبة سماعه في ظرف 24 ساعة أكثر من نصف مليون شخص. ويتضمن البوم وائل

ينتظر محبو الفنان وائل كفوري بحماس موعد الالتقاء به في حفلة غنائية يحييها ضمن برنامج «مهرجانات أعياد بيروت» في 22 يوليو (تموز) الجاري. ويأتي هذا اللقاء للموسم الثالث على التوالي في هذه المهرجانات وسيحمله معه هذه السنة أغاني ألبومه الجديد «W» ليقدّمها لأول مرة من على خشبة مسرحها.

كفوري الجديد 9 أغنيات من بينها 8 جديدة وهي «وقت اللي يستناكي»، «صرتنا صلح»، «غلطتي بالتوقيت»، «عذرتيني»، «طريق قلبي»، «كذابين»، «خاضف»، «جاني عالهدى». أما الأغنية القديمة الوحيدة التي ضمها إلى هذا العمل فهي «هلق تفتني» التي سبق وطرحها العام الماضي منفردة (single).

يذكر أن وائل كفوري صنّف هذا العام بالفنان الأكثر جماهيرية في لبنان لعدد المهرجانات الكثيرة التي أحيها وسيحيها هذا الصيف وبينها «مهرجانات طرابلس الدولية» و«مهرجانات ضبية» و«مهرجانات قفرا» و«مهرجانات جزين» و«جونية الدولية» و«زحلة الدولية».

انتشار «زواج الحرب» في مجتمع سوري مزقه النزاع

دمشق: «الشرق الأوسط»

حالة بحث الكهول عن زوجات لبدء حياة جديدة تكاد تصبح ظاهرة في المجتمع السوري الذي ضربته في العمق موجات الهجرة الكبيرة المتتالية، خلال السنوات الأربع الأخيرة، حيث ارتفعت نسب الطلاق إلى أكثر من 120 في المائة، وفق الأرقام الرسمية في المحاكم، والتي تشير أيضا إلى أنه قبل اندلاع الثورة ضد النظام عام 2011 كانت المحكمة توثق نحو 13 آلاف حالة طلاق في العام الواحد، لكنها تزايدت خلال السنوات الخمس الأخيرة مع نشوب الحرب لتبلغ 7300 حالة سنويا، وفي المقابل ازدادت معدلات الزواج لا سيما ما بات يعرف بـ(زواج الحرب)، وتشير الأرقام إلى وجود نحو 30 ألف حالة زواج سنويا، غالبيتها حالات زواج متسرع بسبب الظروف القاهرة التي يعيشها المجتمع السوري.

ويعد الخلاف حول الرغبة في الهجرة أحد أهم الأسباب في وقوع الطلاق، وأيضا في الزواج كحل للمشكلة التي خلفتها الهجرة، وتفكك العائلة.

أبو عماد (67 عاما) طلب من جارتته المساعدة في البحث عن عروس تؤنس وحدته وتراعه بعد أن التحقت زوجته بأولادها الذين هاجروا بالبحر إلى أوروبا قبل عامين. وحدد أبو عماد مواصفات العروس المطلوبة بأن «يتراوح عمرها بين 30 و35 عاما، لا أرملة ولا مطلقة، وليس لديها تجارب سابقة، وطالبة الستر». ولا يخفي أبو عماد رغبته في تجديد شبابه والاستمتاع بما بقي من العمر لداً بربيعها شابة تعينه في شيخوخته القادمة على عجل.

يقول: «من حقي الزواج مرة ثانية وزوجتي حيرتني للتحقق بالأولاد، هي اختارت ما يربحها ومن حقي أن اختار أيضا ما يربحني».

أما أبو عصام (59 عاما) وصاحب ورشة خياطة، فرفض فكرة الهجرة لأن أعماله ما تزال مستمرة وخساره لم تكن فادحة كغيره وبالإمكان تعويضها، إلا أنه لم يتمكن من إقناع أولاده في البقاء بعد هجرة أعمامهم وأخوالهم وأصدقائهم.

ومع أن زوجته كانت متفقة معه على رفض الهجرة، إلا أنها وبعد سفر الأولاد والأقارب أصبحت بالكلية وكانت تبكي على مدار الساعة مما جعل أبو عصام يطلب منها الالتحاق بأولادها، يقول:

«لم احتمل تحولها من دينامو مرح وحوية، إلى كتلة حزينة. كان هذا الخيار الأفضل لي ولها وهي طلبت مني أن أتزوج كي لا أبقي وحيدا». ويبحث أبو عصام عن زوجة: «مستورة ترعى شؤوني لا يتجاوز عمرها الأربعين، ولا يهم أن تكون أرملة أو مطلقة، أو حتى لديها أولاد لعلني أكسب فيها ثوبا».

وفي حالة راما (30 عاما) والتي تعمل في معهد تعليمي خاص، فقد وافقت على الزواج من صديق والدها وعمره ضعف عمرها، بعد مغادرة أفراد عائلته إلى ألمانيا، وتقول إن عائلتها عارضت هذا الزواج لأن العريس كبير في السن ولديه عائلة، لكن راما بررت إصرارها على القبول به، لا بل هي من عرضت عليه الزواج، بالقول:

«إذا انتظرت مجيء العريس الشاب فرما يدركني الشيب قبل أن يأتي، البلد خلت من الشباب فغالبيتهم هاجروا، ولم يبق من الذكور سوى الأطفال والكهول». وتتابع: «أريد أن أنجب طفلا وأستمتع باموتني وأريد مستوى ماديا يشعري بمتعة الحياة».

في ظل الحرب وما تفرضه من معايير مستجدة على المجتمع المهشم، بغدو الخوف من الوحدة، دافعا للزواج والمؤانسة عند الكهول بمنتصف العمر، بينما الخوف من الفقر والعنوسة هو الدافع الأقوى لدى الشباب لزواج غير متكافئ، أما الكهالي من أرامل الشهداء والمغتربين القسريين والمطلقات التحسبات والفقرات النازحات، فلا حاجس غير هاجس «الستر» في بلد انتهكت الحرب «ستره».

يوسف بأنه أكثر عمل ممل في تاريخ السينما فيلم من 8 ساعات دون ممثلين أو حوار

لندن: «الشرق الأوسط»

قد يصبح أكثر الأفلام مملًا على الإطلاق، مضيفا: «نأمل في أن يمل الجمهور أيضا».

وقيل «با لااند» أحدث إنتاج متخصص مما يسمى بالسينما البطيئة، المعروفة بلقطات طويلة وجوار أو سرد قليل وربما معدوم. ولا يعرف مدى تقبل الجمهور لفكرة إحصاء عدد الأغانم؛ لكن مشاهدي التلفزيون البريطاني أعربوا من قبل عن بعض الحماس تجاه هذا النوع من الإنتاج السينمائي.

وفي عام 2015 عرضت القناة الرابعة بتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية فيلم «أول أبورد؛ ذا سليف رابيد» وهو إنتاج خال من الحوار لمدة ساعتين، يعرض حيوان رنة يجز زلاجة تركبها سكان أصليون في شمال النرويج.

ومن المقرر عرض الفيلم في موعد يحدد لاحقا في سبتمبر (أيلول) بسينما الأمير تشارلز في لندن.

فيما وصف بأنه أكثر عمل ممل في تاريخ السينما، يبحث فيلم من 8 ساعات عن جمهور يرغب في إحصاء قطعان من الأغانم أو على الأقل مراقبتها، وهي تسير بالتصوير البطيء. ويخلو الفيلم المعروف بالتصوير البطيء من أي ممثلين أو قصة أو حوار.

يتألف «با لااند» بالكامل من لقطات بالتصوير البطيء لقطعان من الأغانم تتجول في حقل، وجرى تصوير الفيلم في إسبانيا بإنجلترا، وأنتجه مؤسسو تطبيق «كالم» للتأمل.

وقال مايكل أكتون سميث، أحد المنتجين التنفيذيين والمؤسس المشارك لتطبيق «كالم» في بيان: «لا نتخاطر أن يحطم سجلات مبيعات التذاكر، لكننا نعتقد أنه سيكون له جمهور متخصص».

وقال المنتج بيتر فريدمان في بيان، إنه يعتقد أن الفيلم

الملحق الثقافي السعودي ورئيس اتحاد المقاولين العرب في ضيافة النشرة الوسط



الزميل غسان شربل في حديث مع الدكتور عبد العزيز المقوشي ومحمد الحمادي وخلدون الشمعة ويبدو الزميل زيد بن كمي («الشرق الأوسط»)

الرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

الرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

الرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

مساحته توازي 40 ملعباً لكرة القدم ويشتهر بمزادات سمك التونة

هل حان وقت إغلاق سوق تسوكيجي للأسماك في طوكيو؟

طوكيو: «الشرق الأوسط»



هناك لحظات يشعر فيها شيباتا سان بالحزن أثناء مروره عبر سوق تسوكيجي المزدهمة. وقريبا سوف يتم نقل أكبر سوق للأسماك في العالم من منطقة تشو إلى منطقة كوتو المجاورة. فهي مجرد عملية نقل من مكان إلى مكان آخر قريب، ولكن بالنسبة للتاجر شيباتا، يمثل هذا نهاية عهد.

وقال ماسميليانو زيانو، الإيطالي الذي يعمل في مطبخ بفرنسا ببنفسه في طوكيو، واحد زبائن شيباتا الدائمين: «طابع سوق تسوكيجي فريد في نوعه».

ويشتهر اليابانيون بهوسهم بجودة المكونات في وجباتهم، وهذا الشغف يظهر حينما تنظر في «تسوكيجي».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، في تحقيق لها من العاصمة اليابانية، أن أفضل الأنشطة التي يجدها زيانو هي مراقبة زبائن الفندق، بصحبة أحد تجار السمك، ثمادات سمك التونة الشهيرة. ويحصل نحو 120 زائرا

بحد أقصى ممن يحضرون قبل الساعة الخامسة صباحا على فرصة الدخول المجاني يوميا لمشاهدة المزادات.

ويعد إعلان مبلغ أكثر من ألف و100 دولار كتمن لسמכה واحدة سعرا طبيعيا، ولكن هذا لا يقارن بسعر أول سمكة تونة في العام الجديد.

وعلى الرغم من أنه يقال إنها تجلب الحظ السعيد لمن يشتريها، من المؤكد أنها سوف تحظى باهتمام كبير؛ ففي عام 2013، دفع مدير سلسلة مطاعم «سوشيزانماي» نحو 1,5 مليون دولار مقابل أول سمكة تم اصطيادها في العام الجديد.

وفي ضوء التغطية الإعلامية التي حصل عليها هذا الحدث، فقد كانت الشهرة مكافأة هذا الاستمرار.

وربما بعد مزاد العام الجديد 2017 آخر مزاد يجري في الموقع الجديد المقترح كان ملوفا أمر مثير للسخرية. فعلى أي حال، كان حاكم طوكيو السابق شيباتارو اشيبهارا يعززم نقل السوق، لأنه رأى أنه أصبح قذرا للغاية.

ولا يشترك «تسوكيجي» في كثير من الصفات مع الأسواق المغتاة الالامعة في دول البحر المتوسط، فدهاته التي لا يمكن

راغب علامة يجدد «علاقة العشق» بالجمهور التونسي

تونس: المنجي السعيداني



راغب علامة (أغلب)

أعاد الفنان اللبناني راغب علامة التناقل والإشباع لاغنية الرومانسية، حين صعد على ركح مسرح قرطاج الدولي في علاقة ناجحة بينه وبين الجمهور التونسي، حين قال عن هذه العلاقة في مؤتمر صحفي سبق العرض، إنها «علاقة العشق». وتمكن من جلب انتباه جمهور قبايسي مقارنة مع بقية السهرات الفنية التي احتضنها مسرح قرطاج، وذلك خلال سهرة ليلة الأربعاء.

وشهد مسرح قرطاج هفافات الجمهور الحاضر بإسم الفنان اللبناني، وردت أشهر أغانيه التي صنعت شهرته في بداية مشواره الفني، في انتظار إطلاقاته على الركح.

وغنى راغب علامة عددا من أغانيه الناجحة المعروفة التي حققت شهرته لدى المستمع التونسي والعربي، على غرار «يا بنت السلطان» و«الحب الكبير» و«يا ريت في بخبيها»، كما تحف الحاضرين بعدد من أغانيه الناجحة، ومن بينها «أنا ما بهزرش» و«شفتك تلخبنت» و«تركني لحياتي»، وهي أغان على الرغم من كلماتها البسيطة فإنها تلاقى اهتماما لدى الجمهور ويحفظ معظمها عن ظهر قلب.

غنى راغب علامة لمدة قاربت الساعتين، وظل متناغما مع الجمهور الذي أشعل له الأضواء وعمره بحب جارف، ولم يترك الفرصة تمر من دون أن

يصفق له طويلا، ويقدم له الدعم القوي بعد نحو 35 سنة من العطاء الذي لا ينضب. يترك راغب علامة أهمية نجاحه في مهرجان قرطاج، لذلك يؤكد على أنه يقاضى في معظم الحالات اجرا أقل من بقية المهرجانات الدولية الأخرى المنتشرة في العالم؛ لأنه على حد قوله متأكد من أن مهرجان قرطاج يمثل بالنسبة له «محرارا» على مدى نجاحه في بقية المهرجانات.

وظهر التناغم الكبير بين الفنان اللبناني والجمهور الحاضر، الذي حول ركح قرطاج إلى ما يشبه الغناء بأسلوب الكورال، حيث لم يترك نجمة المحبوب يغني وحده، بل حمل عنه المشعل وردت الأغاني التي يحفظها، سواء القديمة والجديدة.

كانت أمسية قرطاج للفنان اللبناني ناجحة بامتياز، واستطاع خلالها المحافظة على نجوميته على الرغم من مرور نحو 35 سنة من عمره الفني.

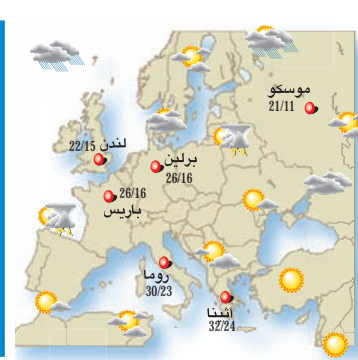
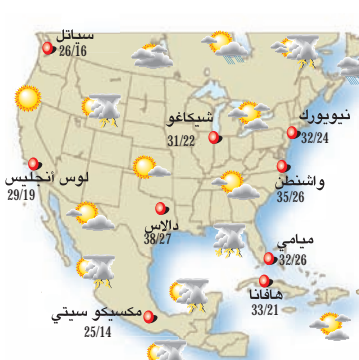
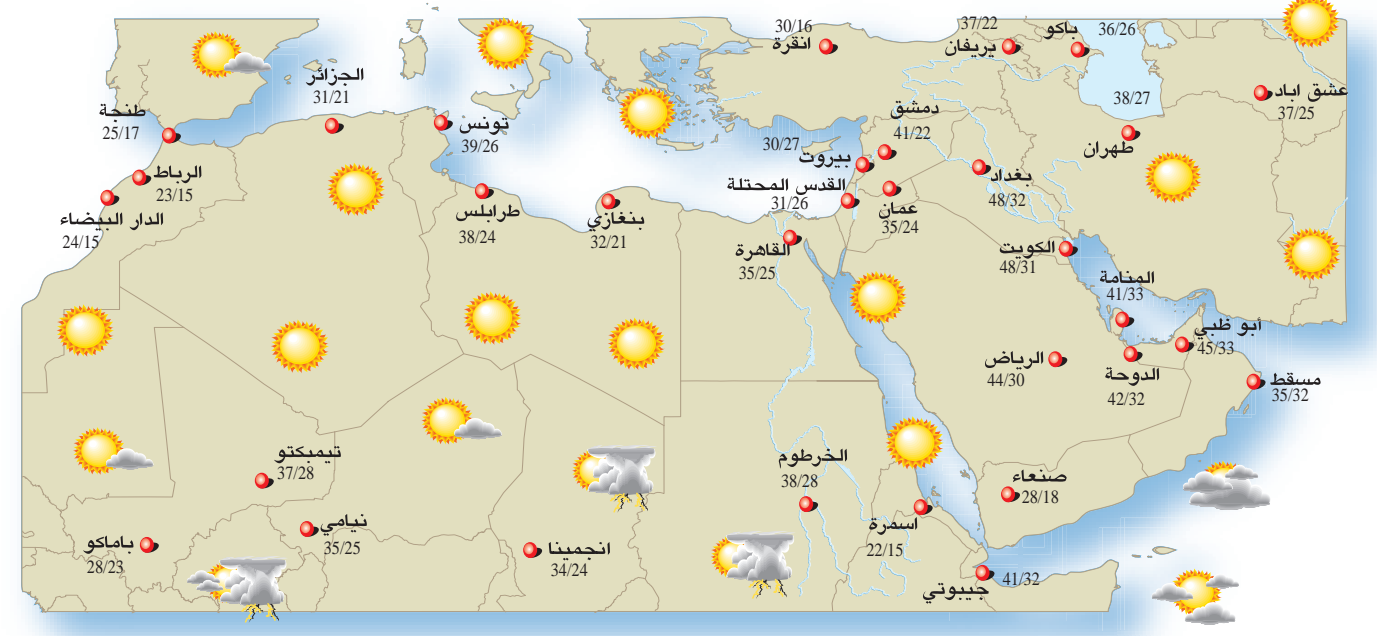
سودوكو

7	9	6
8	7	5
5	6	8
3	6	8
4	7	3
2	5	4
1	4	2

الحل السابق

6	4	2	3	1	7	9	5	8
9	8	7	2	4	5	6	3	1
1	3	5	8	9	6	2	4	7
3	5	8	9	6	2	1	7	4
4	6	9	5	7	1	3	8	2
2	7	1	4	3	8	5	6	9
7	9	6	1	8	3	4	2	5
8	2	4	6	5	9	7	1	3
5	1	3	7	2	4	8	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، أعدها هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية

تهب العواصف الرعدية المحلية المتفرقة ذات التأخير الضار من البراري الكندية وحتى الغرب الأوسط من الولايات المتحدة، وتسنم الأجواء الحارة عبر السهول نظرا للمرتفع الجوي السائد هناك. وفي حين أن الأجواء الجافة تستمر من كاليفورنيا وحتى واشنطن إلا أن الأمطار تتساقط على ساحل بريتيش كولومبيا وتضرب العواصف جنوب جبال الروكي.

أوروبا

تنتشر الأمطار عبر أيرلندا وغرب بريطانيا مع تحرك المنخفض الجوي نحو المنطقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جنوب فرنسا وألمانيا وحتى سويسرا والنمسا وشمال إيطاليا. وتهب العواصف المتفرقة على كرواتيا وتنبعث بالرطوبة المتقدمة منذ فترة طويلة، في حين أن البرق قد يؤدي إلى اندلاع حرائق الغابات.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تستمر الظروف الجوية الصيفية المعتادة عبر شبه الجزيرة العربية مع استمرار الطقس الحار والجاف. مع توقعات بهبوب بعض العواصف المتفرقة على اليمن. يسود الطقس الرطب بالقرب من ساحل الخليج العربي والبحر الأحمر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي وتستمر معه الظروف الجوية الجافة والحارة عبر المنطقة. وتكون الأجواء شديدة الحرارة في أواسط وجنوب العراق. مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط وارتفاع في مستويات الرطوبة وتشعور عام بعدم الارتياح.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يمتد الطقس الجاف والحار عبر الصحراء، مع توقعات بهبوب العواصف المتفرقة على أقصى جنوب الجزائر. وهناك فرصة كبيرة لهطول الأمطار على شمال الجزائر والمغرب في حين تضرب العواصف المتفرقة منطقة جبال أطلس.

